www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8207 Saturday 14/6/2025

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8207 السبت 18 من ذي الحجة 1446 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2025م

السيستاني يعد الضربة جريمة كبرى والصدر يحذّر من جر العراق للحرب

بغداد تندّد بالعدوان على إيران وتعلّق الرحلات الجويّة إلى إشعار آخر

بغداد - قصي منذر

نددت الحكومة العراقية، بالعدوان الإسرائيلي على العاصمة الإيرانية طهران، معتبرة إياه انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي وتهديدًا لاستقرار المنطقة، فيما اعلنت تعليق جميع الرحلات الجوية حتى إشعار آخر. وقال الناطق باسم الحكومة باسم العوادي في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الحكومة تدين بأشد العبارات، الاعتداء العسكري الذي شنه الكيان الصهيوني على الاراضي الإيرانية، الذي يُمثل انتهاكًا صارخًا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، ولميثاق الأمم المتحدة، ويشكل تهديدا للأمن والسلام الدوليين، ولاسيما انه وقع اثناء فترة التفاوض الامريكي الإيراني)، وشدد على (المجتمع الدولي

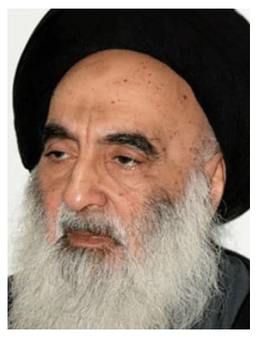
علي السيستاني

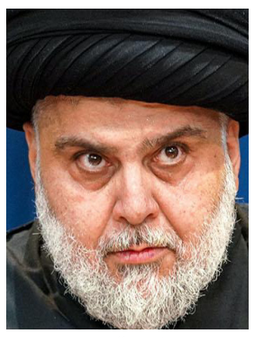
مقتدى الصدر

أن لا يبقى متفرجًا أمام هذا الانتهاك الفاضح للقانون الدولي، فاستدعاء منطق القوة لفرض الوقائع من جديد يُهدد بنسف أسس العلاقات الدولية الحديثة)، مؤكداً إن (بيانات التنديد لم تعد كافية، بل يتعيّن أن يُترجم الموقف الدولي إلى خطوات رادعة وعملية، وعليه تدعو الحكومة العراقية مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد الفوري، واتخاذ إجراءات حاسمة وملموسة لردع هذا العدوان، وضمان عدم تكراره، واستعادة هيبة النظام القانوني الدولي). وأكدت شركة الخطوط الجوية العراقية، استمرار تعليق جميع رحلاتها الجوية بشكل مؤقت من امس الى إشعار آخر، وذلك لضمان أقصى درجات السلامة للطيران المدني والمسافرين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (هذا القرار يأتي بناءً على توجيهات وزارة النقل العراقية، وانسجاماً مع الإجراءات المتخذة على مستوى الملاحة الجوية، ويستمر العمل به حتى زوال الأسباب التي أدت إلي تعليق الحركة الجوية)، مطالبا (جميع المسافرين بمتابعة التحديثات الرسمية عبر منصات الشركة ومكاتبها المعتمدة، وسيتم الإعلان عن أي مستجدات في حينها). كما دان مكتب المرجع الديني علي السيستاني، العمل الإجرامي الصهيوني بحق الشعب الإيراني وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الجريمة التي ارتكبها النظام الصهيوني المحتل، باستشهاد مجموعة من العلماء والقادة العسكريين والمدنيين الإيرانيين، ومن بينهم نساء وأطفال، ومهاجمة عدد من المؤسسات والمراكز العلمية في البلاد، برهنت مجددًا على خطورة هذا النظام وعدوانيته)، وأضاف (إذ ندعو للشهداء الأبرار بالرحمة والرفعة، ونتقدم بالتعازي لأسرهم الكريمة، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين والمصابات، فإننا ندين بشدة هذا العمل الإجرامي، ونتوقع من المجتمع الدولي الضغط على هذا النظام المعتدي وداعميه لمنع استمرار مثل هذه الاعتداءات). دعا رئيس التيار الشيعي الوطني مقتدى الصدر، إلى تهدئة الخطاب الداخلي، مشددًا على ضرورة الإصغاء لصوت العقل والحكمة المتمثل بعلماء الأمة، ورفض ما وصفه بالأصوات الفردية المنفلتة التي قد تجرّ العراق إلى صراعات لا حاجة له بها، مطالبًا بإبعاد البلاد عن أية حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل. وكتب الصدر في منصة إكس إن (الكيان الصهيوني قد تمادى بدعم امريكي مباشر لنشر إرهابه، وسوف لا تكون الجارة إيران المستهدف الوحيد في المنطقة إذا ما استمرت لغة التصعيد)، وأضاف إن (المهم جلّ المهم أن تكون أرض العراق بعيدة عن تلك الحرب، فإن العراق وشعبه ليس بحاجة إلى حروب جديدة)، داعيا الى (كتم أصوات من اسماهم بالأصوات الفردية الوقحة، والاصغاء إلى صوت الحكمة وصوت العلماء الأعلام)، ودان الصدر (استخدام الأجواء العراقية من قبل إسرائيل في شنها العملية العسكرية ضد إيران، وعلى الحكومة العراقية إن وجدت، العمل على معاقبة اسرائيل بالطرق المعمول بها دوليا). من جانبه، أكد إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي أمس (وقوف العراق إلى جانب إيران في مواجهة العدوان الإسرائيلي)، مشيراً إلى إن (الضربة كشفت عن صلابة الموقف الإيراني وفشل خيارات العدو، وأظهرت هشاشة قدراته أمام وحدة الشعب الإيراني)، مؤكداً إن (المعركة عقيدة ومذهب وليست جغرافية). وكانت الخارجية الامريكية قد اكدت تقليص البعثة الدبلوماسية في العراق، بناء على أحدث تقييم، فيما أشارت إلى أن الرئيس ترامب ملتزم بالحفاظ على سلامة الأمريكيين في الداخل والخارج، وذلك بعد تصريحات عن اخلاء سفارة واشنطن، نظراً لتزايد المخاطر الأمنية في المنطقة.

دمار: جانب من الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي في طهران

حريق في مطار تبريز بعد مصرع قادة عسكريين وعلماء

إيران تتوعّد إسرائيل بإنتقام موجع رداً على إستهداف المنشآت النووية

طهران - رزاق نامقي

تسببت الضربات الإسرائيلية على مناطق مختلفة في إيران بينها العاصمة طهران، بإصابة 95 شخصا على الأقل بجروح، على ما قال مسؤول في أجهزة الطوارئ للتلفزيون الرسمي مجتبى خالدي، الذي أكد إنه (حتى الآن، جُرح 95 شخصا ونقلوا إلى مراكز طبية في 12 محافظة تم استهدافها). واندلع حريق في مطار تبريز بشمال غرب إيران، بعد ضربات إسرائيلية جديدة. ونشرت وكالة مهر فيديو (يُظهر حريقا ودخانا يتصاعد من المطار الواقع في محافظة أذربيجان الشرقية، كما وأرفق الفيديو بعبارة مطار تبريز الآن). ووجه المرشد الإيراني علي الخامنئي، القوات المسلحة بالانتقام من الاحتلال الصهيوني. وقال قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي في تصريح أمس إن (خامنئي أصدر أوامره بالإنتقام من الاحتلال الصهيوني رداً على الاعتداء، الذي استهدف عدداً من المواقع العسكرية والمدنية، وأسفر عن استشهاد قادة عسكريين وعلماء نوويين). واغتالت إسرائيل خلال الضربات الجوية التي نفذتها بواسطة 200 طائرة حربية، ستة علماء نوويين. وقالت وكالة تسنيم للأنباء إن (عبد الحميد مينوشهر وأحمد رضا ذو الفقاري وأمير حسين فقهي ومطلبي زاده ومحمد مهدي طهرانجي وفريدون عباسي، هم العلماء النوويون الشهداء جراء الهجوم الإسرائيلي)، وأضافت إن (عباسي هو من أبرز الأسماء في المجال النووي في ايران، وسبق أن ترأس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية). وكان عباسي، قد نجا في العام 2010 من محاولة اغتيال بواسطة قنبلة ألصقت بمركبته، في عملية اتهمت إيران الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية بالوقوف خلفها، أما طهرانجي، فكان رئيسا لجامعة آزاد الإسلامية في طهران. وشنت إسرائيل امس، سلسلة ضربات واسعة على مواقع نووية وعسكرية في إيران شملت منشأة نطنز وأدت الى اغتيال قادة عسكريين بارزين، بينما توعد المرشد الإيراني، اسرائيل بمصير مرير ومؤلم. وأعلن الإعلام الإيراني، اغتيال قائد أركان القوات المسلحة محمد باقري، فضلا عن قائد الحرس الثوري حسين سلامي والقيادي البارز في الحرس غلام علي رشيد، وكذلك قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري حاجي زاده. ورأت إيران إن الهجمات الإسرائيلية على منشآتها العسكرية والنووية هي بمثابة إعلان حرب، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى التحرك. وفي رسالة إلى الأمم المتحدة، وصف وزير الخارجية عباس عراقجي الهجوم بإنه (إعلان حرب).

ودعا (مجلس الأمن إلى التحرك على الفور). بينما أفادت مصادر مطلعة بإن علي شمخاني، مستشار المرشد الايراني، أصيب في الهجوم الإسرائيلي على طهران. وذكر التلفزيون الرسمي إن (شمخاني أصيب في الهجوم الذي شنه الكيان الصهيوني)، وأضاف إن (الهجوم الإسرائيلي على منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم بوسط إيران لم يسفر عن تلوث إشعاعي. من جانبه، قال نائب قائد شرطة أصفهان إن (الهجوم على نطنز لم يتسبب بأي تلوث إشعاعي حتى الآن، ولم يتم الإبلاغ حتى الآن عن وقوع قتلى جراء الهجوم). وردت ايران على العدوان الإسرائيلي ، باطلاق المسيرات والصواريخ التي شوهد مرورها من أجواء بعض المحافظات العراقية. في وقت، أعلن الجيش الإسرائيلي، أن سلاح الجو يواصل اعتراض مسيّرات أُطلقت من إيران ردا على الضربات الجوية على مواقع عسكرية ونووية. وقال الجيش إن (سلاح الجو الإسرائيلي يواصل عملياته لاعتراض مسيرات أطلقت من إيران باتجاه دولة إسرائيل، وذلك بعد أن صرح في وقت سابق أن إيران أطلقت نحو مئة مسيرة باتجاه إسرائيل). وكان الجيش الإسرائيلي قد اكد في وقت سابق، إصابة أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم تحت الأرض في منشأة نطنز الإيرانية الكبيرة، ضمن سلسلة الغارات التي شنها الجمعة.

وأوضح الجيش في بيان إن (المنطقة الكائنة تحت الأرض من الموقع أصيبت بأضرار)، وأضاف إن (هذه المنطقة تضم قاعة تخصيب متعددة الطوابق مزودة بأجهزة طرد مركزي وغرف كهربائية وبنية تحتية داعمة إضافية)، وتابع (بالإضافة إلى ذلك، استُهدفت بنية تحتية حيوية تُمكّن الموقع من مواصلة عملياته وتُمكّن النظام الإيراني من مواصلة جهوده لحيازة أسلحة نووية).

قصف: سحب الدخان تتصاعد من مواقع تعرضت لقصف اسرائيلي في ايران

بغداد : إمدادات الغاز الإيراني لم تتأثر والمحطات تعمل بكفاءة

بغداد - ابتهال العربي

طمأنت وزارة الكهرباء، المواطنين، بإن إمدادات الغاز الإيراني إلى العراق ما تزال مستقرة ولم تتأثر بالعدوان الصهيوني الأخير، مؤكدة أن المحطات الكهربائية تواصل عملها بكفاءة عالية وتواكب ذروة الأحمال الصيفية دون أي خلل. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في تصريح أمس إن (إطلاقات الغاز الإيراني الى العراق لم تتأثر بالعدوان الصهيوني على ايران)، مؤكداً إن (الوزارة تراقب تطورات الوضع الراهن بشكل مستمر)، وأشار إلى إن (الوزارة على اتصال مباشر مع الشركة الإيرانية المجهزة للغاز لضمان ديمومة وصول الغاز الى المحطات الكهربائية في العراق)، مبيناً إن (الكهرباء عانت منذ وقت سابق من مشكلة إمدادات وصول الغاز الإيراني، ما دفع الحكومة الى اتخاذ مجموعة إجراءات بديلة، منها تأمين الكاز لبعض الوحدات التوليدية في المحطات والعمل على ضمان استغلال الغاز الوطني وانشاء منصات الغاز المسال وتنويع مصادر الطاقة ومحطات الطاقة الشمسية وتدوير النفايات)، وأوضح موسى إن (المحطات الكهربائية تؤدي أعمالها بشكل جيد وتعمل بكفاءة واستقرار لتواكب ذروة الأحمال الصيفية ولم تتأثر المحطات بنقص الغاز عن ما كان عليه قبل العدوان الأخير على ايران). وقفزت أسعار النفط عالميًا بأكثر من خمسة دولارات للبرميل، في أعقاب الضربات الإسرائيلية على إيران، وسط تصاعد حاد في التوترات الإقليمية، ما أثار مخاوف الأسواق من اضطرابات وشيكة في إمدادات الطاقة من الشرق الأوسط، التي تعد المنطقة الأشد حساسية في خارطة النفط العالمية. وقال خبراء أمس إن (العقود الآجلة لخام برنت ارتفعت بمقدار 4.35 دولارات، أو بنسبة 6.19 بالمئة، لتصل إلى 74.60 دولاراً للبرميل، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار 5.33 دولارات، أو بنسبة 7.83 بالمئة، ليصل إلى 73.37 دولاراً للبرميل). من جهة أخرى، ارجأ المجلس الاقتصادي العراقي، انعقاد ملتقى العراق للاستثمار، إلى إشعار آخر. وقال بيان أمس إن (التحضيرات النهائية لعقد الملتقى قد أنجزت، وتم توجيه الدعوات الرسمية للضيوف من أكثر من 35 دولة عربية وأجنبية)، وأشار إلى إن (قرار التأجيل جاء نتيجة للتداعيات والأوضاع غير المستقرة التي تشهدها المنطقة، التي تؤثر بشكل مباشر على العراق ودول الجوار، وأدت إلى إغلاق الأجواء والمطارات في عدد من الدول، بما في ذلك العراق)، وتابع إن (اللجنة المنظمة العليا قررت تأجيل انعقاد الملتقى الى إشعار آخر).

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

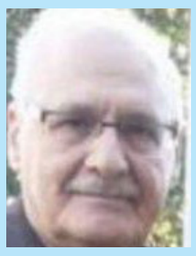
ادهم ابراهيم

سلام محمد العبودي

ألف ياء

نصوص

محمد اسماعيل

إصدارات

كتاب الشيعة والشهادة

ردود دولية ترفض التصعيد الإسرائيلي وتدعو للتهدئة

عواصم - مراسلو (الزمان)

توالت الردود الدولية الغاضبة من الضربات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع نووية وعسكرية داخل إيران، في تصعيد غير مسبوق يهدد بجرّ المنطقة إلى مواجهة شاملة، شدّدت على ضرورة ضبط النفس وتفادي انزلاق الشرق الأوسط نحو حرب قد تطيح بما تبقى من استقرار هش. ونددت السعودية بالاعتداءات الاسرائيلية السافرة على إيران. وجاء في بيان لوزارة الخارجية أمس (تعرب المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداءات الاسرائيلية السافرة تجاه ايران، التي تمسّ سيادتها وأمنها وتمثل انتهاكا ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية). من جانبها، اكدت الحكومة الأردنية، عدم السماح باستخدام المجال الجوي، ولن يكون الأردن ساحة لأي صراع بعد الضربات الإسرائيلية على إيران وتوقع رد من الأخيرة. وقال الناطق باسم الحكومة محمد المومني في تصريح أمس إن (المملكة لم ولن تسمح باختراق أجوائها ولن تكون ساحة حرب لأي صراع). واعربت سلطنة عمان عن إدانتها الشديدة للغارات الجوية التي شنّتها اسرائيل، معتبرة إياها تصعيدا خطيرا يهدّد الجهود الدبلوماسية. في غضون ذلك، أبدت الصين، القلق جراء الضربات الإسرائيلية على إيران، منددة بانتهاك السيادة الإيرانية. كما دانت روسيا، الضربات الإسرائيلية على مواقع نووية وعسكرية في إيران. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن (بلاده قلقة وتدين التصعيد الحاد للتوتر). ودعت ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوربي كايا كالاس، جميع الأطراف إلى ضبط النفس بعد الضربات الإسرائيلية لإيران. وكتبت كالاس على منصة إكس إن (الوضع في الشرق الأوسط خطر، وأحض كل الأطراف على ممارسة ضبط النفس وتفادي المزيد من التصعيد)، مؤكدة إن (الدبلوماسية تبقى أفضل سبيل باتجاه خفض التصعيد). في تطور، طالبت تركيا، إسرائيل إلى وقف نشاطاتها العدائية بعد الضربات التي شنتها على مواقع في إيران. وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية أمس (ينبغي على إسرائيل وضع حد فوري لنشاطاتها العدائية التي قد تتسبب بصراعات جديدة). بدورها، أعربت قطر، عن إدانتها الشديدة للضربات الإسرائيلية على إيران. وأشار بيان أمس إلى إن (الدوحة التي تؤدي دورا وسيطا رئيس اسرائيل وحركة حماس، تعرب عن بالغ قلقها إزاء هذا التصعيد الخطير، الذي يأتي في سياق نمط متكرر من السياسات العدوانية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة). وكانت الأمانة العامة لجامعة العربية، قد دانت الاعتداءات الصهيونية على إيران. وقالت في بيان أمس إن (الأمانة العامة للجامعة تدين الهجمات الصهيونية على الأراضي الإيرانية)، مؤكدة انها (تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي)، ودعا البيان إلى (تدخل حاسم وفوري من المجتمع الدولي لوقف هذه الهجمات التي تهدد باشعال المنطقة). وحضّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تدوينة على منصة أكس (إيران على إبرام اتفاق سريع لتفادي ضربات أعنف)، محذرًا من (مذبحة مقبلة بعد الغارات الإسرائيلية على طهران)، داعيا (طهران للتحرك قبل فوات الأوان).

كايا كالاس

دونالد ترامب

في أول حوار له بعد فاجعة نجله الأكبر

* اياد علاوي : العراق بحاجة لنهضة بنيوية شاملة تعيد اعتبار المواطنة العراقية
* ندعو لحوار وطني غير مشروط تشارك فيه كل القوى العراقية من اجل الوحدة الوطنية
* التجمع المدني الوطني هو امتداد لنهج ومبادئ القائمة العراقية
* قريبا تنشر (الزمان) حوارا معمقا وصريحا مع الدكتور اياد علاوي يتناول تعقيدات وتفاعلات المشهد العراقي وواقع المنظومة السياسية

اجرى الحوار في عمان رياض عبد الكريم

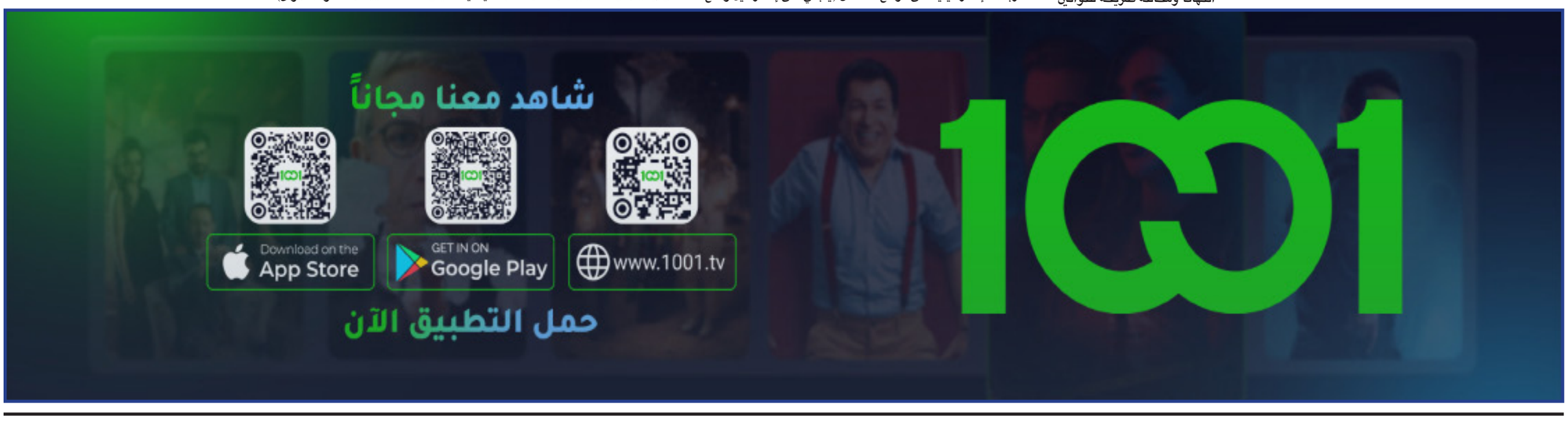

نقطة ضوء

حقيقة أغرب من الخيال

لا أدري لماذا خطرت في بالي لحظتها ،جملة حفظتها من قراءات أيام الشباب، نصها (نحن لا نموت حين نفقد من نحب، فقط نكمل الحياة بقلب ميت)، بعد أن تمعنت في تفاصيل وجهه، وفي حركة يديه بإشاراتها التعبيرية المرافقة للمعان بريق عينيه، وهو يسرد لي فاصلا من حياة عاشها، آنذاك، كشاب بهي الطلعة والموقف، يفتخر كثيرا، عندما يتناول حكايته، ويعتز بدقائق وقائعها برغم مفرداتها الحزينة، إثر نكبة ألمت به، جراء مرض عضال أصاب زوجته، أفقدها القدرة على الحركة، بعد (21) عاما قضاها معها، أثمرت عن ثلاثة أولاد وصبية، وبعد المرض أصبح زميلنا، أبا وأماً في آن واحد، حتى إن أصغرهم كان يناديه بوصف (بام) اختصارا لبابا وماما معا، مثلما أصبح ممرضا لزوجته المقعدة، علاجيا وخدميا، في مواقف يعجز القلم عن تصويرها، بعد أن عجز أقرب الناس لها من أهلها عن تحملها، سواه وحده، لصعوبة حالتها المرضية، لاصابتها بمرض سرطاني حار الأطباء في تشخيصه، ولم يترك مختصا في داخل العراق وخارجه إلا ولجأ اليه، باع لإجلها كل ما يملكه، وطيلة مرضها الذي أخفى زوجها حقيقته عنها وعن أولادها، كان الرجل يختزن ألمه ويصارع يومه كل لحظة ، مؤمنا وراضيا بما أصابه، يتدرع بالصبر الذي لا سواه عنده، مستذكرا حلاوة أعوام العيش السابقة، وكيف أصرت حبيبته على الاقتران به من دون غيره، وهي التي تملك من الجاه والجمال والمال الكثير، لكنها أصرت، إما (هو) أو الموت دونه، وظلت على هذا المنوال إلى أن توفاها الله جلت قدرته، في ساعتها الموعودة، وظل زميلنا بعدها، وهو إعلامي متميز وشاعر وقاص معروف، يمارس دوره التربوي البديل لعائلته، (أبا وأما)، ولإكثر من عامين، وبعد إلحاح من المقربين على تزويجه ،ومطالبة أولاده بالتحديد، أن يجلب لهم امّاً ثانية ،وافق بشرط وحيد بقوله: (أريد زوجة تكون اما لاولادي)، فمن توافق، تكون هي الاثيرة لديه.

وبدأ البحث العائلي من شقيقات وأقرباء ومعارف، ومرت وجوه عديدة، حتى عثر على المرام، وهكذا كان، ويستدرك: بعد مراسم الزواج الأولية، ونحن نتوجه إلى دارنا، سألتني الزوجة الجديدة –أكنت تحب أم أولادك؟، فسردت لها الحكاية بما وقعت. وتفاجأت عند الوصول، بطلبها بأن تبقى الدار مثلما كانت في حياة زوجتي الأولى من دون تغيير، وحتى غرفة النوم رفضت أن تستبدلها، وكانت تردد (لقد أحببتها من كثرة حبك لها)، بل والاغرب، قامت بعد أيام، بإرتداء ثياب المرحومة المعلقة بخزانة ملابسها، وعند مشاهدة الأولاد لهذا المنظر وهي تتحرك في بهو الدار بهيئتها الجديدة، نطقوا بكلمة (ماما)، ومن يومها، ألفت رؤيتها وهي تحتضن الأولاد ولا ينامون إلا على ذراعيها، وتقوم بكل ما يطلب من الأم تجاه أولادها، حتى انها كانت تبكي ولا تنام عندما لا ينال الصغير، درجة عالية في مادة كانت تتابع تفاصيلها معه.

لا أطيل.. اليوم بفضلها ،الكبير مهندس والآخران تخرجا من كلية طب الأسنان، وأختهم تخرجت وتزوجت، كل ذلك بفضل رعاية هذه الأم البديلة المتفانية، التي قلبت موازين الصورة النمطية السوداوية لزوجة الأب، وقد يتساءل أحدكم.. كم من النساء هكذا مواصفاتهن؟ وكم من الرجال من يتحلون بذات خصال ذلك الصديق؟

فلا الغريزة الانثوية المتجسدة بالغيرة السلبية في غالب الأحيان، بقادرات على الانفكاك منها، ولا طبيعة الأحتواء والتملك التي تنتاب الكثيرات من دون وعي مسبق أيضا، فصفات ما ذكرت ليست بصفات أنثى إعتيادية، بل صفات ملائكة تمشي على قدمين، وكذا الحال بالنسبة لطبيعة التربية والسلوك العام للرجال، الذين يتربون على نمط لا يجوز الحياد عنه، فهم تربوا على أن يخدموا لا أن يخدموا!، بيد إني لست بصدد الإجابة الآن، لأن هذا الأمر يحتاج لساجلات كثيرة ولعلماء نفس وتربويين متخصصين، كي يحللوا هذه الخصال الفريدة، ولكني أقول: تحية لهذه المرأة التي ربت والرحمة لمن أنجبت ولهذا الرجل الوفي، معتذرا عن عدم ذكر الأسماء، ليس من باب الاحراج ولكني أراهم فوق كل الأسماء والالقاب، وللانسان الذي يحتوي دواخلهم النبيلة.

محمد صاحب سلطان

أربيل

رقصات قلب لا تهدأ

في عتمة السكون، حيث تستلقي الأرواح على وسائد الذكرى، يولد الحلم كزهرة برية لا تستأذن، يشق طريقه من أعماق القلب إلى فضاء خيال لا يعرف حدوداً. هناك، في تلك المسافة الرقيقة بين النوم واليقظة، يرسم العاشقُ ملامح من يحب على صفحة الحلم، فيراها أقرب من أن تُوصف، وأجمل من أن تُنسى.

العين التي أغمضها الليل لم تنم، بل كانت تراقص صورًا سكنت الذاكرة، وتحلّق حول وجهٍ استوطن القلب. وما إن يتجسد ذلك الوجه المشرق، حتى تصبح الأحاسيسُ كفراشاتٍ مغرمة، تقترب من النور الذي تحترق لأجله. قبلة الحلم، وإن بدت عابرة، تحمل شُوق ألف لحظة وحنين ألف غياب.

لكنّ الحلم لا يدوم، والصبح لا ينتظر. ها هو القلب يستفيق، لكنه لا يعود وحده، بل يقوده الحنين إلى تكرار الزيارة. الأقدام تمضي وكأنها تعرف الطريق إلى حيث السكينة والاضطراب معًا. هناك، بين الوجنتين، ينشأ صراعٌ من نوع آخر: أيّهما يَحظى بالقرب؟ وأيهما يُترك للانتظار؟ فالغيرة لا تطرق باب الأحبة إلا حين يتأخر الموعد، وحين يُعانق أحدهما الحضور، يبكي الآخر في صمت الوحدة.

وهكذا، تتكرر الرحلة... لا لشيء إلا لأن العشق حين يفيض، لا يكفيه الحلم، ولا تسعه الحياة. يطلب المزيد... من القرب، من النظرة، ومن دفء اللقاء. إنه الحب حين يكون صادقًا، يجعل الحلم حياة، واليقظة موعدًا متجددًا مع الشوق.

ثامر محمود مراد

بغداد

بيع بطاقات الناخبين وعقوبتها القانونية

1– يعاقب من باعها واشتراها أو توسط في ذلك وفق المادة 37 من قانون الانتخابات 12 لسنة 2018 المعدل لمدة لاتزيد عن سنة سواء للمرشح أو الناخب وهو نفس العقاب في المادة 38 منه بالنسبة للناخب في حالة الاتلاف او الاخفاء للوثائق الانتخابية.

وهي تسمى الرشوة الانتخابية.

في حين قانون العقوبات في القانون 160 لسنة 1983 اوصل العقوبة الى السجن 10 سنة عن الرشوة للراشي والمرتشي والوسيط... وبرائي ان تشديد العقاب مع كثرة الحالات كان الأولى جعل العقوبة هي حسب مانص علية قانون العقوبات لمنع هذه الحالات التي كثرت.

2– وايضا عاقبت المادة 40 من القانون أعلاه على خداع الناخبين بالحبس لمدة تصل إلى سنة.

وانا أرى... أنه بعد شراء البطاقات الانتخابية والقيام ببيعها بعد ذلك .. نكون أمام جريمة اخرى هي التزوير وفقا لقانون العقوبات العراقي وفق المواد 298/289 منه والتي اوصلت العقوبة الى السجن 15 ..حيث تفاح على الجاني دعوتين الأولى وفق الرشوة والأخرى وفقا للتزوير... حيث قانون العقوبات هو القانون العام الواجب التطبيق على مثل هذه الجرائم ..

3– والعقوبات تطال من يشرع في هذه الجرائم بنفس عقوبة الفاعل الأصلي وايضا يعاقب الحزب بالغرامة التي تصل إلى 50 مليون دينار في حالة تورطه بهذه الجرائم ويمكن لمجلس المفوضين حرمان الحزب السياسي والأفراد من المشاركة في الانتخابات.

4– تبقى هذه العقوبات مهمة مع ماشاهدناه سابقا في الانتخابات البرلمانية السابقة والدعاية الخاصة بها من جرائم وتفنن فيها يحتاج من المفوضية بذل كل الجهود للحد منها لما لها من أثر سلبي تجاه الانتخابات.

□ باحث قانوني

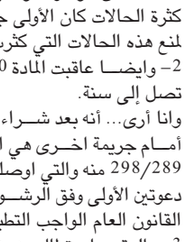

علي التميمي

بغداد

أذن وعين

ما لا تجده في غير السودان

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

عرفت السودان عن قرب، أقمت في «العاصمة المثلثة» أربعة عشر شهرا في مطلع سبعينات القرن الراحل، تنقلت بين مدن العاصمة الثلاث: الخرطوم عموم والخرطوم بحري وأم درمان، أتاح لي عملي الدبلوماسي التعرف الى سياسيين وصحافيين وكتاب، وأيضا مهنيين ومواطنين عاديين، واكتشفت في كل من عرفتهم طيبة متناهية وصفاء نيةوحلو معشر.

ومن حسن حظي أن يكون من بين هؤلاء ناشط يساري كان يتردد على جار لي في الحي الذي أقمت فيه، وقد جمعتنا اهتمامات متقاربة، وأعطتني لقاءاتي القليلة به الكثير من المعرفة في الشأن السوداني، وأطلعتني على أمور لا يستطيع المسافر العابر الحصول عليها، وقد أفضيت له مرة باستغرابي من قدرة «العسكري تاريا» أن تحكم السودان سنوات طوالا، وأن تغرق البلاد في جحيم التفرد والفساد في الوقت الذي لم تستطع فيه القوى المدنية من أن تأخذ نصيبها في عملية التغيير، أجابني مازحا: «أننا اصحاب قلوب طيبة، وسرعان ما نخدع بمن يعدنا بالجنة لنكتشف متأخرين أنه يقذف بنا في الجحيم»!

حرية وديمقراطية

هكذا استطاع العسكر خداع مواطنيهم في كل مرة مستغلين «طيبة قلوبهم»، ونتمنى من كل قلوبنا، ونحن نتابع ما يجري اليوم، وأن يحصل السودانيون على ما يأملونه من حرية وديمقراطية وتنمية، وهي الأقانيم التي شكلت محاور نضالهم طيلة عقود.

لم يكن الناشط اليساري الذي جمعتني به مصادفة غير محسوبة سوى القيادي الشيوعي الراحل محمد ابراهيم نقد الذي سيتبوأ لاحقا موقع الأمين العام للحزب بعد عبدالخالق محجوب الذي أعدمه نظام نميري مع مجموعة ناشطين وضباط يساريين اثر فشل انقلابهم الذي لم يدم سوى ثلاثة أيام، وقد كانت تلك المجزرة حدثا فارقا في تاريخ السودان الحديث، وسجلت خروجا على تقاليد واخلاقيات السودانيين الذين عرفوا باحترام الخصوم وسماع آرائهم والتحاور معهم، وشيوع التسامح والمصالحات بينهم، وقد اعتاد السياسيون بمختلف تياراتهم أن لا تصل خلافاتهم الفكرية لحد القطيعة، وأن يلتقوا ويتزاوروا دون أن يصبح اختلاف الرأي دافعا للخصومة أو الحقد على النحو الذي رأيناه في أكثر من بلد عربي، ويعزو بعض الباحثين مبعث هذا الصفاء في العلاقة بين السياسيين الى الجسور التاريخية التي جمعت السودانيين بمختلف اعراقهم ودياناتهم وأصولهم القبلية، ورسخ هذا التنوع حالة توافق ومشاركة في فعاليات العيش اليومي على نحو قد لا نجده في مكان آخر، وفي رصد ملفت لباحث اكتشف أن سكان السودان يتكلمون بأكثر من عشرين لغة لكنهم يتالفون وكأنهم نسيج واحد.

وربما كانت الطروحات الفكرية لرجال السياسة تغذي هذا التنوع على نحو ايجابي لا يؤسس لخصومة ولا يورث حقدا، وقد لا يعرف الكثيرون أن ثمة تلاقحا فكريا بين الماركسية والاسلام والعروبة لا نجده في غير السودان، كان عبدالخالق محجوب يؤكد دائما: «ان الاسلام والعروبة مكونان أصيلان في روح الشعب السوداني، ولا غرابة أن تجد تأصيلا لهذين المكونين لدى الماركسيين السودانيين»، وقد رفض خليفته ابراهيم نقد «كل دعوة تستصغر دور الدين في حياة الفرد وفي تماسك لحمة المجتمع وقيمه الروحية والأخلاقية»، وفي مذكرات ناشط سياسي سوداني أن نقد نفسه كان يؤم المصلين في سجن كوبر المشهور أثناء اعتقاله مع قادة وناشطين من مختلف التيارات اثر الانقلاب الذي قاده حسن أحمد البشير، وان امام الطائفة المهدية الصادق المهدي ومرشد طائفة الختمية محمد عثمان الميرغني اللذين كانا ضمن المعتقلين لم يجدا ضيرا من أن يأتما به. ولسوف يستغرب القارئ اذا ما عرف أن محجوب نفسه كان يقرأ يوميا وردا من القران الكريمكما شهدت بذلك زوجته، وقد شهدت في فترة اقامتي هناك اجتماعا عاما نظمه الشيوعيون افتتح بتلاوة من القرآن الكريم، وذلك كله قد لا نجده في غير السودان!

ورغم أن العسكر السودانيين يسعون الى تفتيت القوى المدنية وبذر الانقسامات فيما بينها الا أنهم لم يفلحوا في كبح جماحها، وهذا ما لمسناه في اصرار السودانيين دائما على اقامة حكم يحترم حقوق المواطنة، ويحقق لهم الحرية والأمان والعيش الرغيد.

محمد ابراهيم

العراقيون يستحضرون بطولات القوات الأمنية في ذكرى تحرير الموصل

السوداني : ندعم إستقرار لبنان والتسوية السورية وعلاقاتنا بالكويت ثابتة

بغداد - قصي منذر

جدّد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التزام العراق بسياسة الانفتاح والتوازن، معلنا دعم بغداد لمسارات الاستقرار السياسي في لبنان والتسوية الشاملة في سوريا، فيما أكد ثبات العلاقات الأخوية مع الكويت. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (السوداني التقى سفراء الاتحاد الأوربي لدى بغداد وسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، واكد إن العراق يؤدي دوراً محورياً في المنطقة، ويؤمن بأهمية الشراكات الدولية، ولاسيما في ظل نتائج القمة العربية التي احتضنتها العاصمة قبل أيام)، وشدد السوداني على (التزام الحكومة بمسارات العدالة والمساواة داخلياً، ودعمها للاستقرار في لبنان، والتسوية السياسية في سوريا، إلى جانب حرصها على تعزيز العلاقات مع الكويت وحل الملفات العالقة)، داعياً إلى (إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني)، مؤكداً إن (العراق يتبنى دوراً دبلوماسياً وإنسانياً متوازناً، دون الانخراط في الصراعات).

دور اقليمي

وتابع (استذكرنا ذكرى سقوط الموصل وأحداث اجتياح داعش عام 2014، ونشكر كل الأصدقاء الذين دعموا العراق في مواجهته للإرهاب)، من جانبه، أشاد السفراء (بدور العراق الإقليمي وسياسته الداخلية)، معربين عن (رغبتهم بتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري). واستحضر العراقيون، أول أمس، بطولات القوات الأمنية في الذكرى السنوية لتحرير الموصل، مجددين الوفاء لتضحيات الأبطال الذين أعادوا للمدينة كرامتها، وللعراق أمله في النهوض من تحت رماد الإرهاب. وقال السوداني في بيان أمس (تمرّ علينا الذكرى الحادية عشرة لحدث مؤلم، تداعت بعده الأحداث لتسفر عن تدنيس داعش للأرض العراقية الطاهرة في محافظة نينوى، وما تلاها من احتلال همجي ووحشي لثلث العراق، مثلت في حينها أكبر انتكاسة واجهتها الدولة ونظامها السياسي بعد 2003)، وأضاف (لقد مارس الإرهابيون بعد سيطرتهم على المحافظات أبشع الجرائم وأكثرها قسوة، وتعرض أهلنا للتنكيل والإبادة الجماعية والتهجير على يد العصابات التي شنت حملة ممنهجة استهدفت العراق ووحدته وشعبه، وتسببت باستنزاف موارده وخلفت خراباً مازلنا حتى اليوم نعالج آثاره)، مضيفاً (وحينها انتخى العراقيون تحت كل سماء وفوق كل أرض، تعلوهم راية العراق، وهم يستهدون بظل فتوى الجهاد التي أطلقها سماحة المرجع على السيستاني، ليخوضوا الملاحم ويسطروا البطولات، فروت الدماء الطاهرة لأبطالنا في مختلف القوات الأمنية أرض العراق بدماء الشهادة، التي أنجزت نصراً عراقياً مؤزراً وتاريخياً ليس له نظير). من جانبه، أكد ائتلاف النصر، أن الأمة العراقية هي مَن دحرت الإرهاب وصنعت النصر بمرجعيتها وشعبها وحكومتها. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (ما دفعته الأمّة العراقية والوطن العراقي من دم وألم وانتهاك وتدنيس، يصعب علىً الذاكرة الوطنية نسيانه، ونستغرب أن تمر هذه الذكرى دون استذكار وطني يُعطي لهذا الحدث الأسود استحقاقه، فعندما نستحضر عوامل الانكسار كما نستحضر عوامل الانتصار، فإننا نستحضر الوعي والاستعداد لحماية الإنسان والوطن والسيادة قبال أي تهديد لوجودنا كأمّة ودولة).

تهديد وجودي

واضاف (لقد مثل داعش أكبر تهديد وجودي للعراق، وكانت الهجمة المتوحشة مشروعاً تآمرياً مخدوماً ومدعوماً للهيمنة على البلاد والمنطقة، وقد أسقطته الأمّة العراقية، وسحقته وباقتدار)، ومضى إلى القول (إننا إذ نستحضر هذه الذكرى السوداء، فإننا نؤكد على أنّ هذه الأمة هي ذاتها مَن دحر الإرهاب والهمجية وصنع النصر، بمرجعيتها وشعبها وحكومتها).

لقاء : رئيس الوزراء يلتقي سفراء الاتحاد الأوربي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في بغداد

التربية تدعو طلبة الإعدادي للإبتعاد عن القلق

بغداد - الزمان

اكملت وزارة التربية، استعداداتها لامتحانات السادس الاعدادي التي تنطلق الأسبوع المقبل، فيما شددت على طلبة السادس، الابتعاد عن المرشحات. وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد في تصريح أمس إن (الاستعدادات لبدء امتحانات السادس الاعدادي جارية وستنطلق الأسبوع القادم)، وأضاف إن (الوزارة على أتم الجاهزية والاستعدادات تجري مع كل الجهات المعنية)، مؤكداً إن (الاسئلة الامتحانية من داخل المنهج، وتراعي الفوارق الفردية بين الطلبة ولا داع للقلق)، داعياً الطلبة (للابتعاد عن المرشحات وأي شيء من خارج المناهج).

الحساني يوجّه المرور بإستقبال الحجاج وتأمين إنسيابية عودتهم

تأجيل إفتتاح مطار الموصل وتذاكر العراقية تحلّق بالأسعار

بغداد – ابتهال العربي

ينتظر أهالي نينوى بفارغ الصبر افتتاح مطار الموصل، الذي يُعد بوابة نحو الاستقرار والانفتاح بعد سنوات من العزلة، إلا أن حفل الافتتاح تأجل بسبب تعذر حضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فيما اعلنت الخطوط الجوية العراقية، رفع أسعار تذاكر السفر بشكل غير مسبوق، ما أثار موجة استياء واسعة بين المسافرين الذين وجدوا أنفسهم بين أسعار تحلق خارج قدرتهم. وقال عضو مجلس محافظة نينوى محمد كاكائي في تصريح أمس إن (المطار لن يفتتح، وجرى تأجيل ذلك إلى الأسبوع المقبل، في حال تم الأمر)، وأضاف إن (تأجيل الافتتاح جاء بسبب تعذر حضور السوداني الى المحافظة). وكانت الحكومة قد حددت افتتاح المطار في يوم العاشر من حزيران، تزامناً مع مرور 11 عاماً على سيطرة داعش على المدنية قبل ان تهزم عناصرها من قبل القوات الأمنية.

تعديل تسعيرة

وأعلنت الخطوط الجوية العراقية، عن تعديل التسعيرة الرسمية لرحلاتها الدولية، تزامناً مع انطلاق الموسم الصيفي وارتفاع معدلات الطلب على السفر. وأشار بيان أمس إلى إن (الأسعار الجديدة جاءت ضمن سياسة تسعيرية محدثة تهدف إلى مواكبة تكاليف التشغيل الموسمية وتوفير خدمات أكثر استقراراً خلال فترات الذروة)، وأضاف إن (قائمة الأسعار المعدّلة شملت بعض الخطوط الحيوية، حيث ارتفعت تذكرة بغداد بيروت من 435 الف دينار إلى 470 الف دينار، بينما قفزت تذكرة بغداد إسطنبول من 454 الف دينار إلى 596 الف دينار)، مؤكداً إن (تذكرة بغداد القاهرة ارتفعت إلى 479 الف دينار بدلاً من 440 الف دينار، في حين سجل خط بغداد عمّان زيادة من 470 الف إلى 512 الف دينار، كما ارتفع سعر تذكرة بغداد مطار صبيحة من 480 الف إلى 517 الف دينار)، ومضى البيان إلى القول (هذه الخطوة تأتي في إطار خطط الشركة لمواكبة متغيرات السوق وتقديم خدمات تتناسب مع متطلبات الموسم، مع تأكيد استمرار السعي لتحسين تجربة المسافر العراقي). واعرب مواطنون عن استيائهم من رفع أسعار تذاكر السفر، عادين هذه الخطوة تُشكل عبئاً إضافياً على كاهل المسافر، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. وقال المواطنون أمس إن (رفع أسعار التذاكر بهذا الشكل المفاجئ وغير المبرر يحدّ من قدرتنا على السفر، ويجعل التنقل حتى لأسباب ضرورية أمراً مكلفاً وصعبا)، وأشاروا إلى إن (الخطوط الجوية العراقية بوصفها ناقلاً وطنياً، يُفترض أن تراعي ظروف المواطنين لا أن تسبق غيرها في رفع الأسعار).

تراجع مستوى

وتابع المواطنون إن (المفارقة تكمن في تراجع مستوى الخدمات مقابل ارتفاع الأسعار)، وشددوا على القول إن (الكثير من المسافرين باتوا يبحثون عن خطوط بديلة أقل تكلفة، حتى وإن كانت غير مباشرة). على صعيد متصل، وصلت أول رحلة للحجاج العراقيين إلى مطار بغداد الدولي. وأوضح بيان لوزارة النقل في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (اولى رحلات الخطوط الجوية العراقية لنقل ضيوف الرحمن من مطار الطائف الدولي، وصلت الى مطار بغداد الدولي)، مؤكداً إن (الخطوط تباشر بالتفويج العكسي لإعادة الحجاج العراقيين). الى ذلك، وجه مدير المرور العام اللواء عدي سمير الحساني، المفارز والدوريات في بغداد والمحافظات بالاستعداد التام لاستقبال وفود الحجاج العائدين من أداء مناسك الحج في بيت الله الحرام. وقال الحساني في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (وجه كافة المفارز والدوريات في بغداد والمحافظات بالاستعداد التام لاستقبال وفود الحجاج الكرام العائدين من أداء مناسك الحج في بيت الله الحرام)، مشدداً على (توفير أقصى درجات الانسيابية في حركة السير والمرور لضمان عودة مريحة وآمنة لوفود الحجاج إلى مناطقهم). من جانبها، باشرت قيادة عمليات بغداد، بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة عودة الحجاج. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (القيادة باشرت بتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة التنسيقية الخاصة بتأمين عودة الحجاج إلى البلاد جواً وبراً ومن خلال قطعاتها في وزارتي الدفاع والداخلية، والقطعات الملحقة بها)، مؤكداً (تأمين كافة المتطلبات لإنجاح عملية التفويج العكسي للحجاج ولحين وصولهم سالمين إلى مناطقهم).

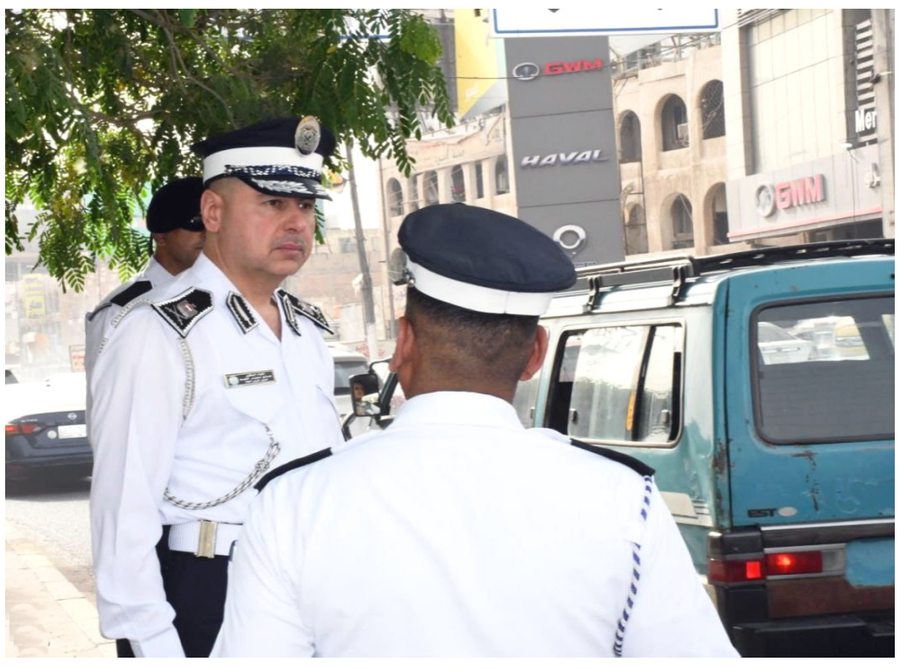

عمل : مدير المرور العام اللواء يتابع عمل المفارز والدوريات في بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

ديالى تحقّق أعلى فائض في إنتاج الحنطة منذ 2003

معمل سرّي يصنع الحلقوم في ظروف أشبه بالمستنقع

ديالى - سلام الشمري

أعلنت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ديالى، عن تحقيق فائض تاريخي في إنتاج محصول الحنطة هو الأعلى منذ عام 2003، مؤكدة تجاوز المحافظة مرحلة الاكتفاء الذاتي في خطوة تعكس نجاح الموسم الزراعي لهذا العام رغم تحديات الجفاف وغياب الدعم الحكومي.وقال رئيس اللجنة رعد مغامس لـ(الزمان) أمس، إن (ديالى تقترب من تسجيل أعلى فائض في إنتاج الحنطة منذ عام 2003، بعدما تجاوزت مرحلة الاكتفاء الذاتي، وهو ما يعد مؤشراً على نجاح الموسم الزراعي لهذا العام بشكل غير مسبوق)، مشيرًا إلى أن (هذا الإنجاز تحقق رغم محدودية الدعم الحكومي وارتفاع أسعار البذور والأسمدة ومستلزمات الإنتاج، فضلاً عن تأثيرات الجفاف).

نتائج ملموسة

وبيّن مغامس، أن (القطاع الزراعي في ديالى أثبت قدرته على الصمود وتحقيق نتائج ملموسة في مواجهة الظروف الصعبة)، مشدداً على أن (الخطة الأمنية المرافقة لموسم الحصاد نجحت في تأمين أكثر من 450 ألف دونم من الحقول الزراعية دون تسجيل أي حرائق بدوافع إرهابية). وأضاف مغامس، أن (حالة الاستنفار التي استمرت لسبعة أسابيع ساهمت في تأمين مصادر رزق آلاف الفلاحين ومنع أي خروقات أمنية)، لافتاً إلى أن (عملية تسويق الحنطة إلى مخازن وزارة التجارة تسير بانسيابية عالية عبر اللجنة المركزية، فيما لم يتجاوز إجمالي الحرائق المسجلة 12 حادثة فقط، التهمت نحو 100 دونم من الأراضي المزروعة، وهو ما اعتبره نسبة ضئيلة جداً قياسًا بالمساحة الكلية المزروعة في المحافظة). وتعد محافظة ديالى واحدة من أبرز المحافظات الزراعية في العراق، إذ يعتمد اقتصادها المحلي بشكل كبير على إنتاج الحبوب، ولا سيما الحنطة والشعير، غير أن القطاع الزراعي في ديالى واجه خلال السنوات الماضية تحديات متراكمة تمثلت في موجات جفاف متكررة، وتراجع مناسيب الأنهار والسدود، فضلاً عن ضعف الدعم الحكومي وارتفاع كلفة مستلزمات الإنتاج، ما أدى في كثير من المواسم السابقة إلى تراجع الإنتاج وعدم تحقيق الاكتفاء الذاتي. وتشهد محافظة ديالى، منذ سنوات، تحديات متزايدة في ملف الرقابة الصحية على المواد الغذائية، نتيجة اتساع النشاط التجاري العشوائي وافتتاح معامل إنتاج غير مرخّصة في مناطق نائية أو بعيدة عن أعين الأجهزة الرقابية، وغالباً ما تتم عمليات إنتاج هذه المواد خصوصاً الحلويات والمعجنات بوسائل بدائية وفي بيئات تفتقر إلى الحد الأدنى من شروط السلامة الصحية. وقال مدير إعلام دائرة صحة ديالى فارس العزاوي لـ(الزمان) أمس، إن (فريقاً مشتركاً من الدائرة، وبدعم من جهاز الأمن الوطني، تمكن من ضبط معمل متخفي في ناحية كنعان التابعة لقضاء بعقوبة لإنتاج مادة الحلقوم، وهي من الحلويات التي يستهلكها المواطنون بكثافة، خاصة في الأعياد والمناسبات).

طرق بدائية

وأضاف العزاوي، أن (ما تم ضبطه مثير للقلق، حيث تجري عمليات الإنتاج بطرق بدائية جداً، ودون مراعاة لأي سياقات صحية أو بيئية، ما دفع الجهات المعنية إلى إغلاق المعمل فوراً، وإحالة القائمين عليه إلى المحاكم المختصة لمحاسبتهم وفق القانون)، مشيراً إلى أن (الإنتاج كان واسعاً، والمخالفات جسيمة، وقد تم التعامل معها بحزم).

وأكد العزاوي، أن (تعاون المواطنين ساهم بنسبة تصل إلى 80 بالمئة في كشف وردع المعامل غير النظامية التي لا تلتزم بالإجراءات الصحية في إنتاج الأغذية)، موضحاً أن (دائرة الصحة تتعامل فورياً مع أي معلومات تصلها عن وجود مثل هذه الأنشطة). من جهته، أعلن رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي، دعمه الكامل لإجراءات دائرة الصحة في إغلاق أي معمل يخرق الضوابط الصحية، مؤكداً أن (المعايير الصحية أساسية لتفادي تحويل الأغذية إلى مصدر للأمراض، ولا تهاون مع أي جهة تهدد سلامة المواطنين).

سياقات: معمل لإنتاج مادة الحلقوم في ناحية كنعان لايراعي سياقات صحية وبيئية

جهود حكومية مكثّفة لتعزيز إنسيابية مرور الوافدين

گناوي يشرف على خطة تأمين الزيارة الغديرية

بغداد - ابتهال العربي
النجف - سعدون الجابري

شدد محافظ النجف، يوسف كناوي، على ضرورة بذل كل الجهود والإمكانيات الأمنية والإستخبارية، لتأمين زيارة عيد الغدير الأغر، التي تشهدها المحافظة يوم غد الأحد. وقال كناوي في كلمة خلال الإجتماع الأمني الخاص باستعدادات الزيارة، الذي عقد بالمحافظة امس، ان (زيارة عيد الغدير لها طابع روحي خاص بالنسبة للعراقيين والنجف بصورة خاصة)، مؤكداً ان (تأمين والوافدين من داخل العراق وخارجه من أولويات الزيارة)، وأشار الى (توحيد الجهود الأمنية والخدمية لتعزيز انسيابية الزيارة، وتوفير كل ما يلزم لتحقيق ذلك)، واوعز المحافظ خلال الإجتماع الى (الجهات المعنية من القيادات الأمنية و الخدمية بتكثيف الجهود والتنسيق المشترك، إستعداداً لهذه المناسبة، بما يضمن نجاحها وسلامة الزوار).

وتستعد مدينة النجف لاحياء الزيارة، بالاعتماد على خطة امنية. وأوضحت قيادة شرطة النجف، تفاصيل خطتها الأمنية الخاصة بمناسبة الغديرية، بإشراف مباشر من وزير الداخلية وقائد شرطة المحافظة. وقال المتحدث باسم قيادة شرطة النجف، مفيد سالم الطاهر، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (المحافظة تشهد استعدادات خاصة بزيارة عيد الغدير، والتي تركز على تأمين محيط مقبرة وادي السلام والمدينة القديمة، انسجاماً مع توقعات بتوافد عدد كبير من الزائرين).

ضمان انسيابية

لافتاً الى ان (جميع المداخل والمخارج ونقاط التفتيش ستكون مفتوحة أمام الزائرين، مع ضمان انسيابية الحركة المرورية وعدم قطع أي من الشوارع الرئيسة)، وأضاف الطاهر، انه (تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة في مقر المدينة القديمة، بمشاركة الدوائر المدنية والخدمية وإدارة المحافظة، لدعم الجهد الأمني وتقديم الخدمات اللازمة للزوار)، منوهاً الى (إدخال جميع التقنيات الحديثة، منها كاميرات المراقبة والدوريات المتطورة، التي تشكل عاملاً أساسياً في تعزيز الأمن ومراقبة التحركات، ضمن الخطة)، بحسب تعبيره. على صعد متصل، انطلقت فعاليات أسبوع الغدير، برفع الراية على المرقد العلوي في محافظة النجف. وقال رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية، حيدر رحيم، أمس إنه (بحضور مجتمعي ورسمي وشعبي كبير، ابتدأت فعاليات أسبوع الغدير الدولي الرابع عشر برفع راية الغدير في صحن أمير المؤمنين عليه السلام، احتفالاً بعيد الله الأكبر)، مؤكداً إن (هذه الفعالية التي انطلقت في رحاب المرقد الطاهر ستشكل انطلاقة كبرى في النجف وباقي المحافظات الأخرى، حيث ستشهد يوم غد أكثر من 20 موقعاً على مستوى العراق رفع راية الغدير)، وتابع إنه (ستكون هناك 40 دولة على مستوى خمس قارات سترفع فيها الراية المباركة برعاية العتبة المقدسة). وكان رئيس التيار الوطني الشيعي مقتدى الصدر، قد وجه في وقت سابق، دعوة لإقامة صلاة جمعة موحدة في جميع المحافظات، تأكيداً على نهج التلاحم الديني والوطني، واستذكاراً لنهج المرجع الشهيد محمد الصدر في إقامة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة، واحتفاءً بالنصر الذي تحقق بإقرار عيد الغدير، عطلة رسمية. وقال مكتب الصدر في بيان أمس إن (هذه الدعوة تأتي ابتهاجاً بعيد الغدير وذكرى إقامة صلاة الجمعة بإمامة الشهيد الصدر في مسجد الكوفة، ومع النصر الكبير الذي تحقق بإعلان عيد الغدير عطلة رسمية)، وأشار البيان إلى إن (صلاة الجمعة القادمة ستكون موحدة في كل محافظة، وفي بغداد ستكون الصلاة على جانبي الرصافة والكرخ)، داعياً لجان المتابعة في جميع المحافظات إلى (إظهار الصلاة بأفضل صورة تليق بهذه الذكرى). من جهتها، وضعت وزارة الثقافة، خطة لإعادة تنظيم عمل شركات السياحة، مشيرة الى ازدياد إقبال السياح العرب والأجانب الى بغداد بعد إعلان المدينة عاصمة السياحة العربية.

اعادة تنظيم

وقال مدير دائرة العلاقات الدولية في هيئة السياحة التابعة للوزارة، علي ياسين، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (الهيئة وضعت خطة لإعادة تنظيم عمل شركات السفر والسياحة، وسيتم العمل على تحديث وتعديل قانون 49 الذي ينظم عمل شركات السفر والسياحة)، مبيناً ان (بغداد تشهد إقبالاً من الزوار العرب والأجانب، خصوصاً بعد إعلانها عاصمة السياحة العربية).

زيارة: محافظ النجف خلال الإجتماع الأمني الخاص باستعدادات زيارة زيارة عيد الغدير الأغر

محافظ النجف يحضر مراسيم تبديل راية العتبة العلوية بمناسبة عيد الغدير

النجف - الزمان

حضر محافظ النجف يوسف كناوي مراسيم تبديل راية العتبة العلوية المقدسة، وأفتتاح معرض النفائس والمخطوطات الأثرية، والتي أقيمت في الصحن العلوي الشريف بمناسبة عيد الغدير الأغر، الذي يمثل مناسبة عظيمة في التاريخ الإسلامي، ويجسد مبدأ الولاية لأمير المؤمنين (عليه السلام).

مكانة خاصة

وأكد كناوي أمس أن (هذه المناسبة لها مكانة خاصة في قلوب المؤمنين، وتعد من أهم المناسبات الدينية التي تحتضنها النجف الأشرف مدينة العلم و العلماء). وحضر الحفل الإفتتاح أمين عام العتبة العلوية المقدسة عيسى الخرسان. مضيفاً (كما أفتتح المحافظ قسم ومعرض النفائس في العتبة، والذي يضم مجموعة نادرة من المقتنيات والمخطوطات التأريخية، والقطع الفنية التي توثق تراث العتبة العلوية المباركة). وأشاد (بجهود الأمانة العامة للعتبة العلوية في الحفاظ على هذا الإرث الغني، وأن هذه المبادرات تساهم في تعزيز الهوية الدينية والثقافية لمدينة النجف الأشرف).

راية: مراسيم تبديل راية العتبة العلوية في الصحن العلوي

العلوي: تقدّم نسب الإنجاز بمشروع مداخل العاصمة

رفع 90 بالمئة من الحواجز الكونكريتية ضمن حملة بغداد أجمل

بغداد - قصي منذر

ازالت أمانة بغداد، 90 بالمئة من الكتل الكونكريتية، ضمن حملة بغداد أجمل. وقال مدير الإعلام والعلاقات للأمانة، محمد الربيعي، في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (حملة بغداد أجمل تتضمن في مرحلتها الاولى رفع الحواجز الكونكريتية بنسب كبيرة، بمشاركة 17 بلدية)، مشيراً الى انه (بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد تم رفع 90 بالمئة من تلك الحواجز حتى منتصف العام الجاري).

شوارع رئيسة

وأوضح الربيعي ان (الشوارع الرئيسة اصبحت خالية من الحواجز الكونكريتية بشكل كامل، وما تبقى من الكتل بنسبة 10 بالمئة فقط في بعض الشوارع الفرعية أمام المؤسسات)، مبينا ان (نهاية العام الجاري تشهد معالجة جميع الكتل ضمن المرحلة الأولى من الحملة)، ويذكر انه (في وقت سابق وافق مجلس الوزراء على إطلاق المرحلة الثانية من حملة بغداد أجمل، كما اكدت امانة بغداد ان المرحلة الثانية تشمل ثماني بلديات رئيسة كدفعة أولى، وهي مركز بغداد – الرصافة وأطرافها، مركز الكرخ، الكرادة، المنصور، الغدير، الرشيد، الأعظمية، المنطقة الخضراء ومحيطها، واستكمال الكورنيش الثاني والثالث والرابع في مناطق الكرادة والكاظمية والأعظمية، الكرخ والدورة). وتتجه امانة بغداد، لإعادة تأهيل اربع مناطق، مشيرة الى انشاء مراكز سياحية وترفيهية ضمن رؤية متكاملة لتطوير العاصمة. وقال المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي جنديل، في تصريح امس ان (فرق امانة بغداد تعمل على توسعة وقشط وإكساء شارع الجمهورية من ساحة الطيران إلى باب المعظم، الى جانب شوارع تابعة إلى بلدية الكرادة، منها شوارع السدة، جامعة بغداد، والكرادة خارج)، مبيناً ان (الأعمال تتضمن ثلاث محلات في دائرتي بلدية الأعظمية والرصافة، وشملت الإكساء والتطوير لعدد من الشوارع ضمن محلات بلديات الشعب والغدير وبغداد الجديدة)، وأوضح جنديل ان (أغلب الدوائر البلدية تشهد حركة عمل كبيرة ضمن مشاريع الإعمار والتطوير في شوارع العاصمة)، لافتاً الى ان (الخطة تهدف إلى تغيير واقع بغداد إلى الأفضل)، وأضاف انه (تم افتتاح كورنيش الأعظمية والمسناية، وقريباً يتم الإعلان عن افتتاح كورنيش الكريعات)، على حد قوله. على صعيد متصل، تقدمت نسب الإنجاز في مداخل العاصمة ومشروع المجاري، بحسب محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، الذي اكد إدراج وإحالة الكثير من المشاريع ضمن خطط 2023 . وبين العلوي في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (المحافظة لديها مشروع مداخل بغداد أبو غريب، بغداد الحلة، بغداد بعقوبة، والمعنية بها بشكل مباشر)، وفقاً لما ذكر، لافتاً الى (الاتفاق مع وزارة الإعمار والإسكان على إنجاز مشروع مدخل بغداد كوت، الذي تولت أمانة بغداد اعماله المتعلقة بإنارة الطريق)، وتابع المحافظ ان (مشروع مدخل بغداد كركوك أيضا تم افتتاحه بالتعاون مع أمانة بغداد ووزارة الإعمار والإسكان، في وقت تواصل محافظة بغداد العمل في مشروع مجاري العاصمة وبوتيرة عالية)، ومضى الى القول انه (تم إدراج وإحالة الكثير من المشاريع ضمن خطط 2023 ، الى جانب مشاريع خدمية قيد الإحالة).

حملات اكساء

واطلقت المحافظة، حملات وصفتها بالواسعة لإكساء عدد من مناطق وقرى قضاء المدائن. وذكر بيان امس ان (فرق المحافظة باشرت بحملات لإكساء عدد من مناطق وقرى قضاء المدائن، ضمن اعمال تطوير وتأهيل القضاء)، مشيراً الى (البدء بتنفيذ أعمال القشط والتسوية والتبليط في شوارع ناحية الوحدة ومركز القضاء، بما ينسجم مع توجيهات محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، وبإشراف مباشر من قسم الشؤون البلدية)، وأضاف البيان ان (الأعمال شملت تبليط طبقة البايندر بمساحة تصل إلى 50 الف متر مربع في قرية 8، ومناطق النبع الصافي، والعمال، وطريق مجيلع الرئيس ضمن ناحية الوحدة، فضلاً عن تبليط شوارع منطقة الخناسة بمساحة إضافية قدرها 50 الف متر مربع، إلى جانب شارع الكسرة الرئيس الذي بلغ حجم الأعمال فيه 12 الف متراً مربعاً).

كتل: أمانة بغداد تزيل الكتل الكونكريتية ضمن حملة بغداد أجمل

في رحاب الغدير

–1–

قال تعالى :
(يـا أيها الرسـول بَلِغْ ما أنزل اليـك من ربك وانْ لم تفعل فما بلغت رسـالته والله يعصمك من الناس إنَ الله لا يهدي القوم الكافرين)
المائدة / 67

–2–

والسؤال الآن :
ما هو الأمر الذي أمرت به السـماء النبي (ص) أنْ يبلغه وأولته من الاهتمام الدرجة القصوى حيث جعلت ترك تبليغه بمثابة الامتناع عن تبليغ الرسالة ؟
والجواب :
انها مسألة ولاية الأمر – أي قيادة الأمة في شؤونها الدينية والدنيوية من بعده – وهنا لابُدَّ ان نبيّن :
انّ الاصطفاء الإلهي لا يكون للانبياء فقط بل هو للانبياء واوصيائهم (عليهم السلام)
ومن هنا :
كانت الإمامة عندنا من أصول الدين وليست من فروع الدين تماماً كما هي النبوة .
انّ النبـي (ص) لـم يعين عليّاً وصيّا من بعده بقرار منـه وانما هو بأمر الهي واجب التبليغ .
واليك التفاصيل
بعـد أنْ قَفَلَ النبيُّ (ص) راجعا من مكة الـى المدينة في حجة الوداع ، وحين اقترب الركب الطاهر من (الجحفة) وظهر من بعيد (غدير خم) نزلت هذه الآية المباركة فاوقف النبي (ص) الجموع الغفيرة ولم يكن له شـيء يستظل به الاّ بضع شجيرات، فصلّـى بهم (ص) صـلاة الظهر ، وصنعوا له منبراً مِنْ أحداج الإبل ارتقاه فقال في جملة ما قال :
أيها الناس :
مَنْ أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟
قالوا :
الله ورسوله أعلم
قال (ص) :
إنّ الله مولاي،
وأنا مولى المؤمنين ،
وانا أولى بهم من انفسهم فمن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه
قالها ثلاث مرات
ثم قال :
اللهم وال من ولاه
وعاد من عاداه
وأحبّ من أحبه
وأبغض من أبغضه
وانصر من نصره
واخذل من خذله
وأدرِ الحق معه حيث دار
ألاَ فَلْيُبلغ الشاهد الغائب ثم لم يتفرقوا حتى هبط جبرئيل بقوله :
(اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي)
ثم طفق المسلمون يهنئون امير المؤمنين عليا (ع) حتى قال له الفاروق (رض) :
بخ بخ لك يا ابن ابي طالب أصبحتَ وأمسيتَ مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنه .
وانبرى حسان بن ثابت يقول :
يناديهم يوم الغدير نبيُّهم
بخُمٍّ وأسمعْ بالرسول مناديا
فَقال فمن مولاكم ونبيّكم ؟
فقالوا : ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهُكَ مولانا وأنتَ نبيّنا
ولم تَلْقَ منا في الولاية عاصيا
فقال له : قم يا عليُّ فانني
رضيتُكَ من بعدي إماما وهاديا
فمن كنتُ مولاه فهذا وليّه
فكونوا له أتباعَ صدقٍ مَواليا
هناك دعا اللهم وآل وَلِيّه
وكُنْ للذي عادى عليا معاديا
وقال كاتب السطور :
قال رسول الله والقولُ جلي
مَنْ كنتُ مولاهُ فمولاهُ علي
اللهم ثبتنا على ولاية امير المؤمنين علي (ع) وأبنائه الأوصياء الائمة الطاهرين .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

مرايا

تمعنت في وجهها قبالة مرآتها وهي تتذكر اول ايامها في رحلة امتدت سنوات طويلة بين غربة وخطوات سريعة علها تلحق بركب من احبت وتوهمت انه خلاصها من سنوات الوجع.
اطلت في ذاكرتها على سيدة تجلس قبالة الموقد النفطي لتصنع بعضا من وصفات تليق بفقرها.. ثم التفتت الى اطفال يكبرونها بالعمر يدورون حول الموقد مرة ومرات في حديقة تلتف حولها الالعاب دون ان يجرؤ احد منهم على الاقتراب منها.
امسكت بالمرآة بقوة محاولة ان تعيد تلك الذاكرة الى ماكانت عليه قبل ان تعبر الخطوط البيض بين خصلات شعرها الفاحم، لكنها تكسرت معترضة على كل قراراتها في الحياة التي اودت بها الى هذه النهاية، فنصفها الاخر ظلمها بانانيته ونرجسيته، وهي لم تعترض بأدراك خاطئ ان الحياة ستمنحه درسا ويعود الى رشده ويقف الى جانبها نحو حلم تريد ان تحققه.
كبرت الطفلة في داخلها وشاخت.. صارت تتعثر بالقسوة وبكلمات لم ترد على مسامعها من قبل.. قارنت بين موقد المرأة الفقير وقلبها المشتعل بالانتظار، لكنها لم تجد غير نيران لا تنطفئ ابدا واصوات تحاول قضم اخر ما تبقى لها من حلم يمر عليها كل يوم دون ان تحققه.
مع الوقت اعتادت القسوة وسياط الجلاد، وكلما ازدادت الوحشة من حولها ابتاعت مرآة جديدة لتسترجع ذاكرتها وتعيش على ماتبقى لها من امنيات.
فجأة صرخت واستفاقت من حلمها الطويل ،قررت ان تكسر المرايا وتحطم اخر امانيها باعتدال طريق مشت فيه، قررت ان تسلك طريقا بمفردها تضم طفولتها التي توجعت بالفقر وشبابها الذي اغتاله حلم غريب.
استفاقت ولو بعد فوات الاوان، قالت في نفسها ساكون امرأة باجنحة تحلق في ربوع بعيدة عن قسوة دامت طويلا وساشتري مرآة بلا ذاكرة.. اطلق العنان لخصلات شعر بلا بياض.. ارسم على الجدران صورتي وانا جزء من عالم بلا سياط.. ساعود الى ماكنت عليه قبل ثياب الحداد على ماتبقى من احلامي.

هدى جاسم
بغداد

كارثة تشريعية تهدّد الآثار

صدق القاضي الراحل ضياء شيت خطاب حينما قال في كتابه (فن القضاء) ان احكام القضاء هي وسائل ايضاح لنصوص القوانين وانها المختبر العملي لها، لذا حينما نقرأ ما صدر من احكام قضائية تطبيقا لنصوص قانون العفو رقم (27) لسنة (2016) المعدل، بلا شك نرى العجائب والغرائب، فقد استغربتُ من استثناء جريمة تهريب الآثار من الشمول بأحكام قانون العفو دون جريمة المتاجرة في الآثار، بمعنى من يتداول بيع الآثار داخل العراق يمكن ان يستفيد من احكام قانون العفو، وهل تجارته بها الا وسيلة وسبيلاً لتهريبها خارج العراق، ام انه سيكون تاجرا وطنيا لا يبيعها الا داخل الوطن!
لذلك قررت محكمة التمييز الاتحادية في قرارها بالعدد: 4262 / 2025 بتاريخ: 6 / 3 / 2025، تصديق قرار قاضي محكمة تحقيق النجف بتاريخ 19/2/2025 بخصوص شمول فعل المتهمين، بقانون العفو رقم 27 لسنة 2016 والمعدل بتاريخ 21/1/2025 وإيقاف الإجراءات القانونية بحقهما وقفا نهائيا استنادا لأحكام المادتين 300 و 305 من قانون أصول المحاكمات الجزائية عن جريمة حيازتهما قطع اثرية وفق احكام المادة 44 من قانون الآثار، طعن نائب المدعي العام بالقرار بلائحته المؤرخة 20/2/2025 مسببا قراره بأن «جريمة المتاجرة بالآثار غير مستثناة من احكام قانون العفو المذكور ولم يثبت قيام المتهمين بجريمة تهريب الآثار المستثناة من قانون العفو المشار اليه بموجب المادة 4 / حادي عشر منه لذلك قرر تصديقه» استنادا للمادة 7 / اولا من قانون العفو العام رقم 27 لسنة 2016 ورد الطعن التمييزي وصدر القرار بالاتفاق في 6/3/2025".
محكمة التمييز ومن قبلها محكمة التحقيق محكومة بالمادة (1) من قانون العقوبات رقم (111) لسنة (1969) المعدل: «لا عقاب على فعل أو امتناع إلا بناء على قانون ينص على تجريمه وقت اقترافه ولا يجوز توقيع عقوبات أو تدابير احترازية لم ينص عليها القانون».
ولكن اين مجلس نوابنا الموقر من مساعدة التجارة في بيع وشراء الآثار عند صدور قانون العفو واقتصار التشديد والمنع من الشمول بقانون العفو على من قام بتهريب الآثار! ثم من يتاجر بالآثار ألم يشترك في جريمة تهريبها ولربما اشد فعالية وخطورة ممن قام بالتهريب الذي قد يكون ناقلا بالصدفة مقابل اجرة لا تاجرا ومجرما محترفا!
قلت في عنوان المقال انها كارثة تشريعية لكي اوجه دعوة للسادة المشرعين لتلافي هكذا نقص يشكل مجالا للتلاعب بالمصطلحات والمساهمة في افلات مجرمين خطيرين من ربقة الحكم العادل بسبب قصور النص او عدم وضوحه.
□ محام

وليد عبدالحسين
الكوت

سلام وأمان

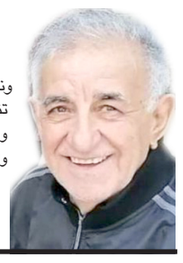

ونحن نستقبل هذا الصبح الجميل الذي تلى العيد بنفوس تنظر ان هناك املا بالاستقرار وبقلوب ساكنه هادئه ووجوه ضاحكه باسمه تدعو الله ان يمن على البلاد والعباد راحة وسلاما وامان يا الله.

خضير فاخر فاضل

بغداد

حرب العقول

حين تتحول المعركة إلى ساحة الفكر والاستخبارات

في فجر الثالث عشر من حزيران 2025 كُشف الستار مجددًا عن طبيعة الحرب الحديثة التي تخوضها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.
حربٌ لم تعد تستهدف القواعد العسكرية أو البنى التحتية فحسب.
بل أخذت منحىً أكثر خطورة وتعقيدًا ؟!!
إنها حرب استهداف العقول والفكر وتصفية أصحاب الرؤية والتأثير ، لا بالصواريخ والطائرات فقط بل بالأدوات الاستخبارية والنفسية والإعلامية.
فلم يعد المطلوب تدمير منشأة نووية أو ضرب قاعدة جوية ، بل المطلوب شلّ العقل الذي يدير.
وإخماد الوعي الذي يقود وتفتيت البنية الفكرية للمجتمع المقاوم.
إنهم يستهدفون القادة الذين يحملون مشروعاً وطنياً أو تحررياً ، ممن يرفضون الإذعان والخضوع فيتم تصفيتهم جسدياً أو تحييدهم معنوياً .
وفي المقابل يُغدق الدعم والتلميع والترويج على من يهادن أو يتماهى مع السياسات المعادية حتى لو كان عديم الكفاءة أو محدود التأثير.
ما حدث فجر اليوم ليس جديدًا بل هو حلقة متقدمة من استراتيجية قديمة ـ جديدة. تُعرف بحرب (الاستخبارات العميقة) حيث يتم العمل بصمت ومن خلف الستار على إعادة تشكيل الوعي الجمعي وتبديل النخب وإزاحة المخلصين وإبراز المُدَجَّنين. تُستخدم فيها أدوات متعددة.
مثل التصفية الجسدية ، الاعتقال ، التسقيط الإعلامي ، الإغراء بالمال والمناصب ، أو الإغراق في الحروب الجانبية حتى ينهار المفكر من داخله.
ولعل أقرب ما يُذكرنا بهذا السيناريو هو ما جرى في لبنان خلال العقود الماضية ، حين تحوّلت المواجهة من صراع حدود إلى صراع وجود وفكر.
استُهدف القادة والمفكرون والمقاومون واحداً تلو الآخر ، في محاولة لتفكيك بيئة المقاومة وتجريدها من رموزها ومُلهميها.
واليوم، يُعاد السيناريو ذاته ، لكّن بمستوى أعمق وأكثر تعقيداً وبأدوات أكثر ذكاءً وخبثًا.
هذه الحرب الخفية تتطلب وعياً مضاداً وتحركاً استباقياً وقيادة تعرف أن أهم ما يجب حمايته ليس المنشآت، بل من يديرها.
وأن أهم ما ينبغي تعزيزه ليس الحديد والإسمنت ، بل الوعي والفكر والعقيدة.
فالمعركة اليوم لم تعد في ميدان النار فقط ، بل في ميدان الإدراك والتأثير والقرار.
إنها معركة بقاء العقول الحية ، والنفوس الحرة ، والضمائر التي لا تُشترى.
فهل نُدرك حجم ما يُدار في الخفاء؟ وهل نعدّ العدة لحماية ما هو أثمن من النفط والسلاح؟
العقل ، ثم العقل ، ثم العقل.. فهو أول ما يُستهدف ، وأعظم ما يجب أن نصونه

خبير مهندس

حيدر عبدالجبار البطاط

بغداد

تفكيك القوة دون إسقاط النظام

الضربات الجوية الإسرائيلية الأخيرة على إيران ليست مجرد ردود فعل عسكرية، بل تمثل جزءًا من استراتيجية دقيقة تهدف إلى تقويض القدرات النووية والصاروخية الإيرانية، مع الحفاظ على بقاء النظام. إيران اليوم مكشوفة أمنيًا أمام كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وتبدو عاجزة عن حماية منشآتها الحساسة أو الرد بشكل مباشر، ما يؤكد حجم الاختراق والضعف البنيوي في منظومتها الدفاعية.
الهدف الحقيقي ليس إسقاط النظام، بل إنهاكه وتفكيك أدوات قوته، بما يضمن تحجيم نفوذه الإقليمي دون خلق فراغ سياسي قد تستغله قوى أخرى مثل تركيا. فالمعادلة الجيوسياسية الحالية تقوم على توازن دقيق؛ سقوط النظام الإيراني قد يخلّ بهذا التوازن ويفتح المجال أمام تمدد تركي غير محسوب، وهو ما تخشاه واشنطن وتل أبيب على حد سواء.
إسرائيل تسعى إلى تدمير البنية التحتية النووية والصاروخية الإيرانية بدعم دولي، لكن ضمن حدود لا تؤدي إلى انهيار النظام.
هذه الضربات تمثل مرحلة جديدة من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي تسارعت ملامحه منذ 7 أكتوبر 2023، وهي تسير بخطى مدروسة نحو إعادة رسم خرائط القوة

مجاشع التميمي

بغداد

الإحترافية في إدارة شركة الطيران

يعتبر مجلس الأدارة في اي شركة نقل جوي هو الأساس لنجاح مسيرة عملها شرط ان يكون في هذا المجلس احترافي متخصص بسياسات النقل الجوي كونه هو العضو الرئيسي الذي يرسم السياسات والخطط الاستراتيجية التي تؤمن ديمومة عمل الشركة وتطويرها عبر مراحل زمنية محسوبه ضمن الخطة وبالتنسيق مع رئيس المجلس الذي يكون في العادة هو المدير التنفيذي للشركة والذي يعمل باستقلالية وغير منساق الا لتطبيق مقررات المجلس بشكل صحيح على ارض الواقع ليضمن استمرارية ونجاح العمل التشغيلي لها اي الشركة اكيد الاستقلالية أقصد بها تلك الفسحة من الحرية عن الارتباط الحكومي وتحديدا بيروقراطية الاجراءات وايضا تكليف أناس غير متخصصين في الطيران في مواقع اتخاذ القرار والاسوء هو أن يمثل جهة متنفذة تعمل في إدارة الدولة التي تمتلك مصالح هذه الشركة حينها ستصبح الأوضاع أكثر سوءاً بل قد تصل الأمور إلى نهاياتها في استمرارية عمل الشركة وهناك الكثير من التجارب المحلية والاقليمية وحتى العالمية تثبت صحة تلك الحالات الشاذة ولعل ماحصل اقليميا للخطوط الجوية التركية من تطورات وضعتها في مصاف كبريات شركات الطيران في العالم بعد أن كانت تدار بالمحسوبية الحكومية في بدايات نشأتها وصل الحال بها أن تعلن عن افلاسها لكن تغيير الأشخاص وسياسات العمل جعلها اليوم من كبريات شركات الطيران في العالم باسطول يصل إلى أكثر من 300 طائرة تجوب سماء العالم وبهدف مستقبلي الوصول إلى عدد 800 طائرة خلال السنوات القليلة القادمة مما جعلها داعم اساسي لاقتصاديات حكومتها مع تقديم مئات فرص العمل لشباب تلك الدولة لا بل نجحت هذه السياسة في التشغيل ان تعمل على تطوير منافذ كسب الارباح لتمويل ذاتها دون الرجوع إلى ميزانية الدولة من خلال تطبيق نظرية " تعظيم الموارد بتقليل النفقات" وفي إطار نفس السياسة تسعى هذه الشركة في المرحلة القادمة على أن تستثمر تلك الأموال في إنتاج قطع الغيار وتصنيع مكونات الطائرات بما في ذلك المقاعد وأجزاء المحرك لتحفيز صناعة الطيران المحلية بالمشاركة مع شركة بوينغ العالمية لصناعة الطائرات والتي من المحتمل أن تشمل ايضا الإنتاج المحلي لمكونات الطائرات بل تتطلع للبدء بتسويق منتجاتها لشركات طيران أخرى حول العالم كم أتمنى ونحن على ابواب تشكيل حكومي مرتقب أن تضع هذه الحكومة ضمن أولويات عملها التغيير الشامل لواقع قطاع الطيران العراقي بشقيه التشريعي والخدمي بجدية أكبر وفق خطط يضعها مختصون تعمل على تطبيق حقيقي وفعلي لناقلنا الوطني شركة الخطوط الجوية العراقية في اجتيازه أصعب مرحلة مرت بها هذه الشركة منذ تأسيسها قبل أكثر من 70 عام فقط من خلال تلبية المتطلبات المفروضة عليها من قبل سلطة الطيران المدني العراقي في منحها شهادة المشغل الجوي AOC وهي جزء اساسي من تلك المتطلبات التي بها نحصل على شهادات تدقيق دولية بدأت تتداول على مسامع المتابعين لعل أبرزها شهادة IOSA من الاياتا أو شهادة TCO من الاياسا الخاصة برفع الحظر الأوربي المفروض على الخطوط الجوية العراقية المستمر منذ 10 سنوات كي نعمل على عودة الشركة إلى ريادتها السابقة ، وفي خطوة مكملة لتطوير قطاع الطيران المدني العراقي يجب صاحب القرار المسؤول عن القطاع ان يضع رؤى استثمارية تهدف قدرات الانسان العراقي كي يرفد هذا القطاع بالكفاءات المحلية لجعلها مقوم اقتصادي داعم لخطط الحكومة في إدارتها للدولة لان تطوير الطاقات البشرية سيجعلها قادرة على مواكبة التقدم التكنولوجي السريع الذي يعرفه مجال الطيران المدني للوصول الى مستويات تليق بالعراق سواء في المرحلة الحالية أو المستقبلية.

فارس الجواري

بغداد

طيران الإمارات تعلن إلغاء رحلاتها من وإلى العراق والأردن ولبنان وإيران

الجيش الإسرائيلي: برنامج إيران النووي شارف نقطة اللاعودة

القدس، (أ ف ب) - قال الجيش الإسرائيلي امس الجمعة إن المعلومات الاستخبارية كانت تؤشر الى أن البرنامج النووي الإيراني شارف "نقطة اللاعودة"، وذلك بعيد توجيه الدولة العبرية ضربات واسعة النطاق الى الجمهورية الإسلامية.
وقال الجيش في بيان "خلال الأشهر الماضية، أظهرت المعلومات الاستخبارية المجمعة أدلة على أن النظام الإيراني يقترب من نقطة اللاعودة".
وأشار الى أن "تركيز جهود النظام الايراني على انتاج آلاف الكيلوغرامات من اليورانيوم المخصب، إضافة الى (اقامة) مجمعات تخصيب غير مركزية ومحصنة في منشآت تحت الأرض، يمكّن النظام الايراني من تخصيب اليورانيوم الى مستويات الاستخدام العسكري، ما يتيح للنظام الحصول على سلاح نووي خلال فترة زمنية قصيرة".
وفي إحاطة أخرى مع صحافيين، قال الناطق باسم الجيش إيفي ديفرين إن الطائرات الحربية الإسرائيلية "هاجمت وألحقت أضرارا" بأنظمة الدفاع الجوي الإيرانية.
وأضاف ان إسرائيل رأت أن إيران تشكل تهديدا على ثلاثة أصعدة أولها أن إيران "تتوجه بسرعة نحو امتلاك قنبلة نووية".
وأوضح "نكشف للمرة الأولى استنادا إلى معلومات استخبارية أن إيران أنشأت برنامجا سريا".
تابع ديفرين "في إطار هذا البرنامج أجرى علماء نوويون كبار في إيران بطريقة سرية تجارب للتقدم باتجاه كل المكونات اللازمة لانتاج سلاح نووي".وأكد "هذا دليل لا لبس فيه بأن النظام الإيراني يعمل على امتلاك أسلحة نووية في المستقبل القريب".

مكون ثالث

اما التهديد الثاني بحسب ديفرين، فهو بناء إيران آلاف الصواريخ البالستية "مع خطط لزيادة عددها مرتين أو ثلاث".
وأضاف "أما المكون الثالث (في التهديد الإيراني) فهو استمرار النظام الإيراني في تسليح وكلائه في الشرق الأوسط وتمويلهم وتوجيههم ضد دولة إسرائيل".وأكد "هدف عمليتنا هو القضاء على التهديد".وفي بيان آخر قال الجيش إنه جمع معلومات تظهر أن "النظام الإيراني لديه خطة ملموسة للقضاء على دولة إسرائيل".وسميت الخطة "خطة تدمير إسرائيل" بحسب الجيش الإسرائيلي.
وأكد الجيش الإسرائيلي "لم يكن أمام إسرائيل أي خيار آخر. الجيش الإسرائيلي مضطر للتحرك للدفاع عن مواطني دولة إسرائيل وسيستمر في ذلك".وفي عمان أعلن الجيش الأردني امس الجمعة أنه اعترض "صواريخ ومسيرات" دخلت المجال الجوي للمملكة إثر "تقديرات بحتمية سقوطها في مناطق سكنية"، بعد الضربات الإسرائيلية على ايران وتوعد الأخيرة بالرد.
ونقل بيان للجيش عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن "طائرات سلاح الجو الملكي وأنظمة الدفاع الجوي اعترضتا صباح الجمعة، عددا من الصواريخ والطائرات المسيرة التي دخلت المجال الجوي الأردني".
وكانت اسرائيل أعلنت في وقت سابق أن طهران أطلقت حوالى مئة مسيّرة بعد الضربات الاسرائيلية التي طالت منشآت عسكرية ونووية إيرانية فجر الجمعة.
وقال الجيش الاردني في بيانه إن "عملية الاعتراض جاءت استجابة لتقديرات عسكرية بحتمية سقوط صواريخ وطائرات مسيرة في الأراضي الأردنية ومنها مناطق مأهولة بالسكان ما قد يتسبب بخسائر".
ودوت صافرات الإنذار الجمعة في عمّان ومدن أردنية أخرى، بينما دعت مديرية الأمن العام عبر مكبرات الصوت المواطنين إلى لزوم منازلهم.ولاحقا دوت صافرات الإنذار مجددا، واعلن "انتهاء فترة الإنذار"، مع دعوة السكان إلى "إتباع التعليمات أولاً بأول".
وسمعت أصوات طائرات حربية بين حين وآخر، بينما أكد مصدر عسكري أن "سلاح الجو الملكي الأردني ينفذ دوريات وطلعات جوية في سماء المملكة".وأوضح أن الهدف منها "حماية المجال الجوي للمملكة".وأكدت عمّان في وقت سابق الجمعة أن الأردن لم ولن يسمح باستخدام مجاله الجوي ولن "يكون ساحة لإي صراع".وقال الناطق الرسمي باسم الحكومةمحمد المومني لفرانس برس إن "المملكة لم ولن تسمح باختراق أجوائها ولن تكون ساحة حرب لأي صراع".
وحض المومني المجتمع الدولي على "الضغط على الأطراف المعنية من أجل التهدئة ومنع التصعيد".وكانت عشرات الصواريخ والمسيرات التي اطلقتها إيران ضد إسرائيل في تشرين الأول/اكتوبر 2024، اعترضت في المجال الجوي الأردني.
من جهتها، دانت وزارة الخارجية الأردنية في بيان "بأشد العبارات، العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة".
واعتبرته "انتهاكا صارخا لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، وخروجا سافرا عن قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".
ونقل البيان عن الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة تحذيره من "تبعات هذه الانتهاكات التصعيدية التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتفاقم من حدة التوتر".من جانبه، وصف وزير الخارجية أيمن الصفدي على "اكس" هجمات إسرائيل بأنها "خطوة استفزازية أخرى تنتهك القانون الدولي بشكل صارخ، وتدفع المنطقة أكثر نحو هاوية الحرب الإقليمية".
وأكد "إدانة الأردن لهذا العدوان ودعوته إلى اتخاذ خطوات فورية لخفض التصعيد، فمثل هذه الاعتداءات لن تجلب الأمن لأحد".
وأجرى الصفدي مباحثات منفصلة مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، والمصري بدر عبد العاطي أدانوا خلالها "العدوان الاسرائيلي على ايران، باعتباره تصعيدا خطيرا، وخرقا فاضحا للقانون الدولي".

طيران مدني

وفي وقت سابق من صباح الجمعة، أعلنت هيئة تنظيم الطيران المدني الأردنية في بيان "إغلاق أجواء المملكة بشكل مؤقت وتعليق حركة الطيران أمام جميع الطائرات؛ الآتية والمغادرة والعابرة، تحسباً لأية مخاطر قد تنتج جراء التصعيد الحاصل في المنطقة".
وفي دبي أعلنت شركة طيران الإمارات، أكبر ناقل جوي في منطقة الشرق الأوسط، الجمعة إنها ستلغي رحلاتها الجوية من وإلى العراق والأردن ولبنان وإيران، بعد الهجوم الإسرائيلي على إيران الذي يثير مخاوف من تصعيد واسع النطاق.ونشرت الشركة التي تتخذ من دبي مقرا لها، على موقعها الالكتروني قائمة بالرحلات التي ستلغى امس الجمعة، إضافة إلى رحلة واحدة إلى طهران كانت مجدولة السبت. كما أعلنت شركة مطارات دبي عبر منصة إكس "إلغاء أو تأخير بعض الرحلات في مطاري دبي الدولي ودبي وورلد سنترال - آل مكتوم الدولي"، نظرا لإغلاق المجال الجوي فوق إيران والعراق وسوريا.
وفي صنعاء ندّد المتمردون الحوثيون في اليمن الجمعة بالهجوم الإسرائيلي على إيران، مؤكدين حق طهران "الكامل والمشروع" في الرد بكل الوسائل الممكنة وتطوير برنامجها النووي.
وقال المكتب السياسي لجماعة أنصار الله، المدعومة من إيران، في بيان نُشر على تلغرام "ندين بشدة العدوان الإسرائيلي الغاشم على الجمهورية الإسلامية في إيران، ونؤكد حقها المشروع في الرد بكل الوسائل"، مضيفا "نؤيد حق إيران في الدفاع عن نفسها وتطوير برنامجها النووي".

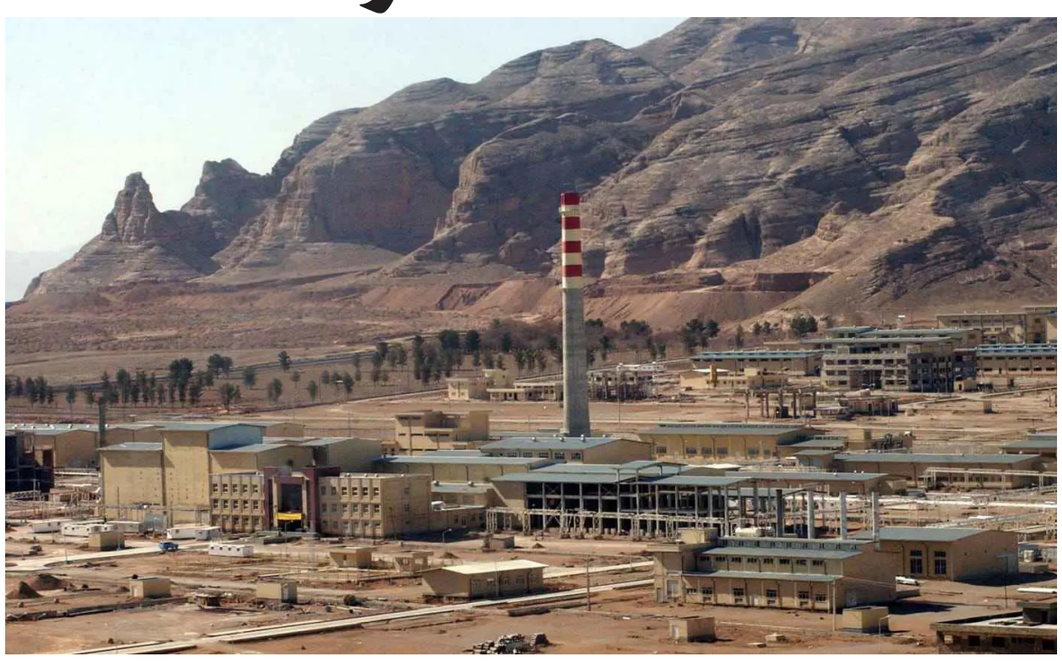

تخصيب: منشأة تخصيب اليورانيوم الإيرانية في نطنز

إيران تعيّن قائدين جديدين للجيش والحرس الثوري

طهران، (أ ف ب) - عين المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي قائدا جديدا لكل من هيئة الأركان وللحرس الثوري خلفا لمسؤولي الجهازين اللذين قتلا في الضربات الإسرائيلية على إيران الجمعة.
وفي مرسومين منفصلين عين خامنئي عبد الرحيم موسوي مكان محمد باقري قائدا للهيئة المشتركة للقوات المسلحة ومحمد باكبور ليحل مكان حسين سلامي قائدا للحرس الثوري الإيراني.
وقالت إيران إن الهجمات الإسرائيلية على منشآتها العسكرية والنووية الجمعة هي "إعلان حرب"، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى التحرك.
وفي رسالة إلى الأمم المتحدة، وصف وزير الخارجية عباس عراقجي الهجوم بأنه "إعلان حرب"، ودعا "مجلس الأمن إلى التحرك على الفور"، وفقا للوزارة.

عبد الرحيم موسوي

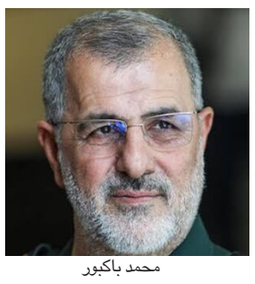

محمد باكبور

التعاون الإسلامي يرحب بفرض عقوبات على وزيرين متطرّفين في حكومة الاحتلال

جدة – الزمان
رام الله - لارا احمد

رحبت منظمة التعاون الإسلامي بشدة بالقرار المشترك الذي اتخذته المملكة المتحدة، أستراليا، نيوزيلندا، كندا، والنرويج بفرض عقوبات على وزيرين متطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرت أن هذه الخطوة مهمة نحو تعزيز العدالة والمساءلة وإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي يتمتع بها مسؤولون إسرائيليون متورطون في جرائم الحرب، وجرائم ضد الإنسانية، وتحريض على العنف والإرهاب المنظم والإبادة الجماعية.
وفي السياق ذاته، أدانت المنظمة في بيان تلقته (الزمان) أمس بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، مجدداً هذا اليوم المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرت أن ذلك يشكل إمعانا في استفزاز مشاعر المسلمين وتصعيدًا خطيرًا في مخططات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لتغيير الوضع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة في القدس وخصوصا المسجد الأقصى المبارك.وشهدت مناطق عدة في شمال قطاع غزة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية تصعيدا كبيراً في الضربات العسكرية الإسرائيلية، ما أدى إلى موجة جديدة من الخوف والقلق بين السكان المدنيين، الذين بدأوا بالاستعداد لموجة تهجير جديدة في ظل استمرار القصف وغياب الأفق السياسي.وأفاد شهود عيان بأن الغارات استهدفت مناطق مأهولة بالسكان، ما أدى إلى سقوط ضحايا وتدمير واسع في المنازل والبنية التحتية، في وقت لم تعد فيه أي منطقة في غزة بمنأى عن دائرة الاستهداف. ووسط أصوات الانفجارات والدخان المتصاعد، يعيش الأهالي حالة من الترقب والرعب، غير قادرين على التنبؤ بما سيأتي في الساعات المقبلة. هذا التصعيد الجديد يأتي بالتزامن مع اتساع رقعة الدعوات المحلية والدولية المطالبة بوقف الحرب فوراً، ووضع حد للكارثة الإنسانية التي يعيشها أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع. منظمات حقوق الإنسان، إلى جانب بعض الجهات السياسية، أكدت أن استمرار العمليات العسكرية لن يؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة والدمار، ولن يحقق الأمن أو الاستقرار لأي طرف.يعبّر المواطنون في شمال غزة عن حالة من الإحباط واليأس، حيث باتوا يواجهون خيارين أحلاهما مر: البقاء تحت القصف أو الهروب من جديد نحو المجهول. يقول أحد سكان بيت لاهيا: "لم نعد نعرف إلى أين نذهب، لم يعد هناك مكان آمن، نحن محاصرون بين الدمار والخوف".ومع كل ضربة جديدة، تتعمق جراح غزة، وتتآكل ما تبقى من مقومات الحياة. وفي ظل غياب أي أفق لحل سياسي، تبدو معاناة السكان مرشحة للتفاقم، ما لم يتحرك المجتمع الدولي بشكل فوري وجاد لإنهاء هذه المأساة الممتدة. النداءات تتعالى، والناس في غزة لا يطالبون إلا بشيء واحد: وقف الحرب، وإنقاذ ما تبقى من الأرواح.
وفي ظل الأوضاع الإنسانية الكارثية التي تعيشها غزة، وجهت عائلات ومهجّرون من جنوب القطاع نداءً عاجلاً إلى قيادة حركة حماس، تطالبها فيه بتحمل مسؤولياتها الوطنية وقبول المقترح الأخير الذي طرحه المبعوث الدولي بشأن وقف إطلاق النار.

حماية حقوق

وأعربت هذه العائلات عن أملها في أن يُنظر إلى المقترح كمخرج حقيقي من واقع الجوع والدمار والمعاناة المستمرة، مؤكدين أن الشعب لم يعد يحتمل المزيد من الألم، وأن هذه المبادرة تمثل الحد الأدنى المطلوب في هذه المرحلة الحرجة. وقال أحد المتحدثين باسم المهجرين: "هذه المبادرة هي ما يطلبه الناس، وهي أقل ما يمكن أن تفعله القيادة لأجلهم".
وتأتي هذه المناشدة في وقت تتفاقم فيه الأوضاع الإنسانية في جنوب غزة بشكل غير مسبوق، حيث تتزايد أعداد النازحين، وتنتشر المجاعة، وتنهار البنية التحتية بشكل كامل. وفي ظل هذه الظروف، ترى الأسر المتضررة أن الوقت قد حان لاتخاذ قرارات جريئة ومسؤولة تستجيب للمطالب الشعبية وتوحد الصف الوطني.
كما دعت العائلات قيادة حماس إلى الاستماع لمواقف الفصائل المختلفة التي أبدت تأييداً للمبادرة، معتبرة أن وحدة الصف الفلسطيني حول هذا المقترح قد تكون بداية لإنهاء المعاناة، وفتح الطريق نحو مرحلة من التهدئة وإعادة البناء.يُذكر أن المقترح المطروح يتضمن ترتيبات إنسانية وأمنية لوقف العمليات القتالية وتسهيل إيصال المساعدات، وهو ما تعتبره العائلات في غزة "شريان حياة" يجب عدم تفويته. وختم أحد الأهالي بقوله: "كفى سنوات من الدم، كفى شهوراً من التشريد، لا نريد سوى الأمان لأولادنا، والحد الأدنى من الكرامة الإنسانية".
وأعلنت وزارة الاقتصاد عن سلسلة من التعديلات في أسعار عدد من السلع الأساسية، وذلك بهدف تخفيف الأعباء المالية عن كاهل المواطنين ودعم الأسر خلال موسم الأعياد.وتأتي هذه الخطوة كجزء من جهود الحكومة المستمرة لتعزيز الاستقرار المعيشي وتوفير احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه العديد من الأسر. وشملت التعديلات الأسعار التالية: تحديد سعر كيلو لحم الخروف الطازج بـ 45 شيكل كحد أقصى، وتسعير كيلو السكر بـ 3.5 شيكل، وطرح عبوة زيت الطبخ سعة 1 لتر بسعر 7 شيكل.وأكدت وزارة الاقتصاد أن هذه القرارات تهدف إلى ضمان توفر السلع الأساسية بأسعار معقولة لجميع المواطنين، وتمكينهم من الاحتفال بالعيد دون تحمل أعباء مالية إضافية. كما شددت الوزارة على أن طواقمها ستواصل مراقبة الأسواق بشكل يومي لضمان التزام التجار بالتسعيرة الرسمية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.
ودعت الوزارة المواطنين إلى الإبلاغ عن أي تجاوزات أو استغلال في الأسعار، مؤكدة أن الشكاوى ستُتابَع بشكل فوري لضمان حماية حقوق المستهلك وتعزيز العدالة في السوق.
وأشارت الوزارة إلى أن العمل جار بالتنسيق مع الجهات الرقابية ذاتَ العلاقة لضمان توفر المواد الغذائية في الأسواق بكميات كافية، بما يلبي الطلب المتزايد خلال فترة العيد.
وتعكس هذه المبادرة التزام الحكومة بتخفيف الأعباء عن المواطنين، خاصة في المواسم التي تشهد زيادة في المصاريف، وتُعد خطوة إيجابية نحو تعزيز العدالة الاجتماعية ودعم الفئات الأكثر حاجة في المجتمع. وتأمل وزارة الاقتصاد أن تُسهم هذه الإجراءات في تمكين الأسر من قضاء عيد الأضحى في أجواء مريحة ومستقرة اقتصاديا، مع ضمان توفر الاحتياجات الأساسية بجودة وسعر مناسبين.

انقاض : فلسطينيون يجلوس على انقاض منزلهم المدمر

أبرز المواقع المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني

فيينا، (أ ف ب) - أجرت إيران والولايات المتحدة خمس جولات من المباحثات بشأن برنامج طهران النووي قبل الضربات الإسرائيلية فجر امس الجمعة.
وسرّعت إيران بشكل كبير من وتيرة أنشطتها النووية ونطاقها في الأعوام الأخيرة، كردّ فعل على انسحاب الولايات المتحدة في عام 2018 من الاتفاق الذي كان يُفترض أن يقيّد برنامجها ويضمن سلميته، مقابل رفع العقوبات الدولية.
وبحلول منتصف آب/أغسطس، كان مخزون طهران من اليورانيوم المخصب يبلغ 5751,8 كيلوغراما، أي 28 ضعف الحد الذي سمح به اتفاق 2015 المعروف رسميا باسم "خطة العمل الشاملة المشتركة"، حسب آخر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
ومن هذا الاجمالي، كان المخزون من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة، القريبة من نسبة 90% المطلوبة للاستخدام العسكري، تبلغ 164,7 كلغ، وهي كمية تكفي لانتاج حوالى أربعة قنابل ذرية، وفقا لتعريف الوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة.
ونفت إيران على الدوام سعيها لامتلاك سلاح نووي، وشددت على سلمية برنامجها.
فيما يلي قائمة بالمواقع الرئيسية المعروفة التي تخضع لتفتيش منتظم من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

منشآت تخصيب اليورانيوم

- نطنز: كشف عن وجودها في العام 2002، وهي من الأبرز بين منشآت البرنامج النووي الإيراني. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أن الموقع تعرض لاستهداف اسرائيلي الجمعة. وتقسم المنشأة، واسمها الرسمي "موقع الشهيد أحمد روشان"، الى قسمين أحدهما فوق الأرض والثاني تحتها، ويضم نحو 70 سلسلة من أجهزة الطرد المركزي، أي أكثر من 10 آلاف من هذه الأجهزة المستخدمة لتخصيب اليورانيوم. تعرّض الموقع لعملية تخريب في نيسان/أبريل نسبتها إيران إلى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.
- فوردو: كشفت إيران في أيلول/سبتمبر 2009 عن منشأة فوردو المحصنة داخل الجبال بين طهران وقم (وسط)، في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة، ما أثار أزمة مع القوى الكبرى في مجلس الأمن الدولي. وبعدما وصفتها بأنها "موقع انقاذ" في منطقة جبلية بالقرب من قاعدة عسكرية لحمايته من هجوم جوي، أعلنت طهران أنه منشأة تخصيب بقدرات عالية، يمكنها استيعاب نحو ثلاثة آلاف جهاز للطرد المركزي. وفي هذا الموقع تم اكتشاف جزيئات من اليورانيوم المخصب بنسبة 83,7% في بداية 2023، وبررت إيران ذلك بأنه "تقلبات غير مقصودة" خلال التخصيب.

مصانع التحويل والحث

أصفهان: يتيح مصنع تحويل اليورانيوم في أصفهان (وسط)، والذي تم اختباره صناعياً في عام 2004، تحويل "الكعكة الصفراء" (مسحوق خام اليورانيوم المركز المستخرج من المناجم الصحراوية الإيرانية) إلى رباعي فلوريد وثم إلى سداسي فلوريد اليورانيوم (UF4 و UF6). بعد ذلك يجب إدخال هذه الغازات في أجهزة الطرد المركزي لإنتاج اليورانيوم المخصب.
كما تضم أصفهان مختبرا تم تدشينه في نيسان/أبريل 2009 ينتج وقوداً منخفض التخصيب مخصصاً للمفاعلات المحتملة.
وفي مطلع العام 2024، أعلنت إيران بدء أعمال بناء مفاعل بحثي جديد في الموقع.
- أراك: بدأت أعمال بناء مفاعل الماء الثقيل في أراك (وسط)، المخصص رسمياً لإنتاج البلوتونيوم لأغراض البحث الطبي، في العقد الأول من الألفية الثالثة. لكن المشروع تمّ تجميده بموجب الاتفاق الذي أبرمته إيران والقوى الكبرى عام 2015، والذي نص على إعادة تصميمه. وبالتالي، تمت إزالة نواة المفاعل وصبّ الخرسانة فيه لجعله غير قابل للتشغيل.
ويتوقع أن يتم تشغيل الموقع الذي بات يعرف باسم خنداب، في العام 2026، وفقاً للمعلومات التي قدمتها إيران إلى الوكالة الذرية. يضم المجمع كذلك مصنعاً لإنتاج الماء الثقيل.
- طهران: يضم مركز الأبحاث النووية في طهران مفاعلاً لانتاج النظائر الطبية تم تسليمه من قبل الأمريكيين في العام 1967، قبل انتصار الثورة الإسلامية.

محطة نووية

- بوشهر: بدأت محطة بوشهر النووية (جنوب) التي شيدتها روسيا وتزودها بالوقود النووي، العمل في أيلول/سبتمبر 2011 بقدرة منخفضة قبل أن تُربط بالشبكة الكهربائية في العام الذي تلاه. بدأت ألمانيا العمل على بنائها قبل انتصار الثورة الإسلامية، واستكملت موسكو عام 1994 بناء هذه المحطة بقدرة 1000 ميغاواط.
وتبني إيران محطتين نوويتين أخريين بمساعدة روسيا، هما دارخوين (جنوب غرب) التي بدأ العمل عليها أواخر عام 2022 بقدرة 300 ميغاواط، ومجمع سيريك (المطل على مضيق هرمز) الذي بدأ إنشاؤه مطلع عام 2024، ويضم أربع محطات بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ خمسة آلاف ميغاواط.

موقع : خبير ايراني في موقع نووي

Issue 8207 Saturday 14/6/2025
الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8207 السبت 18 من ذي الحجة 1446 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2025م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28.UK

قراءة استطلاعية أولية

يوميات السيد محمد بحر العلوم (1950 – 1963)

أحمد عبد المجيد
بغداد

من النادر ان نحظى بشخص يحرص على تراث والده ويوليه الاهتمام المطلوب، مثلما حظينا بأهتمام وحرص الدكتور ابراهيم بحر العلوم على الحفاظ على تراث والده، الفكري ويواصل مسؤولياته الوطنية والاجتماعية بالوفاء والرضا المتميزين له.

ولعل آخر ما انجزه بحر العلوم الابن، في هذا السياق، اصداره يوميات السيد محمد بحر العلوم التي غطت نحو عقد ونصف عقد من الزمان (1950 – 1963)، وهي عملية ليست سهلة بالنظر للظروف التي احاطت بالسيد من جهة وطبيعة تنقله الذي املاه وضعه السياسي والروحي من جهة آخرى.

وتشكل اليوميات في جزئها الأول، الذي قدم له واعده وعلق عليه الدكتور ابراهيم بحر العلوم، وثيقة تاريخية وانسانية فريدة تزيد الاشادة بها، لخصوصيتها وطريقة تدوين وقائعها، والتي لا تشابهها طريقة ثانية.

لقد صادف اني انجزت مطالعة رسائل ادبية امريكية اسمها سليفيا بلاث، دونت في ما يشبه اليوميات الوقائع والاختلاجات النفسية والمواقف التي صادفتها للمدة من 1940 – 1963، ما املى عليّ اجراء نوع من المقاربة بين هذه اليوميات وتلك التي صدرت لسماحة السيد محمد بحر العلوم، مع الفارق في البيئة والنوع المهني او الابداعي، لكن بدا لي ان القاسم المشترك هو الوعي بأهمية تدوين اليوميات والاقتناع بالدور الذي قد تضطلع به في قراءة الماضي وتصور وقائعه واستخلاص العبرة منه، وقد بدت اليوميات احياناً بالنسبة لي، اشبه بتقارير يسردها لنفسه، وقد رأينا انه من حيث النمط الاتصالي، كان سماحته يسجل الانطباعات والرؤى لنفسه، فيما نجد سواه يسجلها لاشخاص بعينهم، ولا سيما اذا كانت رسائل يتم تبادلها عند الضرورة، ويكشف عن تفاصيل جديدة من حياة الكاتب تغذي معلوماتنا السائدة المستمدة من واقع معاناته ومشاعره المتضاربة حيال السلطات او البيئة النجفية وعلاقة رموزها الحوزوية بالمحيطين المحلي والخارجي.

توثيق الاحداث

وفي المقدمة التي كتبها الدكتور ابراهيم بحر العلوم، يرى ان الشرقيين بشكل عام والعراقيين بشكل خاص يفتقرون الى توثيق الاحداث والمستجدات عل الصعيدين الشخصي والمؤسساتي وكذلك على صعيد آحداث البلاد.

كما يعترف بأن يوميات (سيدي الوالد)، وهو وصف اخلاقي ينطوي على وفاء نادر وهيبة، لن تشفى غليل اولئك الذين يتصورون انهم يجدون فيها تفاصيل الاحداث السياسية التي ألمت بالعراق ومرت بالنجف خلال العهدين الملكي والجمهوري، بل هي في الواقع ليست مذكرات سياسية بل نوع من التسجيل للاحداث التي سمع عنها سماحة السيد او قرأها او عاشها.

وفعلاً فأن ما سجلته اليوميات لا يعدو عن تصوير حركة الاشياء والاحوال من حوله وحركته هو بالذات، كعنصر اجتماعي ووجيه ديني وعلم من اعلام مدينة تتسم بالفاعلية والاستقطاب.

وبرغم اننا لا نعرف بالضبط دوافع او دواعي قيام السيد محمد بحر العلوم باعتماد هذا الشكل النوعي من التوثيق، فأن الذي نعرفه انه حرص طيلة ستة عقود على تكريس اوقات من يومه لتسجيل اهم او بعض ما صادفه او قام به او واجهه وهو يتفاعل مع مجتمعه ويقدم ما يستطيع تقديمه الى اسرته ومجتمعه وبلاده.

وربما تكشف اليوميات عن اشياء تبدو بسيطة جداً أو تمر على شؤون في غاية التعقيد وربما العكس الانسيابية، حتى لنستغرب كيف وقعت هذه الشؤون ضمن اولويات اهتماماته، بحيث أفرد لها سطوراً وتحدث عنها بكل وضوح واخلاص واريحية.واعترف، اني لست بصدد الافاضة في الحديث عن اهمية أو قيمة تلك الوقائع والجزئيات التي وردت في اليوميات التي ضمها كتاب يقع في نحو 850 صفحة من القطع الكبير، لكن المهم بالنسبة لي الاشارة الى الحالة التأملية التي دفعتني اليها وأنا اقوم بقراءة استطلاعية لليوميات في الفصل الثاني والثالث وجزء من الفصل الرابع وقد غطت الاعوام 1950 – 1953 تقريباً.

وفيما كنت اواصل المطالعة سجلت بعض الملاحظات الاولية التي قد تكون مفيدة عند اقرار النسخة النهائية لليوميات، حيث علمت من الدكتور ابراهيم بحر العلوم عزمه الاستفادة من الملاحظات التي تصله من الذين حصلوا على نسخ مهداة عن طريقه اليهم.

أولى الملاحظات اني وجدت الكتاب مثقل جداً بما يلي:

1- التعريف المسهب بسيرة حياة سماحة السيد، وأزعم ان لا ضرورة لها، طالما ان الهدف هو احياء اليوميات وليس معرفة الكاتب، وقد قيل ان المعروف لا يعرف وان قامة علمية وسياسية كسماحة السيد محمد بحر العلوم، لا تحتاج الى اطناب أو تذكير بعطائها وانجازاتها ودورها الوطني والاجتماعي والمعرفي في مطبوع مكرس لهدف توثيقي.

2- الاغراق بالهوامش، وهي عملية اثقلت اليوميات بشروحات لا طائل منها احياناً، ولا ضرورة مرتجاة لها. فاليوميات وطبيعتها السهلة ولغتها البيضاء التي تقترب من لغة الصحافة، تورد مسميات ومدناً ومفاهيم ليست مقيدة ولا عسيرة على الفهم، كما ان بعضها يقع في محيط مدارك القراء بكل مستوياتهم واهتماماتهم.

فما الفائدة من الشرح المسهب – مثلاً – لمعنى سفرة العمارة الموسمية التي افرد لها نحو صفحة كاملة ونصف، بحروف ذات حجم صغير. وماذا يقدم للقراء التعريف بمدينة (جلولاء) او (المعقل) أو العمارة. أقول ذلك وانا متيقن ان الذين ينكبون على مطالعة الكتاب يهمهم أو يشغلهم قراءة اليوميات بقضها وقضيضها، ولا يولون الأهمية للهوامش التي تنطوي في الغالب، على لغة قاموسية جافة ومعلومات مكررة مستقاة من مصادر في متناول اليد.

قراءة النص

صحيح ان الهامش بلغة الباحثين، يرتقي احياناً، الى مرتبة تضاهي المتن وقد تكون اغنى منه، لكن الاغراق فيها يفقد القراء متعة مواصلة قراءة النص، أي انها تفقدنا خاصية متعة الانسجام او الاندماج مع النص، وبعبارة انها تسهم بتشويش الاتصال وتعوق الرسائل الاتصالية من الوصول الى الجمهور (القراء).

لقد انطوت بعض هذه اليوميات على دروس عابرة شملت لغة التخاطب المهذبة بين الاب والابن والمسافة التربوية المشيدة بقصد حفظ منزلات كل فرد من افراد العائلة. فسماحة السيد محمد لا يذكر والده الا بالادب الجم الذي تربى عليه فرد في اسرة عريقة عرفت بالتقوى والزهد وقداسة البناء الاجتماعي للعائلة، ولذلك هو لم يصف والده إلا بعبارة (سيدي الوالد)، وبدا لي ان هذه المفردة سارت السير الحسن كتركة محمودة تستخدمها الذرية جيلاً بعد جيل.

وأسجل للذين تولوا الحفاظ على قيمة وخصوصية هذه اليوميات، انهم لم يتدخلوا في صياغة بعض نصوصها أو يحورون محتواها بهدف طمس معالم القصد أو النية، بل تركوها على طبيعتها أو عفويتها الصادقة. فما نحن الا بشر في النهاية، ولسنا معصومون. ومن ذلك ما ورد في الصفحة 119 حيث تورد اليوميات قصة الفتاة الجميلة التي صادفها السيد في باص المصلحة، والبنت الكردية التي كانت في غاية الجمال وترتدي بيجامة لطيفة كما ورد في الصفحة

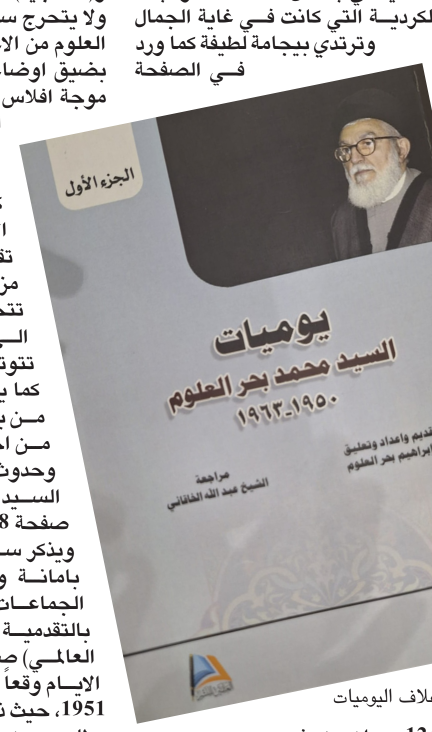

غلاف اليوميات

124. وان هذه القصص تضفي على اليوميات انطباعين، الأول انساني والثاني يعكس صدق المشاعر وشفافية العلاقات الاجتماعية. وفور اتمام قراءتي هذه النصوص استرجعت رؤية المؤلفة الهندية الحائزة على جائزة بوكر الأدبية الدولية بانو مشتاق (ان على الكاتب وصف الوردة واشواكها). وقبل نحو 75 عاماً افلح بحر العلوم الأب، بوصف الوردة التي لها عطر ولون أخاذ، لكنه لم ينس وصف الاشواك التي تدمي اليدين.

وثمة ملاحظة لا تفقد القيمة التاريخية لليوميات مؤداها مرور بعض الوظائف الدبلوماسية للبعثات الاجنبية في النجف، دون تدقيق كالقول (قنصل النجف) والمقصود في السياق، (القنصل الايراني)، ومرور بعض التوصيفات العشائرية دون تمحيص مثل الخلط بين (الحاجية) و(الخاجية) صفحة 125.

ولا يتحرج سماحة السيد محمد بحر العلوم من الاعتراف في كثير من ايامه بضيق اوضاعه المالية أو اجتياحه موجة افلاس او الاعتراف بان الوجيه الفلاني تحمل مصاريف سفره من بغداد الى النجف. صفحة 127.

كما لم يخف سماحته الازمات الاجتماعية التي تقع احياناً بينه وبين مزامليه او مع والده بحيث تتحول الجلسة التي تضمها الى (جو يتكهرب اعصاب تتوتر) صفحة 131 – 138، كما يعترف باستقراضه المال من بعض معارفه في النجف من اجل السفر الى بغداد، وحدوث مشاجرة (في المساء مع السيد علي الحكيم حول الأهلة) صفحة 148.

ويذكر سماحة السيد في يومياته بامانة وصدق نشاط بعض الجماعات السياسية ويصفها بالتقدمية مثل (انصار السلام العالمي) صفحة 155. ولعل ابلغ الايام وقعاً في نفسي كان 21 تموز 1951، حيث ذكر السيد إنه (كان مفلساً وطلبت من والدتي مالاً فلم تعطني، فأضطررت الى عدم الذهاب الى الكوفة لعيادة أحمد شبر. فتألم والدي وتكلم علي ووبخني وتأذيت انا من ذلك)، لاحظوا اللغة التي كتب بها هذا الجزء من يومه الذي يقترب من اللهجة العامية، في وقت اسميه لغة السهل الممتنع. ان هناك الكثير مما يستوقف القارئ في هذه اليوميات، وربما تثير لدى بعض اصحاب القلم او الذين امتهنوا الكتابة، السؤال (ما الذي يمنع الواحد منا ان يخصص دقائق من وقته لتوثيق حركة يومه واداءه لكي يضع العبرة من وقائها وتجاربها أمام الاجيال بقصد استخلاص الفائدة وتصحيح المواقف؟

مجلس السفير دزئي العامر

عبد الحسين شعبان
بيروت

دأبت كلّما زرت أربيل حضور مجلس السفير السابق، والشخصية الكردية المرموقة محسن دزئي، مثلما كنت أحرص على زيارته واللقاء به.

ومجلس دزئي يزخر بالشخصيات الوطنية والاجتماعية المحترمة من شتى الاتجاهات والألوان، وهو عبارة عن صالون ثقافي – فكري، وسياسي – اجتماعي في الآن، والكل يحضر وهو يشعر بالتقدير والاعتزاز لصاحب المجلس والقائمين عليه، فقد كان محسن دزئي المتخرج من كلية الحقوق لصيقًا بقيادة الثورة الكردية وممثلا شخصيًا لزعيمها الكبير الملا مصطفى البارزاني، واحتلّ مناصب ديبلوماسية وسياسية رفيعة، وقد استمرّ في مرافقة زعيم ثورة أيلول / سبتمبر حتى أيام حياته الأخيرة، كما ظلّ وفيًا لتلك العلاقات الوثيقة في جميع الأوقات، في الضيق قبل الرهاوة، ولذلك حظي بتقدير النخب الكردية بشكل خاص والعربية بشكل عام، وأينما ذهب وحيثما كان، فهو يملأ مكانه مثلما ملأ زمانه.

اكمال الدراسة

ربطتني بكاك محسن دزئي بعيدًا عن الألقاب صداقة وعلاقة توطدت مع مرور الأيام، فقد تعرّفت عليه وهو سفير العراق في براغ، وأنا وصلت لتوي إلى العاصمة التشيكية لإكمال دراستي العليا لنيل شهادة الدكتوراه.

ثلاث مفارقات

المفارقة الأولى – صادف بُعيد وصولي بفترة قصيرة اعتقال الشخصية الشيوعية البارزة ثابت حبيب العاني (أبو حسّان)، فكلّفت بقيادة وفد احتجاجي إلى السفارة مكوّن من 24 طالبًا عربيًا بضمنهم أربع فتيات عراقيات من بعض عوائل الشهداء.

واتّجهنا إلى السفارة وكانت في شقة واسعة قبل شراء فيلا، وقرعت الجرس، وعندما تم فتح الباب، أشرت إلى أعضاء الوفد بالدخول، وفوجئ أركان السفارة، فقلت بصوت عال أننا جئنا للاحتجاج سلميًا، ونريد مقابلة السفير لتسليمه رسالة احتجاج، وبعد أخذ ورد، وافق السفير على لقاء أربعة من أعضاء الوفد، وتليت عليه رسالة الاحتجاج على اعتقال ثابت حبيب العاني ومطالبتنا بإطلاق سراحه علمًا بأنه كان قبل ساعات من اعتقاله في لقاء ضمّ عزيز محمد (أمين عام الحزب الشيوعي)، إضافة إلى الرئيس أحمد حسن البكر وصدام حسين نائبه. وانعقد الاجتماع في بيت مظهر المطلك شقيق السفير لاحقًا منذر المطلك.

واستقبلنا السفير دزئي بحفاوة كبيرة وشكرنا على حضارية احتجاجنا السلمي، بعد أن سلمناه رسالة الاحتجاج التي وعد بإرسالها إلى رئيس الجمهورية وإلى وزارة الخارجية، وإذا لا يوجد لدينا مانع فسيرسل نسخة منها إلى القائد البارزاني، فرحبنا بذلك.

أما قصة اعتقال ثابت العاني فلها حكاية أخرى سبق لعامر عبد الله ومهدي الحافظ أن أدليا بدلوهما فيها، وقد جئت عليها أكثر من مرة، بما فيها ذيولها التي سمعتها بعد العام 2003 من السفير السابق منذر المطلك خلال إقامته في عمّان، علمًا بأنه هو من قام بإيصاله بسيارته إلى منطقة الكرادة ومن هناك اختفى قسريًا، ثم أعلن عن وجوده في قصر النهاية بعد تأجيل زيارة غريشكو وزير الدفاع السوفييتي، الذي كان مقررًا زيارته إلى بغداد، وقد جئت على ذلك خلال تقريظي كتاب الدكتور فرحان باقر "حكيم الحكام.. من قاسم إلى صدام"، علمًا بأنني كنت قد استمعت إلى الرواية كاملة من صاحبها ثابت حبيب العاني (أبو حسان)، بما فيها اتهامه والاعتذار منه لاحقًا من قبل إدارة الحزب الشيوعي.

المفارقة الثانية – حصلت مفارقة ثانية مع السفير محسن دزئي، فبعد نحو عام على المفارقة الأولى أقدمت الحكومة العراقية على تأميم النفط في 1 حزيران / يونيو 1972، فترأست وفدًا يُحيي موقف بغداد ويؤيد تلك الخطوة الشجاعة، وحضر معنا لتغطية الخبر مفيد الجزائري من الإذاعة التشيكية القسم العربي وهكذا من الاحتجاج إلى التأييد، وهو ما علّق عليه بظرافة.

وكنت بين الحين والآخر ألتقي الأستاذ محسن دزئي في أحد المطاعم، وحرصًا على الخصوصية، كان كل منا يغض الطرف عن الآخر وكأنه لا يعرفه.

وقد جاء دزئي على ذكر المفارقتين في مذكراته، وكذلك في حوار تلفزيوني أجري معه، وحين كنّا نلتقي في السنوات الأخيرة، كنا نستذكر تلك الأيام، وقبل أن يغادر موقعه منقولًا إلى كندا أقمنا له احتفالًا توديعيًا، حضره شخصيات من اتحاد الطلاب العالمي، وممثلنا آنذاك مهدي الحافظ.

المفارقة الثالثة – كانت العلاقة على أحسن ما يُرام في فترة وجود دزئي، ولم يكدّرها حتى بعض المنغصات. أذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر، فقد تم الاتفاق مع جمعية الطلبة الأكراد، التي كان يرأسها طارق عقراوي السفير لاحقًا، على إحياء الذكرى الثانية لمناسبة بيان 11 آذار / مارس 1970، وأعرنا الفرقة الفنية لجمعية الطلبة العراقيين، التي كنت أترأسها، وصادف حضور علي صالح السعدي القيادي البعثي المعروف، الذي كان ديزئي قد دعاه لحضور الاحتفال.

وحين بدأ الاحتفال بالأغاني والمقامات العراقية القديمة، بادر السعدي على القيام من موقعه بجانب السفير دزئي وإلى جانبه عبد الستار الدوري

لقاء: عبد الحسين شعبان في ضيافة محسن دزئي

(الملحق الثقافي)، وموسى أسد الكريم والملحق العسكري ليصافح قارئ المقامات العراقية (علاء صبيح)، الذي ما يزال حيًا يرزق في براغ، فما كان من هذا الأخير إلا أن سحب يده وظلّت يد السعدي ممدودة، ولم يكتف بذلك، بل خاطبه أن يدك ملطخة بالدماء، واحتدم الموقف وجاءني طارق عقراوي راكضًا طالبًا مني معالجة الموقف بأمر من السفير، ذهبت إلى طاولة السفير واعتذرت من الجميع عما حصل، وجلست معهم لنحو ربع ساعة تطييبًا للخاطر، واحترامًا لأجواء الاحتفال، خصوصًا لأننا ضيوف، إضافة إلى أننا مشاركون فيه، ونحرص على إنجاحه.

وعلى المستوى الشخصي والتاريخي خرجت بحصيلة مهمة وهي موعد لنحو نهار كامل مع السعدي أجريت معه حوارات مطولة، دقّقت بعضها مع عبد الستار الدوري الذي حاول معالجة الموقف بعد يومين مما حدث، فدعا نوري عبد الرزاق ومهدي الحافظ وآرا خاجادور وعلي صالح السعدي وموسى أسد الكريم والجواهري والعبد الفقير، الذي لم يتمكّن من الحضور، كما رويت ذلك، علمًا بأن ما حصل كان إحراجًا كبيرًا لمحسن دزئي المضيف.وأعود إلى العلاقة مع دزئي، ففي مؤتمر فيينا ومؤتمر صلاح الدين 1992، تم اختيارنا أعضاء في المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي، لكنني استقلت منه وأعلنت انسحابي (الربع الأخير من العام 1993)، بسبب تعارض موقفي، من الحصار الدولي الجائر والرهان على القوى الخارجية، مع الموقف العام للمؤتمر. لكن العلاقة استمرّت وتعمّقت، مع دزئي والعديد من قيادات الحركة الكردية والوطنية العراقية بمختلف توجهاتها في حينها.

وأتذكر أنني أرسلت رسالة إلى الرئيس مسعود البارزاني بعد اجتماعي بهوشيار زيباري ومحسن دزئي تدعوه مثلما تدعو مام جلال الطالباني إلى وقف اقتتال الأخوة، الذي استمرّ أربع سنوات (1994 – 1998)، وذلك بصفتي رئيسًا للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، واستلمت جوابًا من الرئيس مسعود ومن مام جلال وترحيبًا بأية مبادرة للسلام على هذا الصعيد (والرسائل منشورة في حينها).

القاء المحاضرات

وكنت خلال فترة المعارضة أزور كردستان لإلقاء محاضرات على طلبة الدراسات العليا في جامعة صلاح الدين (كلية القانون والسياسة) وأحرص خلالها على زيارة كاك محسن دزئي في مصيف صلاح الدين، الذي ظلّ حريصًا على أن يعطيني صورة عن الوضع، كما يحاول أن يستأنس برأيي كصديق للشعب الكردي، وهو الأمر الذي استمرّ كلّ هذه السنوات، سواء في متابعتي للتجربة الكردية أو في حرصي على إبراز أهمية العلاقات العربية – الكردية منذ أول حوار نظمته في لندن في إطار المنظمة العربية لحقوق الإنسان، حضره 50 مثقفا نصفهم من العرب ونصفهم الآخر من الكرد (1992).

وحتى خلال فترة الاستفتاء وتوتر العلاقات كتبت نحو 9 مقالات تتناول ما هو استراتيجي وبعيد المدى ومبدئي ودعوت إلى ضرورة عدم الاستغراق بالظرفي والطارئ والمؤقت، آخذًا بنظر الاعتبار الاستفادة من التجربة التاريخية ودروسها الثمينة وعدم تكرار أخطاء الماضي، مؤكدًا على حق تقرير المصير للشعب الكردي.

في زيارتي الأخيرة لكاك محسن دزئي، كان يصطحبني فيها الصديقان البروفيسور شيرزاد النجار والوزير السابق سعادة القاضي آزاد الملا أفندي، وهما شخصيتان أربيليتان محترمتان وعنصرا تواصل ومحبة.

باستمرار كان مجلس دزئي عامرًا وصدور أهله وقلوبهم مفتوحة لاستقبال الزوار والأصدقاء بكرم أخلاق وصداقة حقيقية ومحبة للناس والخير.

زيارة تاريخية إلى متحف حلبجة

رجاء حميد رشيد
بغداد

خلال تغطيتي لفعاليات مجتمع مدني التي استمرت لمدة ثلاثة أيام في محافة السليمانية ، وبعد اختتام اعماله نُظّمت رحلة تاريخية إلى مدينة حلبجة، شملت زيارة لمتحف حلبجة(مورميد حلبجة) الذي تم افتتاحه عام 2003 على يد الرئيس الراحل جلال طالباني، وقد أقيم المتحف ليكون شاهداً دائماً على الفاجعة التي حلّت بأهالي حلبجة، ولتذكير الأجيال بما تعرضت له المدينة من قصف كيمياوي، حتى لا تُنسى هذه المأساة الإنسانية،واستقبلتنا السيدة كشور مولود حماويس، إحدى الموظفات في المتحف، والتي كانت شاهدة على الفاجعة وناجية منها، ورافقتنا في جولة مفصلة داخل القاعات، موضحة رمزية كل جزء من المعروضات.

أوضحت كشور، إن تصميم المتحف من الخارج يحمل رمزية عميقة، فالأيدي المرفوعة ترمز إلى الدعاء لله لإنقاذ أهالي حلبجة، في حين تمثل القباب جراح المدينة، حيث أن شكلها يُحاكي شكل الصواريخ أثناء انفجارها.

وتابعت ، يتكون المتحف من خمس قاعات رئيسية:

قاعة تذكارية حلبج:وتعرض صوراً ووثائق تاريخية من عام 1917 حتى عام 1970.

قاعة فاجعة الكيمياوي: تضم تماثيل ترمز إلى الشهداء من الرجال والنساء والأطفال الذين سقطوا في قصف 16 آذار 1988.

بيوم القصف

قاعة قلب حلبجة: تعرض أسماء الشهداء البالغ عددهم 5 الاف، والمفقودين الذين يقدر عددهم بحوالي 200 شخص، كما تحتوي على نصب رمزي يمثل شهر آذار (قطر القاعدة 3 أمتار، تحيط بها 16 قطعة تشير إلى يوم القصف 3/16، ويبلغ ارتفاع النصب 19.88 متراً تعبيراً عن سنة القصف 1988).

قاعة الصور الحقيقية: تحتوي على صور التُقطت أثناء القصف من قبل الصحفي الإيراني د. أحمد ناطقي، وتوثق 36 مقبرة جماعية في المدينة.

قاعة الوثائق: تعرض وثائق نادرة، منها:الحبل الذي أُعدم به (علي حسن المجيد) المعروف بالكيمياوي في 2010/1/25.القلم الذي وقع به القاضي حكم الإعدام.حلي ذهبية تعود لعروس استُشهدت يوم زفافها.

الكاميرات التي استخدمها مصورون لتوثيق الفاجعة وهم: رمضان أوسترك (كردستان تركيا)، ستيفان هيرتن (السويد)، إحسان رجبي (إيران).

نعال جواد كاظم (أبو تحسين) الذي ضرب به صورة صدام حسين يوم سقوطه في ساحة الفردوس بالعاصمة بغداد، وثائق صادرة عن محكمة بغداد أعادها المحامي بكر حمه صديق في سنة 2013، تتعلق بالقصف والنفي إلى نقرة السلمان، طوب زاوة، عرعر، وكردجال.

وتضم القاعة وثائق حي كاني عاشقان في حلبجة، حين خرج طلاب المدارس في مظاهرات في 1987/5/13، فتدخل الجيش وتوجه المتظاهرون إلى حي كاني عاشقان، بعد ذلك، هاجم الجيش المنطقة، فقتل العديد من المتظاهرين وسكانها، ودمّر البيوت والمنطقة بأكملها، أُصيب عدد كبير من الطلاب والأهالي، ونُقل المصابون إلى المستشفى، وفي الليل، وصلت سيارات عسكرية إلى المستشفى، وأخذت الجرحى الراقدين ومرافقيهم، ثم قاموا بدفنهم أحياء، وبلغ عددهم 73 شخصاً.

كما تحتوي على أرشيف من الصحف والجرائد الأجنبية التي أدانت القصف، مع غياب أي موقف عربي رسمي في حينها.

شهادة شخصية من الناجية كشور

روت السيدة كشور تفاصيل القصف قائلة: في 16 آذار 1988، بدأ القصف الساعة العاشرة صباحاً بالصواريخ الثقيلة، لكسر النوافذ والأبواب لتسهيل دخول الغاز الكيمياوي، كنت حينها بعمر 17 عاماً، متزوجة، وواقفة مع والدتي أمام المنزل، شعرنا وكأن زلزالاً ضرب المدينة، ثم عاودوا القصف في الساعة (11:35 صباحاً) تم القصف مجدداً بالكيماوي. لجأنا إلى الملجأ في بيتنا حتى الساعة الثانية ظهراً، ثم هربنا انا وزوجي واهلي إلى جبال عبابيلي، مشياً على الأقدام بعد ترك السيارة ، من أصل 76 ألف نسمة، استُشهد 5000، وأُصيب 10000، ونجا الباقون، لكن معظمهم أُصيبوا بالعمى ، لجأنا إلى إيران حيث وفرت لنا جمعية الهلال الأحمر مخيمات في 19 منطقة، من سيرياس قرب حلبجة حتى كرمان قرب الفاو في البصرة.

وأضافت: حتى اليوم لدينا 700 شهيد في إيران لم تستعد جثامينهم، ودُفن بعضهم في مقبرة الزهراء في طهران، أما أنا، فأقمت في مخيمات جوانبو، سنغور، هيرسي، وكاميران.

النفي والعودة

في 1988/10/1، سُمح لأهالي حلبجة بالعودة إلى مدينتهم، لكن سرعان ما تم نفيهم إلى مناطق جنوبية قاحلة مثل نقرة السلمان، عرعر، وكردجال قرب أربيل، حيث عاشوا بلا أي خدمات. بعد سنتين، ومع بدء حرب الخليج الثانية (1990)، خفّت القيود عنهم، وعادوا إلى السليمانية. تقول كشور: لولا حرب الكويت، لكان صدام حسين قد قتلنا جميعاً ودفننا أحياء، فقد بنى لنا سجناً حقيقياً.

وتابعت ،لا تزال آثار القصف مستمرة حتى اليوم، هناك 36 مقبرة جماعية في حلبجة ومحيطها، من بينها واحدة تضم 1500 شهيد وأخرى 400 شهيد.

وتُظهر تقارير طبية أن العديد من الوفيات الحالية ما زالت بسبب آثار الكيمياوي.

وأضافت :أنا مصابة بالسرطان، وأراجع مستشفى هيوا في السليمانية، الذي يغص بالمرضى من حلبجة، كثير من الأطفال فقدوا عائلاتهم بالكامل، وهناك اليوم 50 شخصاً في حلبجة فقدوا جميع أفراد عوائلهم خلال فاجعة حلبجة.وتشير إلى موظف يُدعى كاك أكرم، استشهدت عائلته كلها في سيارة "بيك أب"، وصورهم معلّقة داخل المتحف.

الوضع الحالي وأمنية للمستقبل

رغم المأساة، عبّرت كشور عن فرحتها بتحوّل حلبجة إلى محافظة عراقية، مشيدة بصمود الأهالي الذين تحدّوا الموت والهجرة والنفي، وأشارت إلى أن حلبجة، مثل الموصل والكويت، كانت في البداية قضاءً، وأصبحت محافظة بعد سنوات طويلة، والاجمل انها اليوم تُدار من قبل امرأ، فنساء حلبجة مناضلات بطلات قويات، وناشدت الحكومة العراقية بضرورة الأهتمام بحلبجة وتوفير الخدمات والمستشفيات وفتح المعامل فيها لإعادة الحياة.

وختمت حديثها بأمنية: أتمنى أن يُنقل هذا المعرض إلى بغداد ويُعرض في البرلمان العراقي، وقد طلبت ذلك من مسؤولين زاروا المتحف، لكن للأسف، لم يتحقق هذا الحلم حتى الآن.

معرض: صور للضحايا والدمار التيس لحقت بالمدينة

تلويح أمريكا بالحرب.. لمن الرسائل للعراق ام لإيران؟

اعلان الولايات المتحدة عزمها على سحب المدنيين العاملين بسفارتها في بغداد، هو ارسال رسائل تنسجم مع ما يحدث في المنطقة من اضطرابات بدء من الحرب الصهيونية على غزة، ومرورا بتثبيت وجودها ونفوذها في المنطقة وانتهاء بالمفاوضات غير المباشرة التي تجريها مع ايران.اذن هذه الرسائل ليست مرسلة الى الحكومة العراقية بل الى ايران، لإعطائها انطباع بانها تستعد لحرب شاملة عليها، وليس هناك افضل من العراق ليكون الجغرافيا التي ترسل من عنده هذه الرسائل، لثلاثة أسباب رئيسية:

منها– وجود التيارات العراقية الرافضة للوجود الأمريكي للعراق التي تتطابق وجهة نظرها مع وجهة نظر السياسة الإيرانية، فضلا عن المقاومة العراقية التي ما زالت تحتفظ بوجودها وقوتها العسكرية واللوجستية.ومنها– الإيحاء بانطلاق هذه الحرب المزعومة من العراق التي تشترك مع ايران بحدود طويلة.ومنها– استخدام هذه الرسائل كورقة ضغط على إيران في المفاوضات غير المباشرة معها للتنازل عن عملية تخصيب اليورانيوم.إيران بادلتها هذه الرسائل بشكل واضح، على لسان وزير الدفاع الإيراني الذي دعا أمريكا الى مغادرة المنطقة في حال شن أي ضربة على إيران لان جميع قواعدها في المنطقة ستكون تحت النيران الإيرانية.

لكن السؤال المهم: هل ان أمريكا جادة بشن هذه الحرب على ايران؟

وفق المعطيات ان الوضع الراهن في داخل أمريكا المتمثل بموجة التظاهرات الكبيرة في لوس انجلوس ونيويورك، وكذلك حصول إيران على بنك وكنز من المعلومات والوثائق عن النشاط النووي الصهيوني، غير قادرة على شن هذه الحرب، التي يمكن لها ان تفتح عليها باب كبير قد يعرض مستقبلها في المنطقة الى الخطر.ان شن حرب أمريكية مزعومة شاملة على ايران، سيضع أمريكا والكيان الصهيوني في مواجهة دول أخرى كبرى لن تبقى متفرجة على هذه الحرب مثل الصين وروسيا وكذلك كوريا الشمالية التي دخلت مع أمريكا في حرب باردة منذ سنوات لانتزاع العالم من حكم القطب الواحد الذي تتسيده أمريكا.

اذن هذه المعركة لهذه الدول هي معركة مصيرية، اذ ان السماح لامريكا بشن الحرب على ايران بدون ان تتدخل سيفقدها الكثير طموحها بالرجوع الى صدارة حكم العالم وتقليص النفوذ والقوة الامريكية.

ملخص الكلام ان هذه الحرب المزعومة غير حقيقية، وخاصة ان أمريكا وايران تستعدان للدخول في جولة مفاوضات غير مباشرة سادسة في مسقط العمانية.

محمود المفرجي الحسيني
بغداد

تأثير التوترات على أسعار النفط والذهب

تعد التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران من أبرز العوامل التي تؤثر على الأسواق العالمية ، خاصة النفط والذهب . ومع تصاعد حدة النزاع بين الطرفين، شهدت هذه الأسواق تحركات ملحوظة، تعكس تأثير المخاوف والقلق من تداعيات الصراع على الاقتصاد العالمي. بعد أن أعلنت الولايات المتحدة يوم الأربعاء 11 حزيران إجلاء الموظفين غير الأساسين من سفارتها في بغداد، وسحب أسر العسكريين من مناطق في البحرين والكويت والعراق، بسبب المخاطر الأمنية المتزايدة. قفز خام برنت بأكثر من 4 بالمئة ليصل إلى 69,92 دولارا للبرميل نتيجة المخاوف من اندلاع نزاع مسلح في منطقة الخليج العربي التي تعتبر شرياناً رئيسياً لإمدادات النفط العالمية. حيث يمر عبر مضيق هرمز 21 بالمئة من النفط العالمي، وفي حال نشوب نزاع عسكري محدود فقد يحدث تعطل جزئي لصادرات النفط السعودي والعراقي والكويتي والإماراتي . كما أن أقساط التأمين قد تزيد بنسبة 300 بالمئة على ناقلات النفط بسبب المخاطر العسكرية.

على الجانب الآخر، يعتبر الذهب ملاذا آمنا للمستثمرين في أوقات عدم اليقين. حيث شهدت أسعار الذهب ارتفاعاً يوم الخميس مدعومة بتصاعد التوترات في الشرق الأوسط وضعف الدولار الأميركي . ارتفع السعر الفوري للذهب بنسبة 0.7 بالمئة ليصل إلى 3375.06 دولارا للأوقية، بينما ارتفعت العقود الآجلة بنسبة 1.5 بالمئة لتصل إلى 3395 دولارا.على المدى الطويل، تعتمد تحركات أسعار النفط والذهب على مدى استقرار الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة. إذا استمرت التوترات أو تصاعدت إلى مواجهة عسكرية، فمن المتوقع أن تظل أسعار النفط مرتفعة بسبب مخاوف الإمدادات، بينما سيستمر الذهب في جذب المستمرين كملاذ آمن.ختاماً التوترات بين الولايات المتحدة وإيران تُبرز مدى ارتباط الأسواق العالمية بالأحداث الجيوسياسية. وفي ظل هذه الأوضاع فإن أسعار النفط حساسة للغاية مع وجود علاوة مخاطر جيوسياسة تبقي نفط برنت فوق 65 دولارا. في الفترة القادمة فإن مراقبة اجتماع مسقط يوم 15 حزيران وإجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستكون محورية لتحديد المسار القادم لسوق الطاقة والمعادن النفسية ، مع الأخذ في الاعتبار أن الأسواق قد تظل متقلبة في الأمد القريب.

بسام رعد
بغداد

شعاع بارق

□ إلى صديقي الأعز عبد الحسين شعبان
يا عاشقاً للنجف الحالمِ
أراك مزهواً بها تنعمُ
ذكرت ماضيها بتنهيدة
وعشت في حاضرها تُكرم
ذكراك للسوره قصةٌ
كان منيع الصد لا يهزمُ
كم حاول العتاةُ إخضاعَنا
في ثورة العشرين قد أحجموا
هل تعلم من هدم سورنا
إنهم عصبةُ أوباشٍ) معدنةٌ (ت
غشــــــــمٌ
ولم يبقوا لنا ذكرى
وأصبحنا نعيش الوحشة الكبرى
تحولتْ المدينة من تراثٍ يحمل الذكرى
الى مقبرةٍ موحشة تعيد لنا الذكرى
وينقص من قداستها خليطٌ من
عمائم تقبر الذكرى
همُ السادةُ في بلدٍ حبيبٍ
فيه كنا نحمل الخيرا
وكنا في تلاحم حبٍ
تسود بأعطافه النورا
تغيرتْ النجف الحبيبة
أصبحت قبرا
ولكن أنت في قمة من
يبقى حفيد الحب و الأمرا
وأنت حملت في أرجاء عالمنا
حروفاً بضةً نزهو بها طرّا
وأسمك رغم حسّادٍ سيبقى
في مدينتنا شعرا
أبا عليٍ ، وفخرنا أن فينا إسمك الغالي
شعاعاً بارقاً سحرا

حكمت شبر
النجف

بغداد في مرآة الزمن

مرت الثقافة العراقية خلال العقود الخمسة الماضية بتحولات عميقة، عكست التغيرات المتسارعة التي طرأت على المجتمع العراقي في بنيته وتركيبته ووسائل تعبيره.

ويُعزى هذا التحول إلى جملة من الأسباب، في مقدمتها..."الهجرة المستمرة إلى المدينة"، حيث أسهمت موجات الهجرة المتواصلة إلى إدخال أنماط جديدة من العادات والتقاليد للمجتمع البغدادي، وأدى أحياناً إلى تصادم بين القيم الغربية والحضريّة، وبين ماض حافل بالإنتاج الثقافي وحاضر تتسم ملامحه بالتنوع والتعقيد.وقد ترتب على هذا التحول الاجتماعي هجرة معاكسة تمثلت في نزوح عدد كبير من البغداديين الأصليين إلى خارج العراق، بعد أن وجدوا صعوبة في التكيّف مع التغيرات الثقافية التي فرضتها المجتمعات الوافدة.هذا الفراغ أفسح المجال لتلك المجتمعات لترسي وجودها في قلب العاصمة، حاملة معها منظومات جديدة من العادات والتقاليد، ما أفضى إلى إعادة تشكيل الهوية البغدادية، وجعل من بغداد مدينة معقدة الملامح على صعيد المعيشة والثقافة، لا سيما عند مقارنتها بصورة السبعينيات التي اتسمت بالوضوح والتوازن . إنها مفارقة صارخة بين ماض أنيق وحاضر مضطرب، ففي الزمن الذي كانت فيه بغداد تتباهى بشوارعها النظيفة، ومناظرها الأسرية، وأناقتها الفكرية، ونقاشاتها الأدبية الراقية، لم يبقَ اليوم من تلك الصورة المشرقة سوى أطياف باهتة. فقد تراجعت الذائقة العامة بشكل لافت، ليحل محلها انفلات سلوكي وثقافي، أنتج جيلاً بات همه الأوحد هو الظهور والانتشار، بغض النظر عن الوسائل أو العواقب. حتى وإن كان الثمن تحويل خصوصيته، وأحياناً أسرته، إلى مادة للسخرية في فضاء رقمي بلا ضوابط. رغم ما احتاج الثقافة العراقية، ولا سيما في بغداد، من تحولات جذرية وتحديات مركبة.برأيكم، ما العوامل التي أدت إلى تراجع أوضاع بغداد إلى هذا الحد؟ وما السبل الكفيلة بإعادة المجتمع البغدادي إلى ازدهاره وتألقه الذي عُرف به عبر التاريخ

جليل عامر
بغداد

الزمان الرياضي 6

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8207 السبت 18 من ذي الحجة 1446 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8207 Saturday 14/6/2025

اليد يحدّد 15 أيلول موعداً لإنطلاق دوري النخبة

بغداد- الزمان

أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة اليد، تحديد منتصف شهر أيلول المقبل موعداً لانطلاق منافسات دوري النخبة للموسم الجديد 2025–2026.

وقال رعد عبد رمضان، عضو الاتحاد والمشرف العام على لجنة المسابقات، إن (دوري النخبة سينطلق رسمياً يوم 15 أيلول 2025) مؤكداً أن (الموسم الجديد سيشهد تحسينات على مختلف المستويات، من خلال تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات التي رافقت النسخة الماضية). وكان نادي الحشد الشعبي قد تُوج بلقب دوري النخبة لكرة اليد للموسم المنتهي 2024–2025، بعد فوزه في المباراة النهائية على نادي الكرخ بنتيجة 28–26، في مواجهة مثيرة حسمت الصراع على اللقب، ليحل الكرخ في المركز الثاني.

الموصل تدافع عن الصدارة والأمانة والغرّاف لإستعادتها

ديالى تبحث عن البقاء وديربي للمحترفين في كردستان

تدريبات: فريق الكرخ يجري تدريباته استعدادا لمواجهة فريق ديالى

الناصرية- باسم الركابي

يسعى الثالث زاخو63 مواصلة صحوتة والتحكم في مبارياته وتقديم العمل المطلوب وادامة الفترة الجيدة التي يمر فيها تحت اشراف غني شهد بعد الفوز ثلاث في اخر اربع جولات عندما تعادل بدون أهداف مع الزوراء وتغلب على باربعة اهداف وعلى الكهرباء بثلاثة اهداف وعلى القاسم بهدفين ويشهد الفريق تحسنا في الاداء وتقديم مستويات ثابتة كما استعاد دورة وخطورتة و اللعب بثقة وتركيز قبل التوازن في النتائج واختلف كثيرا بعد فترة تاخر الزمت طلال البلوشي لترك الفريق الذي استعاد عافيتة وتمكن من توسيع الفارق مع الطلبة وبات في وضع جيد ويتطلع الى الفوز الرابع على حساب الثامن عشر نفط البصرة29 ضمن مواجهات الجولة 35من دوري المحترفين التي تمثل مع اخر مواجهات اخر الجولات اهمية كبيرة منها لتفادي الهبوط والأخرى لتحسبن المواقع اضافة الى صراع المقدمة من أجل اللقب و يبدو زاخو مرشح للفوز في ظل ظروف اللعب حيث الارض والجمهور والحالة المعنوية المرتفعة بعد العودة بالفوز المهم على القاسم في عقر دارة واللعب بصفوف متكاملة و بات يتصرف كفريق متكامل وقوي لوجود مجموعة من اللاعبين المميزين كما يتمتع بفوارق واضحةتؤهلة لحسم المهمة التي ينتظرها جمهورة ولان الفريق يعيش بافضل فتراتة ولة القدرة على مواصلة تقديم ما يبحث عنة للاخير .

من جانبه يدرك نفط البصرة ان المهمة غير سهلة تماما وسيكون في ملعب صعب لكنه يحاول تجاوز كبوة اخرى امام تحقيق البقاء البعيد ولانة لم يظهر على قدر المشاركة من البداية ونزف الكثير من النقاط وفي وضع غاية في الصعوبة ولان الفريق لم يقدم شيء من المستوى المطلوب وظل بعيدا عن المنافسات والمسابقة حتى لم يقدر على تغير واقع النتائج في ملعبة وفي إمكانيات محدودة للاعبي الفريق الذي لم يبقى امامة الا الوصول واللعب في ملحق(بلاي اوت) الفرصة الأخيرة الغير مضمونة للبقاء.

ديالى والكرخ

وسيكون التركيز الأساسي للمجتهد ديالى في المركز السابع عشر34 على تحقيق الفوز على مضيفة الكرخ ومواصلة سلسلة نتائجة والتحول الكبير في المنافسة ومساعدة نفسة من اجل تحقيق البقاء هدف المشاركة بعدما استغل الفرصة واختلف تماما واجتاز عدة اختبارات صعبة بفضل ارادة وارتفاع اداء عناصرة والظهور وتقديم الاداء الجيد في الوقت المناسب عندما استمرت تلعب في اجواء إيجابية وتتعامل مع المباريات بثقة واهتمام واللعب بجهود استثنائية واستمر الفريق يقدم نفسه بقوة ونجاح وثقة وفاق التوقعات في حملة منظمة وناجحة وانتهاز الفرص والكل استمر يدافع عن ألوان الفريق من جولة لاخرى في اهم واخطر اوقات المسابقة كما يحظى بمساندة جمهوره مواجهة اقرانه بثقة وخطوط لعب متناغمة وتمكن الفريق من التقدم في النصف الثاني من منافسات المرحلة الثانية وابتعد من منطقة الهبوط موسعا الفارق مع نفط البصرة الى خمس نقاط ولازال لديه القدرة على دعم الامور في مواصلة تقديم النتائج المطلوبة والفوز اليوم وخسارة نفط البصرة سيقربة كثيرا من البقاء الهدف من المشاركة والشغل الشاغل نصب عين الفريق والإدارة وعندها يصبح الفريق بحاجة إلى نقطة من أجل البقاء في مركزة التساؤل هل يقدر الفريق عبور الكرخ .

من جانبه يبحث خامس عشر الكرخ 40 عن حافز لتجاوز سلسلة نتائجه المخيبة الاخيرة التي اتت على غير المتوقع بعد فترة لعب جيدة اتسمت بالنتائج المهمة واللعب المنظم واستفاد من النقاط بشكل كبير قبل ان يجد نفسة امام مشكلة النتائج السلبية ويحاول التخلص من الفترة الصعبة والضعيفة لكنة سيكون امام منافس اختلف في كل شيء ونجح في محاولات مهمة اخرها الفوز على دهوك وفي الجاهزية لخوض لقاء البوم بقوة لاهمية النقاط على موقف الفريق في الوصول إلى هدف المشاركة.

الكهرباء والحدود

و يبحث حادي عشر الكهرباء44 عن استعادة توازنه عقب السقوط امام النجف الجولة الماضية عندما سيكون امام مهمة سهلة ولا تقبل المفاجاة وقادر لا ستعادة نغمة الانتصارات ورفض التعرض لهزيمة اخرى مباشرة واساسا تبدو المواجهة في المتناول و هي خارج التوقعات والفريق بحاجة ماسة للنقاط لتحسين مركزة والانتقال ضمن فرق النصف الأول من جدول الترتيب ويقف على بعد نقطتين من نوروز للتقدم بعد وكل الترشيحات تصب لمصلحة الكهرباء لانة اقوى وافضل من المنافس في ظل الفوارق الواسعة بعد ان استمر الحدود يلعب تحت صدمة النتائج بشكل اكثر من المتوقع قبل ان تنتهي مسيرتة في البطولة ويخرج من الباب الضيق

و من المسابقة وهبط للدرجة الممتازة في اسوء مشاركة اكلتها النتائج المحبطة التي لازمتة من البداية واستمر ينزف النقاط بعد خسارة27مباراة قبل ان يفشل في معالجة الامور في ظل الظهور المتواضع والمحبط والاداء الهش والتقهقر من جولة لاخرى وصعب الامور على نفسة قبل ان يدفع الثمن غاليا بالخروج مرغما وقد لا يعود بعد الى دوري نجوم العراق الكهرباء يواجة النفط والحدود يضيف نفط ميسان .

اربيل ونوروز

وتنتظر الثالث عشر43 نوروز مهمة غير سهلة عندما يحل ضيفا على الغريم والجار اللدود الثاني عشر اربيل 44في ديربي الإقليم

المضيف سيدخل الملعب متسلحا بعاملي الارض والجمهور والحالة المعنوية المرتفعة عندما استعد للمواجهةبفوزة على الطلاب بهدف ماجعلة في الجاهزية لخوض المهمة بتطلعات الفوز الذي ينتظرةجمهورة بلهفة شديدة جريا على العادة في حضور و متابعة مباريات الجيران باهتمام استثنائي والتوجة الملعب باعداد كثيفة لمساندة الفريق الذي يأمل ان يحقق هدف المواجهة ونتيجةالاسبوع وقبلها التحضير للمواجهة الأهم الدور المقبل عندما يخرج لمواجهة القوة الجوية وينصب تركيز نوروز على الفوز .

وسيحاول اللعب بقوة وحماس و تقديم أفضل ما لدية ويعلم لاعبو الفريق ان الفوز سيمنحهم مباشرة مركز المضيف وهو ما سيعمل علية قحطان جثير الذي يدرك طبيعة المهمة والطلب من اللاعبين خوضها بشعار الفوز فقط الفوز وذلك سيكون غاية في الأهمية لدى جمهورة المؤكد سيتابع اللقاء لحظة بلحظة ويامل ان يكون الفريق عند رغبتة في تحقيق الفوز الثاني عشر و العودة بكل الفوائد .

مواجهات ساخنة

وتختتم مباريات الجولة المذكورة غدا الاحد باقامة ثلاث مواجهات ساخنة جداعندما يبحث الوصيف الزوراء 74عن الثأر لخسارة المرحلة الأولى من القاسم بهدفين لواحد الذي يمر بفترة تراجع واضحة ولان جمهور الزوراء لا يقبل الا بالفوز للابقاء على حظوظة في الصراع على اللقب.

ويبحث المتصدر الشرطة 77 عند مواجهة النفط 52 الى دعم موقفة والاستمرار في القمة والحفاظ على فارق النقاط الثلاث مع الوصيف من اجل خطف اللقب في وقت يجد النفط الذي يمر بفترة مهمة ومتوازنة أهمية الخروج بالنقاط كاملة للاقتراب من دخول دائرة الصراع الحقيقي وقمة الاسبوع والعاصمة ستجري بين الغريمين الطلبة والجوية برصيد مشترك 56 وكل منهما يبحث عن الفوز عبر تسخير قدرات عناصرة في مهمة التحدي لحسم الصراع على الحصول على المركز الرابع الذي سيؤمن مشاركتين الاولى محلية حيث بطولة السوبر والأخرى خارجية اسيوية .

الدوري الممتاز

يسعى الموصل الى دعم صدارتة لفرق الدوري الممتاز لكرة القدم 62 وذلك بمواصلة الانتصارات عندما يحل اليوم السبت ضيفا على السادس الفهد49 ضمن مباريات الجولة35 ويامل ان يكون عند تطلعات جمهورة في تقديم ما لدية واللعب بحذر شديد لتخطي المنافس بين جمهورة في مواجهة غاية في الاهمية للموصل لان الفوز سيقربة من تحقيق امالة في التاهل لدوري نجوم العراق على بعد اربع جولات بضمنها جولة اليوم على انتهاء الدوري في وقت يحاول المضيف اللعب بقوة والاستفادة من عاملي الأرض والجمهور والاستفادة من آخر المباريات في دعم جهود والدخول في مربع افضل المراكز المؤدية إلى التاهل الذي يتضمن تاهل الاول والثاني مباشرة فيما يلعب الثالث والرابع والفائز سيواجة ثامن عشر دوري نجوم العراق في مواجهة فاصلة لتحقيق التاهل

ويامل الوصيف الأمانة61 تعثر المتصدر املا في التقدم للصدارة عندما يخرج لمواجهة الثامن عشرالوسط36 في مهمة مناسلة ويلدو افضل من صاحب الارض ومحاولة اللعب في أجواء إيجابية ويدرك لاعبو الفريق أهمية خطف كامل النقاط وقبلها ان دعم الوصافة سيمنح الفريق بطاقة التاهل المباشر اذا ما مر بدون مشاكل للجولة الاخيرة فيما يحاول المضيف لملمة اوراقة قبل فوات الأوان في مهمة الدفاع عن البقاء التي لازالت صعبة أما الغراف الذي فرط بالصدارة الجولة الماضيةاثر تعادلة في ملعبة وبين جمهورة امام فريق الحسين بهدف فهو مؤكد عازم على تحقيق الاهم و استعادة الصدارة بسرعة وذلك بقلب الطاولة على مضيفة ثاني عشر المجتهد عفك 42الذي سيلعب بمعنويات مرتفعة بعد فوزة الكبير على الصناعة باربعة اهداف لهدفين وذلك سيمنحة مركز متقدم في الترتيب وهو الذي توازن في الجولات الاخيرة وقدم نتائج دعمتة كثيرا

ويحاول الرابع الجولان56 إظهار جانبا من القوة والثقة في تجاوز عقبة مضيفة ثالث عشر فريق الحسين 42 وللبقاء،ضمن الفرق المنافسة على التاهل لدوري المحترفين في وقت يحاول الخامس الكاظمية53 تسخير قدرات عناصرة لتحقيق الفوز على الثامن البحري46 بين جمهورة وذلك قد يمنحة المركز الرابع اذا ما تعثر الجولان والدخول في اجواء المناقسة على التاهل وكان الفريق قد تغلب الاسبوع الاخير على الرمادي بهدف فيما يحاول الثاني استعادة توازنة بعد خسارتة الثانية تواليا من الغراف وبيشمركة

ويسعى السابع مصافي الجنوب48 الى تحقيق الانتصار الثاني تواليا عندما يلتقي حادي عشر المصافي43 وذلك للاقتراب ودخول منطقة الصراع على التاهل في وقت يريد الضيف الفوز على صاحب الارض الذي سينقلة ضمن النصف الأول من مراكز الترتيب

ويلتقي العاشر ميسان44 مع ضيفة رابع عشر غاز الشمال 42 وكلاهما يتطلعان للفوز من خلال عقد الآمال على عناصرهما وسيكون خامس عشر الناصرية 39امام مهمة مناسبة وبامكانة تقديم خطوة لاتقبل الا الفوز عندما يحل ضيفا على ما قبل الاخير 36 الصناعة واهمية انتهاء الوضع الذي علية المنافس في خطف النقاط وذلك لتحسين مركزة والابتعاد عن مراكز الخطر ويامل جمهوره الذي يتابع الفريق باهتمام هذة الفترة لغرض الاستفادة من آخر اربع مباريات للابقاء على امالة في البقاء بعدما أهدر العديد من النقاط التي يتحسر عليها اليوم في وقت يحاول الأخير الحد من سلسلة النتائج المحبطة التي جرتة للمنطقة الحمراء والعمل للخروج منها

وسيكون سادس عشر الرمادي 38 امام مباراة سهلة في ميدانة وبين انصارة عندما يواجة الاخير الصناعات14 الذي خسر مقعده وهبط للدرجة الاولى

دورة تدريبية

أفتتحت في محافظة المثنى الدورة التدريبية الآسيوية للفئة C والتي ينظمها الاتحاد الفرعي في المحافظة، بإشراف مباشر من اللجنة الفنية والتطوير في الاتحادالعراقي لكرة القدم.

ويشرف على الدورة المحاضر الآسيوي سعد عبد الرحيم، بمشاركة 24 مدربًا من مختلف أندية المحافظة ومحافظتي الديوانية وذي قار ، ضمن برنامج تدريبي متكامل يستمر لأسبوعين ، ويتضمن محاضرات نظرية متقدمة إلى جانب تطبيقات عملية تقام على ملعب الجامعة المعتمدة آسيويا.

وتعد هذه الدورة خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة المدربين المؤهلين وتأتي تمهيدا لإطلاق دورةتدريبية للفئة B قريبا ضمن خطة تطويرية شاملة يشرف عليها الاتحاد الفرعي في المثنى، الذي أكد أن هذه الخطوات تندرج ضمن رؤية استراتيجية للنهوض بواقع التدريب الكروي في المحافظة، وتعزيز مكانتها لدعم المواهب والملاكات التدريبية المؤهلة، بما يتماشى مع توجهات التطوير التي يتبناها الاتحادُ العراقي لكرة القدم.

يشار إلى أن الدورة جرت بحضور عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة السيد حيدر بلاش، والسادة رئيس وأعضاء الاتحاد الفرعي ورئيس وأعضاء رابطة المدربين في المحافظة

احمد عبد الجبار

مجموعة سهلة ولكن

لم تتوفر لفريقنا الوطني اسهل وايسر فرصة مثل التي توفرت لنا في تصفيات كأس العالم ونحن نجد فريقنا في مجموعة ضمت منتخبات كوريا الجنوبية والاردن وفلسطين وعمان والكويت وهذه المجموعة ربما كانت الاسهل من بين كل المجموعات الاخرى بسبب ان اغلب المنتخبات بما فيها منتخب كوريا الجنوبية لم يكن بمستواه الحقيقي !

بعد الهبوط الحاد والخطر لفريقنا الوطني على مستوى الاداء والنتائج خاصة وهو يفشل بعبور منتخب الكويت الضعيف جدا عندما تعادلنا معه في الثواني الاخيرة ثم خسارتنا امام منتخب فلسطين بهدفين لهدف وتضييق المساحة حتى باتت فرصة التأهل المباشر اشبه بالمستحيلة عقب الهزيمة بهدفين للاشيء امام كوريا الجنوبية في ملعب جذع النخلة فأن ثمة من كان يعتقد ان يدا خبيثة حاولت بكل جهد سحب فريقنا الوطني من التنافس والعمل على ذلك منذ اللحظات الاولى عقب التعاقد مع كاساس الشخصية الهزيلة وهو الرجل الذي لم نسمع عنه من قبل بصفقة قيل عنها الكثير خاصة بعد عملية تجديد العقد معه على الرغم من المطالبات الملحة بضرورة التخلص من همجية كاساس وقلة علمه بأسرع وقت ممكن قبل ان يقع الفأس بالرأس الا ان هناك من كان يحمل هذه الفأس تحت ابطه ليؤكد للجميع ان المشروع الذي اتى به لم يكن اكثر من شراء للذمم ودفع فريقنا الوطني في بئر مظلم وهو ماكان متوقعا من كل من يفهم بكرة القدم عندما اشاروا في اكثر من مناسبة ان استمرار خيسوس كاساس مع فريقنا الوطني سيوقعنا في مطب صعب جدا بسبب التغيير المستمر بتشكيلة المنتخب فضلا عن الغباء الذي يتمتع به والمتمثل بعدم فهمه مايجري من تفاصيل في ارض الملعب في وقت اصر به رئيس الاتحاد على بقاء كاساس جاثما على صدورنا برغم التراجع المخيف باداء ونتائج فريقنا الوطني الى ان اطلق علينا منتخب كوريا الجنوبية رصاصة الرحمة ويحيل فريقنا الوطني للعب في الملحق وكأن السيناريو المخطط له بشكل مسبق قد تم تنفيذه بدقة متناهية جدا !

اتحاد كرة القدم العراقي حصل على كل مايريده من اموال طائلة ودعم جماهيري واعلامي وحكومي غير مسبوق ولكنه رفض ان يتصدى لهذه المسؤولية سواء بقصد أو بدونه !

من حق اي مواطن واعلامي ومشجع المطالبة بمحاسبة اتحاد كرة القدم العراقي الذي تعامل مع فريقنا الوطني بمنتهى البرود واللامبالاة وهو يقدم التهاني للاردن بسبب تأهلهم الى نهائيات كأس العالم في وقت كانت به جماهيرنا تذرف الدموع مدرارا على ضياع حلم كان يمكن بسهولة ان يتحقق لولا ان هناك من لعب على مشاعر الناس بمسرحيات هزيلة تم كشفها عقب فشل هذا المشروع الكروي الوهمي !

لؤي عمران الشمري

سباحة العراق 37 عاماً من الركود

في عام 1985، دوّن السباح العراقي عبد الرضا محيبس إنجازًا يُحسب له ولرياضة السباحة في العراق، حين حقق رقمًا وطنيًا في سباق 100 متر ظهر بزمن قدره 1:03.47 دقيقة. هذا الرقم ظلّ صامدًا على لوحة الشرف لعقود طويلة، حتى جاء الشاب عمر صاحب كاظم في عام 2023، وتمكن من كسره بفارق طفيف، في إنجاز يُحسب له دون شك .. صمود رقم واحد فقط طيلة 37 عامًا ، يعكس صورة حقيقية لحالة ركود شاملة تعانيها رياضة السباحة في العراق. ففي الوقت الذي كانت فيه بلدان الجوار تتسابق لتطوير قدراتها في رياضات الماء، كانت سباحتنا تمضي على استحياء، دون رؤية واضحة أو استثمار حقيقي في الطاقات.

أسباب الركود ليست خفية:

- قلة المنشآت الحديثة : المسابح الأولمبية تُعدّ على الأصابع، والمرافق التي تصلح للتدريب الاحترافي نادرة خارج العاصمة.
- نقص الكوادر المؤهلة: لا يكفي أن يكون هناك مدرّب، بل نحتاج إلى مدرّب متخصص ومُجدّد باستمرار، وهو ما لا يتوافر في كثير من الأندية.
- ضعف الميزانيات: الدعم المالي لا يتناسب مع طموح صناعة الأبطال. ميزانيات الاتحادات محدودة، وما يُصرف فعليًا أقل مما يُعلن.
- غياب الكشف المبكر: لا توجد منظومة واضحة لاكتشاف وتطوير السباحين الصغار في المدارس أو في منتديات الشباب والاندية المحلية.
- الجهد الفردي وحده لا يكفي: معظم من مثّل العراق في البطولات اعتمد على نفسه أو دعم عائلته، في غياب منظومة احترافية ترعى مسيرته الرياضية.

هل كسر الرقم هو النهاية؟

بالتأكيد كلا. كسر رقم بعد 37 عامًا لا يعني أن الأمور على ما يرام. بل ربما يكون هذا الكسر بداية لصحوة نحتاجها بشدة. لكن إن لم تُترجم هذه اللحظة إلى خطة شاملة للنهوض بواقع السباحة، فسوف ننتظر رقماً آخر لسنوات طويلة.

ما المطلوب؟

- إنشاء مسابح أولمبية حديثة في كل محافظة.
- تأهيل وتطوير الكوادر الفنية والتدريبية.
- تبني مشروع وطني لرعاية السباحين الواعدين.
- تفعيل دور الأندية والجامعات في نشر ثقافة السباحة.

مهارة حياة

وختاما اقول ان السباحة ليست رياضة ترفيهيه بل مهارة حياة ، وهي جزء من هوية الأمم المتحضرة. أن نُحطم رقمًا بعد 37 عامًا، لا يجب أن يكون نهاية مطاف، بل نقطة انطلاق نعيد فيها الاعتبار لرياضة السباحة، ونمهد الطريق لجيل يرفع راية العراق على منصات التتويج ليس في الحاضر فقط، بل في المستقبل القريب.

ياسر معيوف حنتوش

العراق يفوز بعضوية المكتب التنفيذي لآسيوي الرياضات الجويّة

بغداد- الزمان

أعلن الاتحاد العراقي المركزي للرياضات الجوية، عما وصفه بإنجاز رياضي جديد بفوزه بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للعبة.

وقال الاتحاد في بيان إنه (تم انتخاب رئيس الاتحاد العراقي المركزي للرياضات الجوية، حارث الكناني، لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد القاري، ليكون ممثل العراق الرسمي في الدورة المقبلة التي تمتد لأربع سنوات، وذلك خلال الانتخابات التي جرت يوم أمس الثلاثاء، في دولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور ممثلي الاتحادات الوطنية الآسيوية).

وأضاف أن (هذا الفوز يأتي تأكيداً على الحضور المتنامي للعراق في المحافل الرياضية الدولية، لاسيما في مجال الرياضات الجوية، ويعكس في الوقت ذاته الثقة المتزايدة بالكفاءات العراقية وقدرتها على الإسهام في تطوير هذا القطاع الحيوي على مستوى القارة).

وأكد الاتحاد أن (هذا الفوز يمثل خطوة مهمة ضمن استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى دعم ، وتفعيل الشراكات مع الاتحادات الآسيوية، وتعزيز مشاركة العراق في البطولات الدولية)، مشدداً على أن (المرحلة المقبلة ستشهد جهوداً مكثفة لتعزيز مكانة العراق على خارطة الرياضات الجوية إقليميا وعالمياً).

وأوضح أن (هذا الإنجاز دفعة قوية لمسيرة الرياضة العراقية، ويؤكد إصرار الاتحادات الرياضية على لعب دور فاعل ومؤثر على المستوى القاري والدولي).

انتخابات: جانب من انتخابات الاتحاد الاسيوي للدفاع الجو

الإعلام المحلي يعكس نتائجه على مسيرة أسود الرافدين

بغداد - اسعد الدلفي

كانت مسألة تأهل المنتخب العراقي متاحة بشكل كبير بحسب مستوى المنتخب في التصفيات الاولية, والدعم الحكومي الكبير, ووفرة اللاعبين المغتربين ذوي المستويات المبهرة, مع وجود بعض المحليين الذين يستحقون فرصة اللعب للمنتخب, مع توفر كادر تدريبي اجنبي, حيث كان يكفينا نقاط الكويت وفلسطين وعمان للتأهل المباشر, وكان الجمهور يتأمل ان تعود فرحة كاس العالم بعد فشل كل المحاولات في تصفيات 1990 و 1994 و 1998 و2002 و 2006 و 2010 و 2014 و2018 و2022, وكل الاخفاقات السابقة حصلت بسبب قرارات الاتحاد الغبية وقد فصلناها في مقالات سابقة, وكنا نتأمل ان لا تتكرر الاخطاء السابقة ونحقق التأهل لكاس العالم.

لكن يبدو ان هناك شخوص خلف الستار, ممن يمكن ان نطلق عليهم لقب اشباح شريرة, ذات نفوذ كبير وقدرات مالية ضخمة, هي من تتحكم بالمشهد الكروي, وكانت ارادة الاشباح الشريرة على خلاف حلم 45 مليون عراقي.

تحريك الاعلام ضد المغتربين

بسبب ارتباط بعض الاشباح او ابنائهم بعلاقات مع بعض اللاعبين المحليين ممن انتهى عمرهم الافتراضي, لذلك كانت ارادة تلك الأشباح ان يكون هؤلاء اساسيين حتى لو خسر العراق كل مبارياته, فهم لا يستطيعون ان يقبلوا بمنتخب عراقي من دون هؤلاء اللاعبين المحليين المنتهين, وقد عمدوا لتحريك بعض البرامج الرياضية المحلية التي تنهق اذا توفر الدولار, فلا يهمها المنتخب العراقي ولا نتائجه, بقدر اهتمامهم بالدولارات, وهكذا نسجت مسرحيات وقحة ضد اللاعبين المغتربين طيلة أعوام 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 من دون أي أخلاق ومبادئ فالاعلام المحلي الداعر لا يخجل من الكذب والافتراء ما دام يدخل في رصيده الدولارات. وبسرعة تنتشر أفكارهم عبر مواقع التواصل وتلقى انزعاجا عراقيا واضحا من خلال التعليقات, لكن كان المشهد الرياضي يتعرض لزلزال كلما بثت تلك الحلقات المسمومة من تلك البرامج الرياضية المحلية الداعرة.

إعلام يدافع

وتستمر الأشباح المتنفذة في تغذية تلك البرامج المحلية, وهذه المرة في دعم كل شخصية رياضية تحارب المنتخب, او يختلق المشاكل, او يتدخل في التشكيل, ووصل الامر بالبعض حتى الطعن باعراض اللاعبين المغتربين في سبيل تحطيم وحدة المنتخب, وتجد اهتماماً كبيراً من هذه البرامج في تسليط الضوء على التجاوزات التي تحصل في البرنامج, على لاعبي المنتخب «المغتربين».

بل هناك دعم من (الاشباح) لكل اعلامي او مدرب عاطل او لاعب معتزل ممن يهاجمون المنتخب ويصبحون ضيوفا دائمين على تلك البرامج المحلية, ما دام يشتمون ويسبون ويسقطون بلاعبي المنتخب المغتربين, ويزرعون بذرة الخلاف داخل المنتخب.

وخلال هذه الفترة تم تأسيس بعض المراكز الاعلامية والتي تضم كل صوت يهاجم المنتخب او اللاعبين المغتربين, مدربين ولاعبين معتزلين وصحفيين ومحللين, يجمعهم دولارات الأشباح, ويعملون كفريق واحد من خلال اجتماعاتهم بهذه المراكز, ثم ينتشرون في البرامج والصفحات لنشر سمومهم ضد المنتخب العراقي.

هذه الحرب أعطت ثمارها عبر حصول انشقاق داخل المنتخب بين لاعبين المحليين واللاعبين المغتربين, مما أثر سلبا على نتائج المنتخب وتراجع أدائه عن التصفيات الاولية التي شهدت توهج المنتخب.

المنتخب الوطني العراقي

المستقبل الكروي

مع استمرار وجود الاشباح المتنفذة, فالمنطق يقول لن ينتصر المنتخب العراقي, بل تستمر المشاكل خصوصا ان هناك لوبي من شخصيات واعلاميين ومدربين عاطلين ومحللين يتناغمون مع مواقف الاشباح, ويعمل على افشال رحلة المنتخب, والموضوع صعب جدا بل خارج السيطرة, والقضية ترتبط بوضع البلد, وتراخي القانون أمام الاشباح التي تعبث بكل شي.

فيمكن القول ان المستقبل مقلق جدا, ولا نتوقع مع وجود الاشباح الشريرة تحقق شي لصالح العراق.

لكن نعول على الجمهور العراقي وضغطه عبر مواقع التواصل في فضح تلك المسرحيات, وكشف هزالة اداء كل لاعب مسنود من تلك البرامج والصفحات, وهو ما حصل بعض المرات وافشل بعض المخططات, لذلك الامل ليس في الاتحاد, ولا في الاعلام, ولا في الصفحات الرياضية المتخصصة, بل الامل بالشعب العراقي ان يدحر مؤامرات الاشباح ويعطل برامجهم.

إبطال المحاكمة في قضية وفاة مارادونا بعد تنحّي قاضية

□ سان إيسيدرو (الأرجنتين)- (أ ف ب) - أبطلت محاكمة الفريق الطبي لأسطورة كرة القدم الأرجنتيني الراحل دييغو أرماندو مارادونا الخميس، بعد شهرين ونصف من الجلسات على أن تُستأنف لاحقا أمام هيئة قضائية جديدة وفقا لما أعلنته محكمة سان إيسيدرو، وذلك بعد الفضيحة التي أدت إلى تنحي قاضية إثر مشاركتها في فيلم وثائقي غير مصرح به. واعتبر رئيس المحكمة القاضي ماكسيميليانو سافارينو أنه بعد الاستماع إلى أطراف القضية، فإن سلوك القاضية التي استُبعدت «ألحق ضررا بالطرفين، سواء الادعاء أو الدفاع». وبناء عليه قرر «إبطال المحاكمة» مؤكدا أنه يجب أن تُستأنف «أمام محكمة أخرى»، أي أمام قضاة جدد، من دون تحديد موعد لذلك. وتنحت القاضية جوليتا ماكينتاتش، وهي واحدة من ثلاثة قضاة في المحاكمة المُلغاة، الثلاثاء بعد أن تبين أنها شاركت في مقابلة ضمن مسلسل وثائقي حول القضية، ما يُحتمل أن يُعد خرقا لقواعد أخلاقية عدة. وطالب الادعاء والمدعون ومعظم محامي الدفاع بتعيين هيئة قضائية جديدة واعتبروا أن المحاكمة الحالية شابها الخلل ويجب استئنافها من جديد. توفي مارادونافي 25 تشرين الثاني 2020 عن عمر يناهز 60 عاما، أثناء تعافيه في منزله من جراحة في الرأس لعلاج جلطة دموية. وجاءت وفاته بسبب قصور في القلب وأزمة رئوية حادة بعد أسبوعين من خضوعه للجراحة.

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8207 السبت 18 من ذي الحجة 1446 هـ [illegible] (يونيو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8207 Saturday 14/6/2025

فوز صعب لنيكس على بيسرز

ثاندر يلامس نهائي دوري السلة الأمريكي على حساب تمبروولفز

تأهل: أوكلاهوما سيتي ثاندر اقترب من التأهل لنهائي الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة

□ لوس انجلوس - وكالات: اقترب أوكلاهوما سيتي ثاندر من التأهل لنهائي الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة (NBA) بعد فوزه الثمين على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز (128-126) في المباراة الرابعة من الدور النهائي للقسم الغربي. بهذا الانتصار، أصبح ثاندر على بعد فوز واحد فقط من بلوغ نهائي البطولة. ورغم خسارته القاسية في المباراة السابقة بفارق 42 نقطة، استعاد ثاندر توازنه وحقق فوزه الثالث مقابل فوز وحيد لتمبروولفز في سلسلة مباريات الأفضل من 7 لقاءات، حيث يتأهل الفريق الذي يحقق 4 انتصارات أولاً.

تمريرات حاسمة

وقاد شاي جيلجيوس - ألكسندر فريقه بأداء مميز، مسجلاً 40 نقطة مع 10 متابعات و9 تمريرات حاسمة، في أداء يليق بجائزة أفضل لاعب في الموسم. كما أحرز جالين ويليامز 34 نقطة، وأضاف تشيت هولمجرين 21 نقطة و7 متابعات، في مباراة أقيمت بمسقط رأسه. وسيحاول ثاندر حسم تأهله لنهائي البطولة بالفوز في المباراة الخامسة التي ستقام في أوكلاهوما. الفائز من هذه المواجهة سيواجه في النهائي الفائز من نهائي القسم الشرقي بين نيويورك نيكس وإنديانا بيسرز.

كما حقق نيويورك نيكس فوزًا صعبًا على إنديانا بيسرز بنتيجة 106-100، في المباراة الثالثة ضمن سلسلة نصف نهائيات المنطقة الشرقية بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين إن بي إيه. ولم يتمكن بيسرز من الحفاظ على تقدمه بفارق 20 نقطة، ليفرط في تحقيق فوزه الثالث على التوالي، فيما نجح نيكس في تحقيق انتصاره الأول، ليقلّص الفارق إلى 1-2 في السلسلة. وبرز في صفوف نيويورك نيكس اللاعب كارل أنتوني تاونز، الذي سجّل 20 نقطة من أصل 24 في الربع الأخير، بينما أضاف زميله جالين برونسون 23 نقطة. في المقابل، تصدر تايريس هاليبرتون قائمة هدافي بيسرز بتسجيله 20 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة، وأسهم مايلز تيرنر بـ19 نقطة، فيما أضاف باسكال سياكام 17 نقطة.

افتتاح خزانة

وتوج فنربخشة التركي بلقبه الثاني في الدوري الأوروبي لكرة السلة (اليورو ليج)، بانتصاره في أبوظبي على موناكو، الذي كان يتطلع لافتتاح خزانة ألقابه في المسابقة القارية الكبرى، في النهائي بنتيجة (81-70).

واحتل فنربخشة الذي يدربه ساروناس جاسيكفسيوس المركز الثاني في الدوري المنتظم. وجاء التتويج للفريق التركي بعد 8 سنوات من نجاحه في إحراز اللقب للمرة الأولى عام 2017، عندما تأهل للنهائي الرابع له بفوزه على حامل اللقب، باناثينايكوس اليوناني، في نصف النهائي. وبذلك يكسر المدرب الليتواني، الذي فاز بأربعة ألقاب كلاعب، لعنة التتويج باللقب كمدرب، حيث أنه فشل في قيادة برشلونة لمنصات التتويج في موسم (2020-21) عندما خسر اللقب على يد أناضول إيفيس التركي بنتيجة (86-81). بدوره فشل موناكو في الظفر باللقب للمرة الأولى، بعدما وصل للمباراة النهائية عقب احتلاله المركز الرابع في ترتيب الدوري المنتظم. ونجح فنربخشة في التتويج باللقب للمرة الثانية، في ثالث نهائي له حيث سبق له أن خسر أيضا نهائي نسخة 2016، علما بأن ريال مدريد هو الأكثر تتويجا باللقب بواقع 11 مرة، يليه سيسكا موسكو الروسي (8 ألقاب)، ثم باناثينايكوس اليوناني (7 مرات).

أخبار النجوم

تشيلسي يثير الغبار بشأن مستقبل فيليكس

□ تشيلسي - وكالات: أثار تشيلسي الجدل بشأن مستقبل مهاجمه البرتغالي، جواو فيليكس، العائد مؤخرا من إعارة إلى ميلان. فقد أعلن إنزو ماريسكا، المدير الفني للبلوز، قائمة فريقه للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية، دون اسم فيليكس. وكشف تشيلسي رقم القميص الذي سيحمله الوافد الجديد، داريو إيسوجو، وهو رقم 14 الخاص بفيليكس قبل رحيله إلى ميلان، في كانون ثان الماضي. وبحسب تقارير صحفية إسبانية، من غير المرجح أن نرى فيليكس بقميص تشيلسي مرة أخرى، رغم ارتباطه بعقد حتى عام 2031. وانضم فيليكس إلى البلوز قادمًا من أتلتيكو مدريد، الصيف الماضي، مقابل 52 مليون يورو. ووقع تشيلسي في المجموعة الرابعة لكأس العالم، التي تضم معه كلًا من فلامنجو البرازيلي، الترجي التونسي، ولوس أنجلوس الأمريكي.

ليفاندوفسكي يدلي بشهادته في قضية الإبتزاز

□ برشلونة - وكالات: مثل روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة أمام إحدى محاكم وارسو للإدلاء بشهادته في قضية الابتزاز المرفوعة ضد وكيله السابق، في خضم انتقادات للاعب بسبب غيابه عن منتخب بولندا. ووصل ليفاندوفسكي (36 عاما) إلى قاعة المحكمة مبكرا برفقة فريق دفاعه في حراسة عدد من أفراد الشرطة والحراسة الخاصة، فيما منعت وسائل الإعلام من التواجد في الممر المؤدي إلى القاعة. وتتعلق القضية التي أدلى ليفا بشهادته فيها بالنزاع مع شريكه التجاري ووكيله السابق سيزاري كوشارسكي، على بيع أسهم شركته (آر إل مانجمنت). ووجهت النيابة العامة الإقليمية في وارسو إلى كوشارسكي في أيار 2022 تهما تتمثل في تهديد ليفاندوفسكي بين أيلول 2019 وأيلول 2020، وإيذاء اللاعب وزوجته أنا ليفاندوفسكا، بمئات المكالمات الهاتفية. وتبين للنيابة أن كوشارسكي كان يحاول الحصول على 20 مليون يورو مقابل عدم الكشف عن معلومات حول مخالفات ضريبية محتملة لشركة ليفاندوفسكي وزوجته. واستندت النيابة إلى دليل واضح هو مقاطع صوتية مدتها ثلاث ساعات ونصف للمحادثات بين الطرفين، نجح اللاعب في تسجيلها دون علم وكيله السابق. ويذكر كوشارسكي في التسجيلات الصوتية أن مبلغ 20 مليون يورو هو الثمن مقابل راحة الزوجين، مع مزاعم منه بتخلف اللاعب عن سداد الضرائب في بولندا وألمانيا. من جانبه، استنتج ليفاندوفسكي أن كوشارسكي ربما تورط في أنشطة غسيل أموال. وأمكن التحقق من أصلية هذه التسجيلات بواسطة خبير أصوات، والذي لم يرصد أي تعديلات عليها. وتأتي هذه القضية بالتزامن مع الجدل الذي يواجهه اللاعب المخضرم بعد اشتباك مع مدرب المنتخب ميشال بروبيرتس الذي سحب منه شارة قيادة الفريق الوطني البولندي. ونأى الاتحاد البولندي لكرة القدم بنفسه عن هذا القرار، لكن بعض وسائل الإعلام البولندية ألمحت إلى أن الفريق والجهاز الفني يعتقدون أن ليفاندوفسكي يترك تأثيرا سلبيا داخل الفريق.

روبرت ليفاندوفسكي

أياكس يضم نجم برشلونة الصاعد

□ امستردام - وكالات: أعلن أياكس عن توصله إلى اتفاق يقضي بضم إيلوي جوميز، نجم برشلونة الصاعد، خلال الميركاتو الجاري. ووفقا لما أوردته تقارير صحفية إسبانية، سيوقع لاعب خط الوسط الدفاعي البالغ من العمر 16 عاماً عقداً لمدة 3 سنوات. وسيحصل جوميز على راتب أعلى بكثير في أياكس مقارنة براتبه في كتالونيا. وأصبح اهتمام أياكس بجوميز واضحًا في نهاية أيار الماضي، عندما أوردت تقارير صحفية خبرا عن هذا الأمر. وكان الحصول على مزيد من وقت اللعب عاملاً مهمًا في قرار اللاعب الدولي الشاب الإسباني. وقد لفت جوميز انتباه كشافي أياكس العام الماضي، في بطولة ودية عام 2024 لعب الإسباني في نصف النهائي ضد أياكس، وفاز برشلونة بالمباراة 1-0 وبالتالي بالبطولة بأكملها. سينضم جوميز إلى فريق أياكس تحت 17 عامًا، وهنا سيصبح زميلًا لوافد جديد آخر إلى فريق شباب أمستردام: روميو جارنييه، الفرنسي البالغ من العمر 16 عامًا والقادم من فريق شباب باريس سان جيرمان.

سينر يوسّع الفارق مع ألكاراز رغم خسارة نهائي رولان جاروس

□ باريس- وكالات: حافظ الإيطالي يانيك سينر، على صدارة التصنيف العالمي للتنس، وذلك على الرغم من خسارته نهائي رولان جاروس. ووسع سينر، الفارق لنحو ألفي نقطة أمام كارلوس ألكاراز، الذي توج بلقب رولان جاروس، وذلك لعدم حصد الإسباني، مجموعة نقاط إضافية لتتويجه باللقب العام الماضي، بينما وصل الإيطالي إلى النهائي، في الوقت الذي وصل فيه إلى نصف نهائي البطولة العام الماضي.

دور أول

وتراجع الأمريكي تايلور فريتز 3 مراكز ليتواجد في التصنيف السابع، بعد توديعه رولان جاروس من الدور الأول، ليستفيد الثلاثي جاك درابر ونوفاك ديوكوفيتش ولورينزو موسيتي من ذلك بتقدم كل منهم مركزا واحدا، ليتواجدوا في المراكز الرابع والخامس والسادس على الترتيب. كما قفز الأمريكي تومي بول 4 مراكز، ليتواجد في التصنيف الثامن، بوصوله إلى ربع نهائي رولان جاروس، في الوقت الذي تراجع فيه كاسبر رود 8 مراكز ليتواجد في التصنيف 16 بعد مغادرته البطولة مبكرًا.

وفيما يلي المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي:

1- يانيك سينر: 10880 نقطة
2- كارلوس ألكاراز: 8850 نقطة
3- ألكسندر زفيريف: 6385 نقطة
4- جاك درابر: 4800 نقطة
5- نوفاك ديوكوفيتش: 4630 نقطة
6- لورينزو موسيتي: 4560 نقطة
7- تايلور فريتز: 4485 نقطة
8- تومي بول: 3510 نقاط
9- هولجر رون: 3440 نقطة
10- أليكس دي مينور: 3285 نقطة

صدارة: الإيطالي يانيك سينر يحافظ على صدارة التصنيف العالمي للتنس

بيلينغهام: كأس العالم للأندية ليس نزهة وسنقاتل من أجل المجد

□ مدريد - وكالات: عبّر النجم الإنكليزي جود بيلينغهام، لاعب وسط ريال مدريد، عن حماسه الكبير للمشاركة في كأس العالم للأندية 2025، مؤكدًا أن الملكي ينظر إلى البطولة بجدية تامة، ويسعى للتتويج بها. وقال بيلينجهام في تصريحات صحفية: الأجواء في جولات ما قبل الموسم تكون مختلفة تمامًا، وأحيانًا تشعر وكأنك تعيش نفس الروتين، لكن هذه المرة الأمر مختلف تمامًا، فلدينا هدف واضح، وهو تحقيق البطولة. وأضاف: سنحاول الاستفادة من الوقت للاستراحة والتأقلم مع التجربة الثقافية المحيطة، لكن يبقى التركيز الأساسي منصبًا على كرة القدم، وآمل أن ننجح في رفع الكأس. وتابع نجم منتخب إنجلترا: كل لقب يحمل قيمة خاصة، والفرق الـ31 الأخرى لم تصل إلى هنا بالصدفة، بل نتيجة لما حققته في بطولاتها. بالنسبة لي، هذه البطولة مهمة للغاية، وهي فرصة لإضافة لقب جديد إلى خزائن النادي. وختم بيلينجهام حديثه قائلاً: هذه ليست بطولة نتعامل معها بخفة، بل هي جزء من التاريخ.. وكما قلت من قبل، لا يوجد الكثير من الألقاب التي لم يفز بها ريال مدريد، لذا من الرائع أن نواجه تحديًا جديدًا.

جود بيلينغهام

بياستري يتوج بجائزة إسبانيا للفورمولا 1

سترول يعود للحلبة في سباق جائزة كندا الكبرى

□ اوتاوا - وكالات: يعود الكندي لانس سترول، سائق فريق أستون مارتن، للظهور في جائزة كندا الكبرى الأسبوع الحالي، بعد أن غاب عن جائزة إسبانيا الكبرى على حلبة (مونتميلو) بداية هذا الشهر بداعي الإصابة. وكان صاحب الـ26 عاما قد أجرى جراحة ناجحة في معصم يده اليمنى في برشلونة، وهو ما أجبره على الغياب عن المرحلة التاسعة من بطولة العالم. وأعلن فريق أستون مارتن أن سائقه الكندي قد تعافى من آثار الجراحة، وسيعود للحلبة الأسبوع المقبل في سباق جائزة كندا الذي تحتضنه حلبة (جيل فيلنوف) خلال الفترة من 13 وحتى 15 من الشهر الجاري. ويحتل سترول المركز الـ12 في ترتيب بطولة العالم هذا الموسم برصيد 14 نقطة.

جائزة كبرى

كما عزز الأسترالي أوسكار بياستري سائق مكلارين، صدارته لبطولة العالم للفورمولا 1، عقب تتويجه بجائزة إسبانيا الكبرى، المرحلة التاسعة، خلال السباق الذي جرى على حلبة مونتميلو في برشلونة. وحسم أوسكار بياستري، صاحب 24 عاما، الأمور لصالحه، بعدما أنهى 66 لفة خلال ساعة و32 دقيقة و57.375 ثانية. وتفوق السائق الشاب، على زميله في الفريق، البريطاني لاندو نوريس، بفارق 2.471 ثانية، بينما أكمل شارل لوكلير سائق فيراري، منصة التتويج بعد أن حل ثالثا بفارق 10.455 ثانية. ويعد هذا هو الانتصار السابع لبياستري في مسيرته بالفورمولا 1، والخامس هذا الموسم. وعزز بياستري، صدارته لترتيب بطولة العالم، بعدما رفع رصيده إلى 186 نقطة، بفارق 10 نقاط عن نوريس، و49 عن ماكس فيرستابن سائق ريد بول، بطل العالم آخر 4 أعوام، والذي أنهى سباق برشلونة في المركز العاشر.

يعتقد لاندو نوريس، سائق فريق مكلارين، المنافس ببطولة العالم لسباقات يعتقد لاندو نوريس، سائق فريق مكلارين، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1، أن وسائل التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت، لافتا إلى أن الاستغناء عنها منحه فرصة أكبر للقيام بأشياء يحبها. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن السائق البريطاني أصبح واحدا من أبرز وأكثر الشخصيات شهرة في فورمولا-1 خلال السنوات الأخيرة، ولديه 99.9 مليون متابع على إنستجرام. ولكن نوريس (25 عاما) كشف عن أنه ابتعد عن حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، ويستمتع الآن بفرصة أكبر للانفصال عن حياته في فورمولا-1.

جائزة: الكندي لانس سترول سائق فريق أستون مارتن يعود للظهور في جائزة كندا الكبرى

ضربة إسرائيل لإيران

تحوّل في قواعد الإشتباك أم مقامرة إستراتيجية ؟

محمد عبد الجبار الشبوط
لندن

في فجر الثالث عشر من حزيران/يونيو 2025، لم تكن إيران كما كانت في اليوم الذي سبقه. فقد نفذت إسرائيل ضربة جوية نوعية، استهدفت منشآت نووية وعسكرية داخل العمق الإيراني، وأسفرت – بحسب التقارير الأولية – عن مقتل قيادات رفيعة في الحرس الثوري، وتدمير مواقع حيوية على صلة بالبرنامج النووي والصاروخي. لكن ما جرى لا يمكن اختزاله في مجرد عملية عسكرية ناجحة، بل هو لحظة فاصلة في قواعد الاشتباك الإقليمي، وفي معادلات الردع، وفي التوازنات الدقيقة التي ظلت تضبط الشرق الأوسط لسنوات.

من الردع إلى الفعل

منذ عقود، تبنت إسرائيل ما تسميه "عقيدة الغموض" بشأن قدراتها النووية، و"عقيدة بيغن" بشأن منع خصومها من امتلاك السلاح النووي. لكنها في السنوات الأخيرة انتقلت من ردع الخصوم إلى منعهم بالقوة من تطوير أدوات الردع الخاصة بهم. وهذا ما جرى مع العراق (1981)، وسوريا (2007)، ويجري اليوم مع إيران (2025).

الفرق هذه المرة أن الخصم ليس مجرد منشأة نووية معزولة، بل منظومة كاملة من التطلعات والتحديات: دولة بحجم إيران، بامتداد أيديولوجي وعسكري في أربع عواصم عربية، وببرنامج نووي متقدم، وبتوقيت سياسي داخلي هش.

قراءة في التوقيت

جاءت الضربة الإسرائيلية في لحظة تتقاطع فيها ثلاثة عناصر:

الاستعصاء النووي: تعثر المفاوضات، وارتفاع نسبة تخصيب اليورانيوم الإيراني إلى مستويات تقترب من "العتبة النووية".

الفراغ القيادي النسبي في إيران بعد وفاة خامنئي، وتعدد الأجنحة داخل النظام.

الانشغال الأمريكي الداخلي بصيف انتخابي محتدم، وضعف التغطية السياسية لأي تحرك عسكري أمريكي جديد في الشرق الأوسط. إسرائيل فهمت اللحظة كـ"نافذة فرصة"، وقررت استغلالها بأقصى ما تستطيع.

رد فعل إيران... بين العنف والتردد

ردت طهران بإطلاق أكثر من 100 طائرة مسيّرة نحو إسرائيل، وهو ردّ رمزي من الناحية العسكرية، لكنه مهم سياسيًا ورساليًا.

ورغم الخطاب الثوري عالي النبرة، فإن النظام الإيراني لم يدخل بعد في دائرة التصعيد الواسع، ما يشير إلى وعي عميق بكلفة المواجهة المباشرة، لا سيما في ظل هشاشة الوضع الداخلي وتهالك البنية الاقتصادية.

إيران اليوم ليست في موقع يسمح لها بخوض حرب طويلة، لكنها أيضًا لا تستطيع إظهار الضعف. لذا، يُتوقع أن تلجأ إلى ردود غير متماثلة عبر وكلائها في المنطقة، أو من خلال هجمات إلكترونية، أو تصعيد محدود في مضيق هرمز.

العالم يراقب بصمت

المفارقة أن الردود الدولية جاءت باهتة. فلا إدانة مباشرة، ولا دعم صريح. وكأن النظام الدولي يوكل الضربات الكبيرة إلى اللاعبين الإقليميين حين يعجز عن الحسم السياسي. وهنا تظهر معضلة القانون الدولي، الذي بات عاجزًا عن ضبط التفلت العسكري تحت ذريعة "الحق في الدفاع الاستباقي".

أما الدول العربية، فبين مرتاح سرًا من الضربة، وخائف علنًا من توسع الصراع. وحدها الشعوب بقيت في موقع المراقب المتشكك: هل هذه ضربة ضد نظام سياسي أم ضد وطن؟ ضد طموح نووي أم ضد أمة كاملة؟

ملاحظات ختامية

نحن أمام مرحلة جديدة من اللايقين، حيث الردع لم يعد مضمونًا، والقانون الدولي لم يعد كافيًا.

إسرائيل أرادت أن تقول: "نحن من يحدد قواعد اللعبة"، لكن اللعبة لم تنتهِ بعد. إيران أمام اختبار: هل تحافظ علىٰ موقعها كقوة إقليمية أم تغامر بما تبقى من استقرارها الداخلي؟

المنطقة برمّتها قد تكون على حافة تصعيد زاحف... إلا إذا التقطت العواصم الكبرى الرسالة، وأعادت ترتيب الطاولة.

الدولة الحضارية في قلب المعادلة

بالنسبة لنا، كمنظرين لمشروع الدولة الحضارية الحديثة، فإن ما يجري يطرح سؤالًا مصيريًا: كيف توازن الدولة بين حقها في الأمن القومي وواجبها في احترام القانون الدولي؟ بين المبادئ والمصالح؟ بين الحكمة والقوة؟ نحن نؤمن أن الدولة الحضارية لا تكون فاعلًا عاقلًا في العلاقات الدولية إلا حين تكون قوية، عزيزة، محصنة، ومتمسكة في الوقت ذاته بقيمها العليا. وإن مواجهة العدو من موقع الضعف لا تؤدي إلى الردع، بل إلى الفوضى.

الفدرالية مطلب الفاشل في الإدارة المحلية

خليل ابراهيم العبيدي
بغداد

الفدرالية تعني ، كما يرى الاستاذ الدكتور حسن الجلبي في كتابه القانون الدولي العام (ص228/227) هي توافق عدة دول على إقامة اتحاد دائم فيما بينها تمثله حكومة مركزية تملك اختصاصات عليا ملزمة مباشرة ومتنوعة قبل حكومات أعضاء الاتحاد ورعايا هذه الحكومات . ولها كما يكتب في ص 234 اختصاص ادارة الشؤون الخارجية والعسكرية او المحافظة على الامن العام وأمور الجنسية ، وإصدار العملة وتنظيم التجارة مع الدول الأجنبية وبين الدول الأعضاء ومعاقبة الجرائم المرتكبة ضد امن الاتحاد وضد القانون الدولي وفرض الضرائب الاتحادية ، فالفدرالية.،، من حيث المبدأ ،، هي اتحاد المنقسمين لا تقسيم المتوحدين .

فشل تجربة مجالس المحافظات

كان يمكن لمجالس المحافظات وفقا لقانون رقم 21 لعام 2008 المعدل ، أن تكون تجربة رائدة في مجال الادارة المحلية للمحافظات ، وكان يمكن لها أن تكون خطوة تمهيدية للانتقال إلى نظام الدولة الفدرالية ، غير أن الفاشل في الادارة المحلية لا يتحول بين ليلة وضحاها إلى ناجح متفوق في إدارة اقليم في دولة اتحادية ، العيب سادتي ،، لا في درجة او شكل الادارة ، ولكن العيب كل العيب في النفس الامارة ، العيب أيضا في عضو مجلس المحافظة الذي حول المنصب إلى مكسب ، وراح كل منهم يعاكس الاخر حتى ضاعت دفة المركب ، ومن ادار تلك التجربة ينادي اليوم بالاقلمة سعيا منه لرئاسة إقليم او محاولة منه للتخلص من التجربة الآثمة أن الفدرالية لم تكن يوما عصا سحرية تتحول المحافظة فيها إلى مدينة الحلم والرفاهية ، ولنا اليوم أمثلة كثيرة في المناكفات السياسية التي حالت دون تقدم تجربة الحكم المحلي ، والامثلة شاخصة في كركوك ، ديالى ، ذي بار ، صلاح الدين ، فالمحكمة الاتحادية تحكم اليوم في هذه القضية والمحكمة الإدارية تفصل في خلاف في محافظ الناصرية ، الشغل الشاغل المحاصصة وتوزيع المناصب لا تقدم المحافظة ونموها الغائب ، والسؤال المهم الآن ، هل الاقليم سينقل الحال البائس إلى واقع متطور متجانس . ؟

إقليم كردستان بين القانون وواقع الحال

لا أحد ينكر ،، أن الاقليم كان متميزا في الأداء وحاز على القبول دون موارية او ادعاء ، واتحدت عند منجزاته المحلية كل التقييمات والآراء ، وقد بدأت مظاهر الحضارة تتجلى في تعبيد الشوارع وارتفاع فن العمارة ، وتطورت فيه اساليب السياحة وحسن الادارة ، غير انه بالغ في علاقاته الدولية متجاوزا مسلمات الفدرالية وواجباتها الحصرية ، وصار للاقليم رئيسا يسافر بين الدول خارج الاصول وقواعد التمثيل المقبول ، وصار يستقبل كرئيس دولة لا ممثلا للاقليم ، والعيب ليس فيه بل في دولة الاتحاد التي لم تكن ممثلة جيدة للبلاد ، اني لست في معرض النقد لفدرالية الاقليم فله اسبابه القومية ، يقال أنها تحصيل حاصل الاضطهاد ، لا لأن العرب الشيعة والسنة نالوا ذات العذاب ، اني ممن كان في تظاهرة ال 61 التي طالبت بحقوق الكرد العراقيين والسلم في الاقليم ، وتلقيت ضربة من انضباط الزعيم ، ولكن كم تمنيت أن يكون رئيسا للعراق فؤاد حسين ، لا لأنه كردي لكنه من القادة المتميزين ، الفدرالية سادتي لا تمنع جيش دولة الاتحاد من الوصول إلى جميع حدود البلاد ، فجيش امريكا ليس متمركزا في واشنطن عاصمة الاتحاد ، أنه يعسكر في كل ولاية من الويلايات ، والبيشمركة اليوم ليست واحدة ، فهي في اربيل ليست ببشمركة السليمانية ، الاولى تابعة للديمقراطي والثانية تابعة للاتحاد الوطني في ولاءات عشائرية سياسية ضاربة في جذورها في عمق تاريخ الدولة العراقية ، منذ تنظيم بكرة جو حتى لواء حماية الرئيس الحالية . والاقليم والمركز في خلافات بينية متوطنة حول أمور الضرائب والتعريفات الكمركية المزمنة او كميات النفط المقدرة وعوائدها المبهمة ، خلافات حرمت الفقراء من معاشاتهم وعنف المسؤول المتظاهرين بسبب شكواهم ، وظلت فدرالية الاقليم تشكل مانعا سلبيا لحل المشاكل البينية وظل المركز يمارس المواقف الزئبقية حسب مزاج رئيس الكابينة الوزارية ، اليوم يطلق هذا رواتب موظفي الاقليم ويوما يتوقف آخر في دعم الموظف الفقير ، والسبب سادتي ، يكمن في عدم احترام القوانين ، وصار المنصب الحكومي يشغله المتخالفين ، وان عدم القدرة في التفاهم ، مرده اخيرا مصالح قادة الطرفين لا مصالح العراقيين .

الفدرالية ومستلزمات التطبيق

تتعالى . اليوم هنا وهناك الدعوات مطالبة باقامة الفدراليات وكانها حلم يقظة يراد به اثبات الذات لأولئك الذين فشلوا في ادارة البلاد ، في كل دورة من الدورات ، والبعض ذهب بعيدا في المطالبة باقليم يقوم على حكم العروبة ، وثان على اساس حكم الطائفة ، متجاوزين اسباب الفشل ، فاصحاب المطالبات صاروا من كل الطوائف والملل ، وكان فانوس علاء الدين يكمن في جوف الاقليم ، يمنح الفاشل اسباب علم الادارة ويمده بوسائل تحسين الاقتصاد وطرق اعادة بناء التعليم . والكل يعلم أن تلك المناداة تكمن خلفها نوايا مختلفة الأهداف وامامها حواجز تقف عندها كتل واحزاب واطراف ،، من يطالب بالفدرالية عليه فتح الابواب على مصاريعها السبع لذوي الكفاءات العلمية ولاصحاب الخبرة في الادارات الحكومية ، من حملة الشهادات ، اصحاب القانون وعلم الادارات ، ولذوي الاقتصاد واحتساب كلف المشروعات وترك المجال لدراسة تجارب العالم في الفدراليات ، فاليوم على سبيل المثال هناك نقد في سويسرا لنظام الكانتونات ، وهناك تمرد على فيدرالية أمريكا من قبل بعض الويلايات واتركوا للمهنيين من عباد الله ممن لا يعرف الفساد أن يقولوا كلمتهم في اشكال الاتحاد

تقييم النظام البرلماني .

لم يكن النظام السياسي الحالي إلا تحصيل حاصل مقترح المملكة المتحدة ووافقت عليه الويلايات المتحدة وأقرته الامم المتحدة بموجب قرار مجلس الامن رقم 1546 لعام 2004 ، وهو منقول عن نظام المملكة المتحدة بملكيتها الدستورية التي نشأت بعد الثورة الجليلة عام 1688، وهي تمارس من قبل شعب مرت عليه قرون لا مواطنا عراقيا لم يستفت حتى على شكل النظام او بنوع الاقتصاد او لفدرالية بعد أن كانت الدولة بسيطة تدار بقانون المحافظات والامركزية الإدارية ومركزية التخطيط. وشمولية الدولة وقائدها الفذ الفريد .

ان النظام البرلماني لا يتفق ومضمون الاتحاد في هذه البلاد ، لآنه نظام تدار فيه ذات الوجوه وذات السياسات وفقا لنظام المحاصصة وتقسيم الكعكات ، الناس تطالب اليوم بتجاوز هذا النظام نحو نظام رئاسي يختار فيه الشعب أيا كان ، لمن كان مواطنا مشهودا له بالكفاءة وحسن الأداء وبالحيادية ونكران الذات ، يكون مسؤولا أمام برلمان منتخب على اساس الانتخاب الفردي بعد جعل البلاد دوائر متعددة يفوز بها من حصد أعلى الأصوات . وان لا يكون الاقتصاد اقتصاد فقاعة عماده الرواتب والاجور مهددا بالانفجار كل لحظة وعندها يحصل المحظور ، اقتصاد الاستيراد ومبتغاه المولات ، تغلق فيه المعامل لصالح المستورد المقبول والفاشل ، إلا يحق لنا أن نستفتى على شكل اقتصادنا ، ام أن رأسمالية أمريكا لا بد أن تفرض علينا .

اسس الاتحاد

إن الدولة الاتحادية لكي تقوم بدورها بالتخطيط للمداخل والفضاءات ، لوضع أسس الاتحاد على وفق صحة المقاصد وحسن الغايات . بحاجة لمن يفكر بالجميع لا بالقطاعات ، بحاجة لمن يقول أن العراق بلد الجميع لا بلد الويلايات ، بحاجة لمن يريدها دولة واحدة من أجل توزيع الثروات والاختصاصات ، وان تكون الثروة عامل بناء ، والبناء لا يقوم الا بالعمل ، والعمل هو اساس القيمة ، واتركوا سادتي جانبا بالله عليكم نزعة المتطلع للامام بعقلية السياسي الهمام ، اتركوا الحكم للشعب في استفتاء مصيري عام ، والحليم ،،، تكفيه إشارة الابهام ....

الخرف السياسي

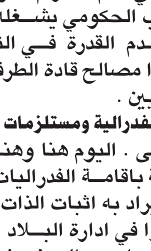

عبد الكاظم محمد حسون
بغداد

السياسة .. لا يمكن ان نجد لها تعريف محدد فهي اشمل واوسع من ان يحدد لها تعريف واحد .. فجانب منها يتعلق بأمور لها ارتباط بالدولة والحكومات للتأثير في مسيرتها بشكل إيجابي او سلبي ولها علاقة بحياة المواطن اليومية وما يعانيه والسياسة لا يمكن ان نحصرها بمفهوم واحد او سلوك واحد فهي حراك يأكل ويشرب مع ابسط الناس في المجتمع وسلوكهم اليومي وردود أفعالهم .. هذه الردود ربما تكون عفوية او بقوة مسيطرة او موجهه .. فنمط الحياة جزء من السياسة والمعارضة والولاء سياسة ايضا والقبول والرفض سياسة ..واصبحت السياسة علم يُدرس بالمعاهد الاكادمية على الرغم ان السياسة ظهرت قديما عند نشؤ النخب في المجتمعات ونشوء الفرق والجماعات وظهور القبيلة وظهور الصراع على الحكم والزعامة ولكن كان ظهوره واضح جدا عند نشوء الحكومات والدويلات والدول والامبراطوريات حيث الصراع على المصالح والهيمنة . واصبحت السياسة تدار من قبل مؤسسات ثقافية واعلامية واحزاب وحتى قوى مسلحة تحدد لها أهداف اهمها الفوز بالسلطة او اسقاطها او تحقيق أهداف معينة سوى كانت مشروعة او غير مشروعة وغالبا ماتكون مدغدغه لمشاعر الناس وامانيهم في حياة اكثر امان واستقرار والتخلص من الاستغلال والظلم ..

وأكثر ميول للسياسة هم الشباب حيث يحملون روح الثورة والتغير ورفض الواقع الذي يشعرون مرارته . ويكبرون وتكبر طموحاتهم في تحقيق أهداف ربما تنسجم هذه الأهداف مع مصالح شعبهم ، او لا تنسجم .! ويتحملون وزر قراراتهم واختياراتهم فبعض منهم يدفع الثمن غاليا لدرجة اقصائهم ليس من العمل السياسي فقط بل إسكات صوتهم للأخير وهكذا يعمل الحاكم الدكتاتوري الجلاد للبقاء على الكرسي . او الحزب المتطرف خاصة اذا كان رافض لوجود الاخر والسياسية ليس من الضروري ان تنتهي بتحقيق حلم مجتمع في الحياة الكريمة بل ربما تسرق احلام المظلومين لتتحول لتحقيق أهداف فردية ضيقة تنتهي بأمتلاك كرسي الحكم المنصوب على بركة من دم مصدره شريان الشعب.

اهداف ضيقة

ان السياسة وسيلة في بعض الأحيان لنيل أهداف ضيقة مستغلة عواطف الجماهير وحقها في الحياة وتصبح السياسة لبعض الأفراد والمجموعات وسيلة لكسب المال او اللعب بمشاعر الجماهير من خلال المتاجرة بالشعارات وصنع اديولوجيات فلسفية او دينية او اثنيه وتصبح مهنة لبيع الكلام ووعود كاذبة ويدمن صاحب هذه المهنة عليها ، ولا يتمكن من تركها حتى الممات فهو لا يتركها او يحيل نفسه للتقاعد كالمهن الاخرى فالموظف والعامل والفنان والرياضي يتقاعد الا السياسي فلن يتركها حتى ولو تلعثم لسانه او خانته الذاكرة بعبارة أخرى حتى ولو اصابه الخرف او زهايمر فتجد تصريحاته متناقضة ومتلونه لا يستحي من سلوك سيء او تصريح بذيء والسياسة لا تستحي فلا قيم عندها فهي تجمل الوجوه السيئة وترفع شأن من لا شأن له حيث تعتمد بعض الاحيان على المراوغة والخداع ، إلا قليل من اصحاب المباديء الثابتين على القيم والمضحين من أجلها وهم قلة خلدهم التاريخ وهولاء قد أتوا بخاتمة لاعمالهم بنيلهم الشهادة وواجهوا القهر والظلم لوقوفهم بجانب المظلومين . ان من طفت بهم السياسة على السطح في الفترة الحالية كثيرون تراهم مثل القردة كل لحظة على غصن شجرة وتجدهم كالحرباء يغيرون جلدهم فلا حدود عندهم ولا فضاء ثابت يتاجرون بكل شيء من اجل الوصول إلى مبتغاهم ومصالحهم الضيقة وتجدهم بياعي شعارات وادعاءات كاذبه او غير واقعية في التنفيذ مثل العدالة والاشتراكية والحرية وتوفير السكن والخدمات للمواطن والقضاء على الفقر والمرض والفساد والدعوى الى الله ..الخ .. وما ارخص الكلام من أفواه تتجار فيه .وتراهم يمتلكون كل شيء من قنوات وصفحات على التواصل للترويج لبضاعتهم الكاسدة والفاسده .

إحاطة مُخجلة

يونامي تغضّ البصر عن أوجاع العراقيين

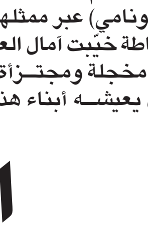

انوار داود الخفاجي
بغداد

في جلسة مجلس الأمن الأخيرة، قدّمت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) عبر ممثلها محمد الحسن إحاطة خيّبت آمال العراقيين، واعتُبرت مخجلة ومجتزأة للواقع المؤلم الذي يعيشه أبناء هذا البلد، لا سيما الشباب والنساء والأطفال. فقد تجاهلت الإحاطة معظم القضايا الجوهرية التي يعاني منها المجتمع العراقي، في مشهد وصفه الكثير من الناشطين والمراقبين بأنه "تواطؤ بالصمت" مع الجهات الحاكمة في العراق. من المعيب أن تتجاهل بعثة دولية بهذا الحجم مشكلات حقيقية وواضحة للعيان. فالشعب العراقي، وخاصة فئاته الشابة، يواجهون يوميًا أزمات معيشية حادة تتمثل في البطالة وانعدام فرص العمل، وسط اقتصاد مشلول تهيمن عليه شبكات الفساد والمحسوبية. لا توجد رؤية واضحة من قبل الحكومة لحل هذه الأزمات، بينما تقف الأمم المتحدة المفترض أن تكون صوتًا للضعفاء موقف المتفرج.

أما النساء، فقد غُيِّبن عن الإحاطة كليًا، وكأن معاناتهن في مجتمع يتزايد فيه العنف الأسري والتمييز وغياب قوانين الحماية، لا تستحق الذكر.

لقد فشلت الإحاطة في الإشارة إلى الأوضاع المأساوية للنساء في المناطق المهمشة، وللفتيات اللواتي يُحرمن من التعليم، وللأمهات اللواتي يتحملن أعباء الحياة في ظل فوضى الخدمات وتراجع الرعاية الصحية.

اخطر الازمات

لم تتطرق الإحاطة أيضًا إلى واحدة من أخطر الأزمات التي تهدد مستقبل البلاد، وهي أزمة التغير المناخي والجفاف وشح المياه، والتي ضربت الجنوب العراقي والفرات الأوسط بقوة، وأجبرت آلاف العائلات على الهجرة الداخلية. كما تم تجاهل ملف التصحر ونفوق الثروة الحيوانية وانحسار المساحات الزراعية، في وقت تحتاج فيه البلاد إلى دعم دولي حقيقي واستجابة عاجلة لاجتياز هذه الكارثة البيئية المتفاقمة.

أما الفساد، فقد تم التلميح إليه بشكل باهت، رغم كونه السبب الجذري لغالبية مشاكل العراق. فالمال العام يُنهب في وضح النهار، والموارد تُهدر، والثروات تُوزع بشكل غير عادل، دون أي محاسبة حقيقية، والعدالة الاجتماعية في حالة غيبوبة شبه تامة.

إن سكوت يونامي عن هذا كله، وتقديمها إحاطة مُجملة ومنمقة، لا تخدم الحقيقة ولا تُسهم في إصلاح الوضع وهذا ما يجعل العراقيين يتساءلون هل باتت بعثة الأمم المتحدة جزءًا من المشكلة بدلًا من أن تكون جزءًا من الحل؟

ختامًا اليوم أكثر من أي وقت مضى، يحتاج العراق إلى صوت دولي صادق وموضوعي، ينقل الصورة الواقعية لمعاناة شعبه. أما الإحاطات المجاملة والسطحية، فهي لا تُقنع أحدًا، ولا تُداوي جراح العراقيين، بل تزيدهم يأسًا وانعدام ثقة بالمجتمع الدولي.

الحسان مرآة الإنجاز العراقي في المحافل الدولية

علي حسين الكعبي
مسقط

في كلمة اتسمت بالرصانة والعمق، ألقى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق ورئيس بعثة يونامي محمد الحسان ، إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، مستعرضًا آخر التطورات في العراق بلغة جمعت بين الصراحة الدبلوماسية والاحترام الكامل لسيادة العراق وتضحيات شعبه.

لقد جسدت كلمة الدكتور الحسان مرآة واقعية لإنجازات الدولة العراقية، وأظهرت حجم التقدم الذي أحرزته البلاد رغم التحديات المعقدة. فمن الدعم الإنساني الذي قدمته الحكومة العراقية للشعوب المنكوبة في غزة ولبنان، إلى مساهمتها في دعم جهود السلام الإقليمي، مرورًا بالتحضيرات المتقدمة للانتخابات النيابية المقبلة – كانت الكلمة بمثابة شهادة دولية على أن العراق يسير في اتجاه الاستقرار، وينفض غبار الحروب والأزمات.

الحسان، الذي عُرف بنهجه المتوازن وموقفه الحازم في احترام إرادة العراقيين، أشاد بوضوح بعمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأكد أن يونامي ستواصل دعمها الفني لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة. كما لم يغفل الإشارة إلى التحديات، لكنه ركز على القدرات والإرادة الوطنية، مشددًا على أن "العراق قادر على المضي قدمًا بثقة نحو المستقبل".

وفي جانب ملف النازحين، كانت كلمة الحسان عاطفية وإنسانية إلى حد بعيد، حين تحدث عن الأيزيديين وحقوقهم، مؤكدًا أن معاناتهم لا تزال جرحًا مفتوحًا في ضمير العالم، ومطالبًا بإنصافهم وإعادة إدماجهم بكرامة وعدالة. هذا الموقف الصريح والنبيل لاقى ترحيبًا واسعًا من العراقيين، خصوصًا أنه جاء بلغة خالية من الوصاية، وأقرب إلى خطاب الحليف لا المراقب.

أما في الشأن الإقليمي، فقد دعا الحسان إلى الاستمرار في الحوار بين بغداد وأربيل، ومعالجة الملفات العالقة بروح الشراكة، وليس التنازع.

لجان فنية

كما تناول بوضوح العلاقة مع الكويت، ورحّب باستئناف عمل اللجان الفنية المشتركة، في خطوة تهدف إلى تسوية الخلافات المتبقية بطريقة قانونية وسلمية، تحترم السيادة وتكرّس حسن الجوار.

إن من يتابع أداء الحسان يدرك أنه يمثل نقلة نوعية في علاقة العراق بالأمم المتحدة. فهو ليس مجرد موظف دولي، بل صوت عاقل وواقعي يدافع عن العراق في أروقة السياسة الدولية، وينقل صورته الحقيقية، دون تهويل أو تجميل.

وقد تميزت كلمته الأخيرة بعمق الرؤية ودقة التعبير، مقدّماً إحاطة لا تكتفي بسرد الوقائع، بل تصنع التقدير والثقة.

واليوم، ومع بدء المرحلة الانتقالية نحو تقليص بعثة يونامي، يترك الحسان إرثًا يحترمه العراقيون، ليس فقط لأنه عبّر عنهم ببلغة مخلصة، بل لأنه جسّد خلال فترة عمله نموذجًا جديدًا للعلاقة مع العراق قائمًا على الدعم والشراكة والاحترام.

إن ما ورد في هذه الكلمة لا ينبغي أن يُنسى أو يمر مرور الكرام. فهي وثيقة دولية تسجّل لصالح العراق، وتعكس أمام العالم أن بلدًا جريحًا قديمًا، قادر على النهوض، حين تتوفر الإرادة، وتبذل الجهود كما تفعلها اليوم الحكومة العراقية بمسؤولية واضحة واستراتيجية ناضجة.

كما ان الحسان بالقضاء العراقي تُعد محل تقدير عالٍ من قبل الأوساط الرسمية والشعبية، كونها تأتي من جهة دولية رفيعة وتعبّر عن احترام المجتمع الدولي للمؤسسة القضائية في العراق. هذا التقدير يعكس صورة إيجابية عن مسار العدالة في البلاد، ويُعد دعماً معنوياً يعزز من مكانة القضاء ويشجع على مواصلة دوره في ترسيخ سيادة القانون.

ختامًا، فإن الحسان لم يكن مجرد ممثل أممي، بل صديق للعراق، وناقل أمين لصوته، ومرآة لإنجازه في المحافل الدولية.

الواقع والمأمول من رتّى الجمهورية أبو مصطفى

فؤاد مطر
بيروت

يتطلع المسلم عربياً كان أو أخاً للعربي في الإسلام إلى عيد الأضحى بأمل أن يؤدي الفريضة حاجاً داعياً رب العالمين أن يحنّ القلوب ويغفر الذنوب وأن يُكتب له أن يزور الحرم الثالث والذي بتحريره من الإحتلال الإسرائيلي تطمئن النفوس ويلقى من الإهتمام السعودي بالذات تطويراً كالذي بات عليه رونق الحرمين والمسجد النبوي الشريف، وهذا أبهج نفوس المليونيْ مسلم الذين أدوا الفريضة وكانت التسهيلات تفوق الوصف.

وشخصياً عادت بي الذاكرة وأنا أتابع فعاليات حج هذا العام، إلى ما كابدتْه من مشقة عند تأديتي الفريضة في منتصف الستينات صحبة الوالد والوالدة رحمة الله عليهما.

وبالمقارنة فإن ما طوَّرتْه المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان وإستحدثتْه من تسهيلات لجهة التنقل بأحدث الناقلات والقطار المبرمج الرحلات وعربات الرعاية والإقامة في خيم مبردة، جعلت المسلم يؤدي الفريضة وكأنما هي سياحة روحية في جانب منها.

بالمقارنة من خلال ما تابعناه على شاشة («العربية» و«الجزيرة») شاهدْنا الغزاويين مصحوبين بأحفادهم الذين إستشهد آباؤهم وأمهاتهم وأشقاؤهم وشقيقاتهم، يؤدون صلاة العيد على أنقاض مبان دمرها العدوان الإسرائيلي وفي ساحات جرفتْها الآليات بعد العدوان، فإن المرء يرى في هذا المشهد ما يؤكد صلابة هذا الشعب وكيف أن طقوس عيد الأضحى لا تغيب في ظل المحنة التي يعيشها منذ بضع سنوات أكثرها قساوة السنتان اللتان أعقبتا عملية «حماس» أسْر بعض الإسرائيليين، مع الأخذ في الإعتبار أن مخطط العدوان والتهجير وبناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية ومحاولات الإقتحام المتكررة لباحة المسجد الأقصى، جاهز دائماً للتنفيذ.

شعور بالاسى

ويتزايد الشعور بالأسى على رغم أن مناسبة الأضحى تستوجب على إسرائيل إحترامها، كما تستوجب على رعاتها الإدارة الأميركية وبعض الدول الأوروبية تنبيه الحكومة الإسرائيلية بأن وقْف العدوان في مناسبة عيد الأضحى، يجب أن يتم مراعاة لأواصر العلاقة التي بين ترمب والدول العربية وبالذات دول الخليج. ولكن ما هو مستوجب الإلتزام به أي وقْف العدوان لمناسبة الأضحى، لقي من جانب إسرائيل ما هو مستهجَن حدوثه ويؤكد أن ما خفي من النوايا كان أعظم، حيث أنه عشية وقوف عشرات الألوف من المسلمين على «صعيد عرفة» مع فجر اليوم الأول لأداء فريضة العمر كان مجلس الأمن الدولي يعقد (مساء الأربعاء 4. 6. 2025) جلسة قدَّمت فيها إدارة ترمب «عجلاً سميناً» للعالم العربي – الإسلامي بمناسبة الأضحى وهو عبارة عن إسقاط مشروع قرار لوقف إطلاق النار في غزة وعدم إتاحة دخول الشاحنات الملأى بصناديق الأغذية والأدوية إلى غزة الجبارة الصابرة على الضيم المتحملة أقسى حالات التجويع والعلاج. وفيما صوَّتت أربع عشرة دولة لصالح القرار، فإن مندوبة إدارة ترمب في المجلس دورثي شيا (السفيرة الأميركية السابقة لدى لبنان) رفعت يدها إسقاطاً للمشروع الذي يتضمن «الوقف الفوري الدائم لإطلاق النار وغير المشروط والإفراج عن الرهائن والرفع الفوري وغير المشروط لكل القيود على دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة وتوزيعها بشكل آمن ومن دون عوائق على نطاق واسع بما في ذلك من قبل الأمم المتحدة». وأما الذريعة للرفض الذي يشكل إهانة للذين صاغوا القرار «فلأنه سيمكن «حماس» من تنفيذ هجمات مستقبلية وأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها»، مع أن إعتماده سيضفي بعض الهيبة على الإدارة الترامبية وعلى سيد البيت الأبيض شخصياً والذي يستغرب المرء كيف أنه وهو يستقبل الحفيد الأول اللبناني – الأميركي من إبنته (ايفانكا زوجة مسعد بولس) يأتي العدوان الإسرائيلي على مبان في الضاحية الجنوبية من بيروت فيما السكان يتهيأون لإستقبال الأضحى بما تيسَّر من الفرح والطمأنينة، وعلى رغم تداعيات مسلسل العدوان الذي بلغ مداه الأكثر وجدانية بإستشهاد الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله رحمة الله عليه وعلى مَن إستشهدوا معه ومَن سبق أن إستشهدوا في عمليات عدوانية بأنواع حديثة التطوير من السلاح والذخيرة والصواريخ. ثم إن هذا العدوان الجديد على الضاحية يأتي في وقت يتواصل السعي على مستوى الرئاسات الثلاث للتهدئة خصوصاً بعدما حقق «رتّى الجمهورية أبو مصطفى» الرئيس نبيه بري إمكانية إقتراب «حزب الله» في أشخاص قيادته من الموقف الذي يردد مضامينه في مناسبات وزيارات عربية كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. والذي شد من عزيمة «الرتّى أبو مصطفى» أن مفردات التعبير الإيرانية باتت قريبة من المرونة وهذا بات واضحاً خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي الذي كان من المستحسن أن يكون وزير الخارجية اللبنانية يوسف رجي في إستقباله في المطار بدل الإستقبال الذي جرى وكان من جانب «حزب الله» و «حركة أمل» إلى جانب سفير إيران وبعض ذوي الشأن في السفارة مع نكهة رسمية تمثلت بالسفير أسامة خشاب مدير المراسم في وزارة الخارجية، وعلى أساس أن الزيارة غير رسمية لكن الزائر وزير خارجية إيران التي من شأن ترطيب موقفها إزاء موضوع دور «حزب الله» وأنواع السلاح والصواريخ الذي في حوزته إلى جانب المسيَّرات تصنيعاً وقدرة على التسيير والتصويب، حدوث تبدُّل في ما يُستعصى الإقدام عليه. ثم يأتي العدوان على الضاحية عشية عيد الأضحى وكأنما هو رد على زيارة عراقجي.. بل قد يكون الغرض منه تعويق حل عقدة السلاح وتحفيز «حزب الله» على شن عمليات ضد إسرائيل (وهي مشروعة ما دام العدوان الإسرائيلي لم يتوقف) لأن في ذلك ما يطيل أمد العدوان ويحقق المزيد من البقاء للمعتدي البنياميني والذين معه، خصوصاً أن المطالبة شعبياً وعسكرياً تتزايد بضرورة إستقالة حكومة نتنياهو وإجراء إنتخابات لن يكون حظ الليكود وشريكه فيها على النحو المطلوب.

ما هو المأمول في ظل هذه التطورات الدرامية والتعقيدات المتنقلة من «رتّى الجمهورية أبو مصطفى» المزيد من السعي والتحمل وتوسيع حلقات الإتصالات والقيام بزيارات مؤجلة، لأن إستمرار العدوان دون الرد عليه أو إثمار السعي العربي – الإسلامي لإنضاج صيغة الدولة الفلسطينية معناه أن لبنان وربما الجوار القريب والبعيد والأبعد على مواعيد لما قد يكون أعظم.. لا قدَّر الله.

حاكمية الفلاسفة.. أصل الحاكميّة الدِّينيَّة

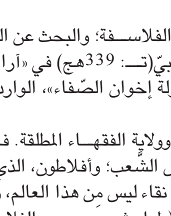

رشيد الخيّون
لندن

اشتهرت عن أفلاطون(قبل الميلاد) نظريتُه في حاكميَّة الفلاسفة؛ والبحث عن العدالة المطلقة، مرجعها جمهوريته، ظهرت عند أبي نصر الفارابيّ(ت: 339هج) في «آراء أهل المدينة الفاضلة»- كتب الفارابي فلسفته بالعربيّة- وفي «دولة إخوان الصّفاء»، الواردة في رسائلهم(الرّابع الهجريّ).

نجد ثمة صلة بين الجمهوريات المثاليّة والمدن الفاضلة، وولاية الفقهاء المطلقة. فالفقيه الحاكم كالفيلسوف الحاكم، الذي وضعه أفلاطون على رأس الشّعب؛ وأفلاطون، الذي كان أصل هذه المثاليات، ومنها الحاكميّة الدّينيّة، كان يتكلم «عن نقاء ليس من هذا العالم، وليس من خارج هذا العالم، لا هو في الزّمان، ولا هو في الأبديّة»(طرابيشي، معجم الفلاسفة)؛ وقيل: «ما نطق أفلاطون بحرف إلا صار كبيراً، وما قال شيئاً إلا واستحال صغيراً... وحسبنا أنْ نقتطع منه بعض العبارات، حتّى نجعل منه مسيحياً»(أغوسطينوس/ المصدر نفسه). فليس أشهر من «الحب الأفلاطونيّ» لكنه بالمثال فقط، فكل ما قاله أفلاطون، ويتصل بنظريته «المثل»، أو «النّماذج»، ليست واقعاً.

يكون الفيلسوف في جمهورية أفلاطون أو المدينة الفاضلة هو الحاكم، ينقل الفارابيّ قائلاً: «يعهد إلى هؤلاء الفلاسفة بالوظائف الحربيّة والإداريّة إلى سن الخمسين؛ فالذين امتازوا في النّظر يُرقّون إلى مرتبة الحكّام، ويدعون الحراس الكاملين؛ بأمثالهم تصلح حال المدينة، لأنّ الفيلسوف وحده يعلم الخير، ويريده إرادة صادقة، هو وحده يتصور القوانين العادلة، تصوراً علمياً...»(الفارابيّ، الجمع بين رأيي الحكيمين).

اثنتي عشر خصلة

يضع الفارابيّ اثنتي عشر خصلة سماها «خصال رئيس المدينة الفاضلة»، وهي ما يقابلها باكتمال الشّرائط في الفقيه، أو مَن يُدير الحاكميّة نيابة عن الله، وهذه الخصال لا تكتمل إلا بالفلاسفة، وعند الفقهاء إلا بالفقهاء؛ وهو حسب الفارابي: «رئيس المعمورة من الأرض كلها»، والولي الفقيه أو الحاكميّة الدينيَّة غير محصورة ببلد من البلدان، بل الأرض كافة، لأنّ الأرض مُلك الله، وهو وكيل الله؛ كذلك كان حاكم المدينة الفاضلة. فهذا ولي المدينة وهي الأرض، وذاك يُعرف بولي المسلمين، حيث وجدوا.

من خصال حاكم المدينة الفاضلة: جيد الفهم والتّصور، جيد الفطنة، كبير النّفس، محباً للعدل لجوجاً في طلبه، مبغضاً للذات الكائنة، قوي العزيمة، محباً للتعليم، تسمو نفسه إلى الأرفع؛ بمعنى إنسان كامل معصوم؛ عالماً حافظاً للشّرائع والسّنن، له قوة إرشاد. لكنّ الفارابي الفيلسوف لا تفوته الواقعيّة، فيقول: «واجتماع هذه كلها في إنسان واحد عَسر، فلذلك لا يوجد مَن فُطر على هذه الفطرة، إلا الواحد بعد الواحد»(الفارابيّ، آراء أهل المدينة الفاضلة).

بما أنَّ الفارابيّ تأثر بأفلاطون، واقتبس أحوال جمهوريته، فهو السّابق على القائلين بولاية الفقهاء، والحاكميَّة، لأنه القول نفسه بولاية الفلاسفة.

أما عن الخصال المطلوبة بالفقهاء الأولياء فهي ثمان، بينها: العقل الكامل، والتدبير والإدارة، والأعلمية بالاجتهاد، ولا يكون طماعاً، ويكون كريماً، إلى جانب الإسلام والإيمان، والعدالة(الشّيخ كديفر، نظريات الحكم في الفقه الشّيعيّ).

غير أنَّ المختلف بين الفلاسفة المنشئين للنظرية، والفقهاء المقتبسين، أنّ الفارابيّ، وقبله أفلاطون، حدد التعليم والفلسفة أساساً، بينما حددها الفقهاء بالإلوهيّة (الحاكمية) والنّيابة عن الإمام(الولي الفقيه)، والاثنان نواب عن الله؛ فالله هو المشرع والحاكم، وما الفقهاء إلا نوابه على الأرض. أما الفلاسفة فحددوها بأنفسهم وأخلاقهم، ليسوا نواباً عن الآلهه. كانت مثالية أفلاطون هي الأصل؛ ومثلما ورد، أنه تحدث عن نقاء ليس من هذا العالم، وليس من خارجه؛ تنظير لا واقع له. فعلى عظمته، ورّط أفلاطون البشريّة بمثاليات لا حدود لها، كلّها تهون؛ إلا مثاليته في السّياسة وإدارة الدّولة، فهذه قاصمةٌ.

أما ما تعلق بمثالية «العشق»، فعبّر عنها ابن حزم الظّاهريّ(ت: 456هـ) بمثالية المشاعر الحالمة، وهو الفقيه المعروف: «فيا لكَ جارَ الجنب أسمعُ حسّه/ وأعلمُ أنَّ الصِّينَ أدنى وأقربُ/ كصادٍ يرى ماءَ الطّويِّ بعينهِ/ وليس إليهِ مِن سبيلٍ يُسَبَّبُ»(طوق الحمامة).

رسالة المدائن

ندوة ثقافية بمناسبة يوم الغدير

(بغداد) الزمان – 18

بمناسبة يوم الغدير الاغر اقامت الأَمانَةُ الخَاصَّةُ لِمَزار الصَّحابيِّ الجَليلِ سَلمانَ المُحَمَّديِّ بالتعاون مع قسم المعاهد التطويرية للبنيان المرصوص في جنوب الرصافة دائرة المدائن ندوة فكرية حوارية وبرعاية الأَمانَة العامَّة للمَزارات الشَّيعيَّة الشَّريفة – قسْم الشُّؤون الدِّينيَّة وَعُلُومِ القُرآنِ الكَريمِ.، بدأت الندوة والتي حملت عنوان.(عيد الغدير استحضار الماضي واستنهاض الحاضر قراءة في الابعاد والدلالات)بتلاوة آي من الذكر الحكيم للقارىء علي فنجان الكناني , بعدها القى ممثل الوقف المسيحي كلمة بهذه المناسبة , ادار الجلسة د.المهندس حيدر محمد الحساني ومشاركة كل من فضيلة الشيخ نور الدين الوائلي واستاذ الفلسفة والتاريخ. الدكتور صالح العلوي وفي ختام الندوة قدمت هدايا كتب شكر وتقدير للمشاركين

سعد محمد الكعبي

رسالة بيروت

إتفاق بين أمازون ونيويورك تايمز يتيح استخدام الذكاء الإصطناعي

أعلنت صحيفة نيويورك تايمز عن اتفاق مع أمازون يسمح لمجموعة التكنولوجيا العملاقة باستخدام محتوى الصحيفة الأميركية لتطوير نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاصة بها.تأتي هذه الشراكة في وقت تخوض المجموعة الإعلامية إجراءات قانونية مدنية ضد شركة "أوبن إيه آي" المطورة لبرنامج "تشات جي بي تي"، والتي تتهمها بتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاصة بها باستخدام مقالاتها من دون إذن مسبق.وتوصلت العديد من المجموعات الإعلامية في الأشهر الماضية إلى اتفاقات مع كبرى شركات الذكاء الاصطناعي للسماح لها بتغذية برامجها بجهود صحافييها.

وفعلت ذلك كل من "نيوز كورب" (الناشرة خصوصا لـ"وول ستريت جورنال" و"دايلي تلغراف") و"لوموند" و"واشنطن بوست" و"أكسل سبرينغر" ("بوليتيكو" و"بيلد" و"دي فيلت")، وغوغل مع وكالة أسوشيتد برس، بينما دخلت "ميسترال" في شراكة مع وكالة فرانس برس.

يمثل هذا تطورا هاما لصحيفة نيويورك تايمز التي لطالما رفضت حتى الآن السماح باستخدام محتواها في الذكاء الاصطناعي التوليدي.

قراءة في كتاب علي الوردي

خوارق اللاشعور أو أسرار الشخصية الناجحة

محمد المعموري

بغداد

من الملاحظ ان (د. علي الوردي) حرص كل الحرص على ان تكون مقدمته لهذا الكتاب مطولة تجمع بين اطرافها ما يريد ان يصل به الى ذهن القارئ على عجل قبل ان يدخل في صلب الموضوع فشملت مقدمته على محاور كثيرة واهمها تحليل الشخصية البشرية التي تتركز كل التركيز في كتلة السواد الاعظم من الشعب واعني بالطبقة الكادحة التي لا تحلم بمنصب سياسي او اداري وهمها كل الهم الحصول على قوت يومها وقد لا يتوفر .

لذا فانه كان على استعداد ان يستغني عن القراء لإتمام كتابه واكتفائهم بما طرحه في المقدمة التي اعطت ما يريد ان يقوله وترك الثلة التي تريد تتبع موضوعه بين فصول ما تبقى من كتابه الذي تناقض فيه بين مصدق ومتعجب وبين ضياع الروح وترجيح العقل فاصبح يستحضر افكار الفلاسفة دون ان يستحضر روحه في تفسير ما يدور حوله من مظاهر طبيعية تجول في النفس البشرية وقد اعطى الحق لنفسه ان يجبر من يقرا كتابه ان يصدق ان العقل وما اطلق عليه (العقل الباطن) هو من يحرك الابداع ويتحرر من قيود العقل الذي نعيش في تفاصيله يوميا فنطبق قول الله تعالى عليه

(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا « الاسراء) .

وحقيقه انه صور في مقدمته اهم جوانبه حال العلاقة بين الحاكم والمحكوم وتطرق بإسهاب الى حال المحكوم وطموحاته وتطلع الحاكم وطموحه واهم ما يمكن ان يركز عليه هو ان الحاكم قد ينسى نفسه وقد يقفز من مركب الشعب الى مركب اخر في عالم اخر فتهيء له بطانته ان الشعب يعيش كيف ما يعيش وان الحكمة من الله سبحانه وتعالى ان نصب عليهم «حاكم فذ» كما هو على شعبه , وهنا تكمن الماسات لأننا سنواجه طبقات متنفعه تحف الطبقة الحاكمة وهذه الطبقة هي التي ستصرف امور البلاد والعباد بما يخدم مصالحها متجنبة ما يمر به الشعب من ماسي فتصور للحاكم ان الشعب في نعيم وامن وامان وان ما يمر به من رفاهية تفوق ما كان يحلم به .

تدبير العيش

اعتقد هذا ما كان يريد ان يصل له (د. علي الوردي) في هذا الجانب بالتحديد فان اغلب الشعوب العربية قد انغمست في تدبير العيش لأفرادها وان ما يمر عليها من تغيرات سياسية فهي غير معنية به وان ما يصدر من الحاكم فهذه الطبقة هي في منأى عنه لأنها قد انشغلت في اهم شيء كان من المفروض ان تنشغل به الحكومة وهو توفير العيش لشعبها ولكن ...

لذلك فانه كان حريصا على ان يجعل مقدمته تحوي كل الصور لتجمع كل افكاره بين سطورها واذا مكن القارئ من ان يقرا مقدمته فقط فانه قد دلى دلوه في عقله وقد وضع في افكاره من السطور التي شملت افكار الكتاب .

لقد تغلب العقل على الروح في طرح الكاتب فهمل جانب الروح ولجا بشكل كامل الى العقل وعزز ما يريد ان يطرحه بأمثلة من البشر ممن سبقوه في الغور في النفس البشرية , وبهذا اجده قد ابتعد ابتعاد كبير عن الطبقة التي كان يسلط الضوء عليها وهي طبقة عامة البشر لأنه نسى او تناسى ان الطبقة الفقيرة لم تفكر في العقل بقدر ما تفكر بما تؤمن به من قدرة الخالق سبحانه وتعالى على مد العون لهم والوقوف معهم في تجاوز الضيق والحاجة والمرض ولم نجد له اي تقريب من قريب او من بعيد من دعم للروح من كتاب الله سبحانه وتعالى (القران الكريم) بل ابتعد عن دستور المسلمين لتكون افكاره مقيده بدراسات استنتجت من قبل بشر صدقوا او كادوا يكذبون .

لسنا هنا بصدد نكران جهد العلماء في دراسة شخصية الانسان ولكننا يجب ان لا نرجح العقل على الروح لأننا بطبيعة خلقنا قد خلقنا بعقل محدود ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (85) الاسراء)) فكيف لنا ان نقود حالنا الى علم قليل وفق عقل ليس له الا ان يخضع لطبيعة الانسان فتحركه ارادة الله سبحانه وتعالى .

ان من اهم مظاهر مجتمعنا العربي هو ان يلجا الى الله في اي مصيبة تقع عليه ((فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبه)) وفي كل حال من الاحوال فأننا نعلم ان كل الخير من الله وان ما يصيبنا من شر فهو من انفسنا ((مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا « النساء «) .

ان اهم ما يؤمن به الانسان في مجتمعنا ان كل شيء قد توضح له بصورته التي رسمها له الله سبحانه وتعالى منذ ان كان نطفة الى ان يموت وان القدر خيره وشره سيلاحقه بقدر ما كتبه الله له (وكل شيء جعلناه بقدر«القمر») .ان الابتعاد عن عالم الروح والتي هي كانت خصيم الكاتب بكتابه واللجوء الى العقل يدخلنا في مداخل تجمع بين الضياع وفقدان البوصلة فان في مجتمعنا عندما تضيق علينا الدنيا لا نجد ملجا الا الله فهو قريب (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [سورة البقرة:186] فكيف للعقل ان يستجيب لأنسان احاطت به الهموم دون ان تحركه روح تنتفض لتجد المدد والعون والسند من رب العباد الذي تعهد برزقها وشفائها وجنبها شر الاشرار(وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (80) "الشعراء ").

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

سحر الترتيب

فاضل البدراني

بغداد

في اليوم الرابع من عيد الأضحى المبارك ضايقني ضميري المراقب لأفكاري وأفعالي وأخذ يسألني هل تقبل لنفسك أن تكُنْ بلا عملْ؟ فتظاهرتُ كيف بلا عملْ؟

أجابني الضمير أجل بلا عمل فبعد إنتهاء مشاوير عيد الأضحى من زيارة بعض الأحباب والأقارب ماذا فعلت، ما جعلني أعيش حالة إنهماك بحثا عن إجابة أو حتى عن فرصة عمل أشغل بها نفسي، أو حتى إيجاد المبرر للتمتع بحرية أو عبثية للوقت والمكان والتمرد على أي فعل من شأنه الترتيب، وبتخاطر الأفكار رحت أتجول في صالة البيت والغرف وباحته وأتدبر ماذا أفعل، ثم ذهبت الى مكتبتي فتساءلت ماذا أقرأ عندها تذكرت قول جبران خليل جبران " إن القراءة للنفوس حياتها كالجدب يخصب من فرات الماء فاقرأ كتابك إن أردتَ مكانةً فالمجدُ يحني الرأس للقراءِ " فهل أقرأ رواية، قصة، أو كتاب إعلامي ، سياسي، اجتماعي، تاريخي، لأني في غالب الأوقات أقرأ رواية وأتذوق من عذوبة كلماتها وسحر أسلوب كاتبها، ودوما تكن الأقرب لنفسي هي روايات أحلام مستغانمي وأقربها " الأسود يليق بك" و أيضا أقرأ ل " الطيب صالح وأقربها لنفسي "موسم الهجرة الى الشمال" والعيش في حياة ينتابها التمرد والانتقام والعيش بملذات المجتمع الغربي في محاولة الثأر من حياة الطفولة والحرمان، الا أنني في السنوات الأخيرة عكفت على قراءة روايات الروائي صبري حمد خاطر الذي شكل ثورة أدبية مميزة وبنقلة نوعية من عالم القانون الى عالم الأدب والرواية والشعر وآخر رواياته الأربع " اغتصاب يشبه الآخر" محاولة بارعة من الروائي من خلال العنوان برسم صورة ذهنية في بداية المشهد بثنائية من التناقضات الثقافية من حيث انتهاك حرمة الجسد من زاوية، وتأثير ذلك على الدولة أو أفرادها سيما أن مفهوم الاغتصاب الذي أرغمنا الكاتب من حيث لا ندري لمتابعة أحداث روايته والانتقال بنا من اتجاه فكري لآخر كان المقصود به الاحتلال الأميركي للعراق مطلع 2003، وبعيدا عن الرواية والأدب فأني من عشاق قراءة المجتمع عبر كتب عالم الاجتماع العراقي علي الوردي التي تمتليء بها رفوف مكتبتي فأسرق الوقت من حين لآخر للانتهاء من قراءة كتابه " لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث" الذي جاء بثمانية أجزاء، وهي المرة الثانية أعيد قراءته، وكذلك الركون في نهاية الأمر الى بيئة الإعلام والاتصال التي أسكنها وأعيش أجواءها، وأحاول أن أعمرها بمؤلفاتي وأبحاثي.

تحقيق انتصار

الرقيب لا يتركني بحالي بل صار يصارعني وكأنه يتظاهر بتحقيق انتصار ضدي، أو قد يكُنْ يعاملني بحسن النية والحرص عندما لا يقبل أن أعيش وطأة التقاعس أو حتى الحرية والعبثية والفوضوية على الرغم من أن مناسبة العيد تشفع لي بأن أتمتع بالراحة والبقاء في البيت الذي اعتبره أفضل مكان للنزهة والراحة النفسية، فلا أتطابق مع الذين يستهدفون مناطق سياحية وأماكن ترفيهية بعيدة أو حتى السفر الى بلدان خارجية بحثا عن الراحة سيما في أيام عيد الفطر السعيد أو عيد الأضحى المبارك كما يحلو لنا أن نطلق على كل مناسبة منهما.

وإذ أتطقس في رفوف المكتبة التي تعاني فوضى عارمة وافتقارها لتنسيق الكتب في الرفوف، لمحتُ كتاباً أنيقاً عنوانه ورد بالخط الأحمر العريض، تذكرته عندما قرأته قبل ثمان سنوات كان له فضل كبير في سبر أغوار أفكاري باتجاه الترتيب والذي يقترب الى حد ما من مضمون كتابي" فن الأتكيت والبروتوكول الاجتماعي والدبلوماسي" الذي صدر عام2014، أبرز سطر في واجهة الكتاب الأولى هو " الفن الياباني في التنظيم وإزالة الفوضى" ولما كنت قرأته سابقا أعلم أنه يتسم بعنصر التشويق وقدرة المؤلف الفائقة في جذب القاريء ببساطة ورشاقة أسلوبه الممتع، تركت الكتاب وعلى الفور أفرغت كل رفوف مكتبتي الموجودة في صالة الضيوف، وأعدتُ ترتيبها وتنسيق عناوين الكتب حسب التخصص وتحريرها من علامات الفوضى والعبثية من الأوراق والبوسترات والأكياس والحقائب وغيرها.هذه المكتبة الصغيرة بحجمها أصبحت أنيقة مفهرسة مبتسمة بوضعيتها بعد الترتيب، وعلى أثر ذلك تصالحت بعد ثلاث ساعات من العمل المضنِ مع الضمير رغم قسوته لكن الإشكالية التي قد تجعلني لن أتصالح معهُ تخص شأن المكتبة الكبيرة الموجودة في الطابق الثاني فحالها مثل حال الأم التي تحمل على أكتافها هموم البيت والأطفال وموازنة الصرفيات والديون لوحدها بسبب زوج تعشعش الفوضى في مخه، ولا يلقي بالاً للمسؤولية، هذه المكتبة المسكينة قد تنهار في أية لحظة من وطأة الحمولة والفوضى العارمةً التي تعانيها، لكنها تحتاج لأيامٍ من الترتيب وإنقاذها من ظلماتي.

كتاب "سحر الترتيب " لمؤلفه الكاتبة اليابانية ماري كوندو، وترجمة لينة شبارو، طبعة 2015 عن الدار العربية للعلوم ناشرون، إذ جاء ب 12 لغة عالمية، بالطبع كل أفكار وثقافة الكتاب مفيدة لكنه يتناقض مع المكتنزين للملابس والأثاث والحاجات المنزلية الزائدة كونه يبحث عن الأناقة والوصول بالأمور لسحر الترتيب، ولعل أبرز سؤال محرج نسوقه للقاريء من وحي ثقافة الكتاب المذكور، كم من منزل فيه مخزنٍ لم يفتح بابه منذ سنوات، وكَم من زاويةً ملابس تعاني الإهمال ويغيب عنها الترتيب، وكم من مطبخ يعاني الفوضى ويبحث عن النظافة والترتيب ؟

المكتبة بعد ترتيبها

كتاب سحر الترتيب

مهرجان نور تونس الثاني

البيان الختامي .. نقد وتقويم

حمدي العطار

بغداد

أكد البيان الختامي لمهرجان نور تونس الثاني على المحاور التالية:

1. وحدة ثقافية عربية: أكد المهرجان على أهمية جمع المثقفين من مختلف الدول العربية لتعزيز الهوية الثقافية المشتركة.
2. نصرة القضية الفلسطينية: حمل المهرجان صوتًا ثقافيًا واضحًا في دعم فلسطين ورفضًا للجرائم الإنسانية في غزة.
3. التمسك بالقيم الجمالية والإنسانية: الإبداع كقيمة عليا تمثل جوهر الفعل الثقافي، بحسب ما أكده المشاركون في كلماتهم ولوحاتهم الفنية.
4. التوصيات الأساسية:

- تفعيل التواصل الثقافي العربي واستمرارية الفعاليات الأدبية والفنية.
- توسيع مساحة التعبير للفن التشكيلي والأدب المحلي ضمن إطار التراث العربي.
- تطوير الأدوات الإعلامية لنقل صورة المهرجان إلى المستوى العالمي.

* نقد وتقييم مهرجان "نور تونس"

رغم وهج الفكرة... مهرجان "نور تونس" في ميزان التقييم

اختُتمت فعاليات مهرجان "نور تونس" الثاني للثقافة والإبداع، وسط أجواء من التفاعل الإبداعي العربي، لكن ذلك لم يحجب بعض الإخفاقات التي أثارت استياء المشاركين، خاصة في ما يتعلق بالجوانب التنظيمية واللوجستية.

من أبرز الملاحظات التي طُرحت، كانت أزمة الفنادق، حيث واجه الضيوف مشاكل تتعلق بعدم الالتزام بالأسعار المتفق عليها، نتيجة تغيّر إدارة الفندق قبل أسبوعين من المهرجان، مما اضطر مؤسسة "النور" إلى التعاقد مع فندق جديد بتكاليف أعلى" tursmark . هذا الخلل ألقى بظلاله على سير التحضيرات وأحرج المنظمين، ويفتح تساؤلات حول دور الجهات الرسمية في حماية مثل هذه الفعاليات النوعية.

كما سُجّل غياب لافت لأي حضور رسمي تونسي من وزارة الثقافة أو اتحاد الأدباء، رغم أن المهرجان يُقام تحت شعار "بالثقافة تُبنى الأوطان"، وهو ما اعتبره بعض المشاركين تقصيرًا غير مبرر من الجهات المعنية.

أما على مستوى الخدمات الفندقية، فقد اشتكى بعض الضيوف من سوء المعاملة في المطاعم من قِبل بعض العاملين، الذين أبدوا تذمرًا تجاه الضيوف العرب مقارنة بالسياح الأجانب، في مشهد ألقى بظلال سلبية على صورة السياحة الثقافية في تونس.ورغم هذه الملاحظات، نجح المهرجان في ترسيخ نفسه كمنصة عربية للتعبير الفني والأدبي، لكنه بحاجة ماسة إلى دعم رسمي وتنظيم احترافي يليق بأهدافه وقيمته.

رؤى الغربة والهوية في رواية العودة إلى هيليلكي

تمثلات المرأة والسلطة والمنفى الداخلي

ناهض الهندي

بغداد

تحليل النصوص الروائية يتجاوز حدود المتعة الأدبية إلى آفاق أرحب تتعلق بفهم النفس الإنسانية، واستكشاف القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تشكل نسيج المجتمع. من هذا المنطلق، نبني قراءتنا النقدية لرواية "العودة إلى هيليلكي"، للكاتبة إلهام عبد القادر الصادرة عن دار شمس 2025 والواقعة في 200 صفحة.

نشير باختصار إلى محاور رئيسية.

أولا: التجربة الإنسانية الفريدة، فهذه الرواية تمثل صوتًا صادقًا يعبر عن معاناة جيل كامل تحت وطأة القهر السياسي والاجتماعي. فهي لا تسرد أحداث درامية وحسب، بل هي نافذة تطل على مصائر أفراد يعيشون في بيئات قمعية، البحث فيها عن الذات والحياة الكريمة معركة يومية. قوة التجربة الإنسانية التي تقدمها، وما تحمله من أبعاد نفسية واجتماعية تجعل القارئ يعيد التفكير في واقع المجتمعات العربية.

قمع سياسي

ثانياً: القضايا الاجتماعية والسياسية المحورية: فالرواية تناقش بجرأة قضايا معقدة مثل القمع السياسي، وتهميش المرأة، وصراع الهوية في ظل أنظمة استبدادية. هذه تحديات تواجهها مجتمعات شعوب الشرق الأوسط اليوم. لذا، فإن دراستها تتيح فرصة لفهم أعمق لواقع هذه القضايا وفتح حوار نقدي حولها.تقع أحداث الرواية في إطار بيئة مجتمعية تتسم بطابع قمعي وتهميش متعمد لفئات واسعة من سكانها. يعاني الأفراد من قيود اجتماعية صارمة تنعكس على خياراتهم الشخصية، وطموحاتهم المهنية، وحتى على أحلامهم البسيطة. تتشابك هذه القيود مع البُنى الثقافية التي تُكرِّس التفاوت بين الأفراد بناءً على النوع الاجتماعي، الطبقة الاقتصادية، والانتماءات العرقية.ويتصف مجتمع الرواية بسلطة ذكورية، ويفرض على المرأة أدوارًا محددة سلفًا، ولا يسمح لها بالخروج عن هذه الأدوار من دون مواجهة عواقب وخيمة. السلطة الذكورية في الرواية لا تعني سلطة النوع الاجتماعي، بل سلطة قيم التسلط والقوة والتحكم بمصير الأفراد، ونجد هذه السلطة مرة تظهر في سردار الأخ الأكبر الذي يقف في وجه الدراسة في الشام، ومرة أخرى في شخصية الأم التي جعلتنا الروائية نشعر لوهلة بأنها تساند تمرد ثالا وهمومها الكبرى في مستهل الرواية، غير أننا نكتشف لاحقاً أن الدور الذي لعبته الأم دور تسلطي هو الآخر، وهو وجه آخر من وجوه قيم السلطة القمعية التي تفرض رغباتها الشخصية، ويتجلى في منع ثالا من إكمال الدراسات العليا وفرض خيار الدراسة في المعهد القضائي رغم كلفته المادية وعدم توافقه مع سياق تفوق البطلة. رغبة الأم هذه ترميز للسلطة التي تحدد مسارات حياة الآخرين وتلمح بذكاء إلى أن العطايا التي تقدمها وإن بدت مؤثرة ومهمة في مقطع زمني ما، إلا أنها بالحقيقة تعبر عن رغبة السلطة ونزواتها وليس عناية بالفرد ولا بهمومه الخاصة. شخصية البطلة "ثالا" تمثل نموذجًا رئيساً وليس أوحداً في الرواية، بل نرى شخصيات أخرى تعبر في سطور الرواية تعيش الصراع ذاته بين الفرد والمجتمع وإن بأوجه أخرى؛ فكل الشخصيات النسوية تسعى لتحقيق أحلامها وطموحاتها، واحدة للزواج من المختلف دينياً وأخرى لتعويض الحرمان وثالثة للتعبير عن أفكارها السياسية، لكن جدران النظام الاجتماعي والسياسي تعترض طريقها كلها باستمرار، مما يجعلها في صدام دائم مع عالمها الخارجي، ويدفعها إلى الهروب مثل زينب بأفكارها الثورية أو حنان كما يدل اسمها على سعيها للحياة إلى ارتكاب جريمة قتل بعد أن انغمست في مستنقع الرذيلة الذي يهدد أخر بقاع البراءة في شقيقتها آمنة، ولاحظ دلالة الأسماء، أو وفاء التي تتمسك بخيار كسر قيود الفصل الديني وتصر على ممارسة العيش المشترك مع حبيبها المختلف دينياً، ولكن بتضحيات مؤلمة ولو كان ذلك حياة طفلها.

يظهر في أكثر من مشهد روائي تقاطع الأزمات الشخصية مع الأسئلة الكبرى عن الهوية والعدالة والكرامة، الثقافة السائدة في الرواية مضاف لكونها عامل ضغط اجتماعي، فهي أيضًا مرآة تظهر التفاوت العميق بين ما يؤمن به الأفراد وما يفرضه الواقع. التعليم، اللغة، والتاريخ كلها أدوات تستخدم للسيطرة على الأفراد لتقييد طموحاتهم. نرى ذلك بوضوح في شخوص الرواية التي تبحث عن مكان لها داخل نظام ثقافي يُقصي المختلفين ويفرض عليهم الصمت.

بيئة سياسية

أما على صعيد البيئة السياسية فإن السياسة جزء لا يتجزأ من نسيج الرواية. تظهرها الرواية على أنها قوة خفية تتحكم بمصائر الشخصيات، وتحدد لهم الأدوار التي يجب أن يلعبوها. القمع السياسي، الرقابة المشددة، والملاحقة الأمنية عناصر تُظهر كيف تُدار الحياة في هذا العالم الروائي. فمثلاً ريم يفرض عليها الزواج من ضابط مخابرات يقتحم الحرم الجامعي ويشهر سلاحه ويختطف طالبة دون رادع.

تطرح الرواية أسئلة شائكة عن معنى الحرية، عن مصير الحالمين في مجتمع يُخرس الأصوات، وعن ثمن الكرامة حين تطارد الأفراد في أحلامهم وأوطانهم. مما يميز الرواية أنها لا تنفصل عن بيئتها، بل هي من تداعياتها؛ تقرأ المجتمع بعيون أبطاله، وتعيد طرح أسئلته الكبرى من خلال مصائر شخصياته الصغيرة. بهذا، يصبح السياق الاجتماعي والثقافي للرواية أحد أبطال النص الحقيقيين، وقوة خفية تتحرك في الظلال، تصنع الأحداث، وتحدد النهاية.تتميز الرواية ببناء سردي معقد يعكس تعدد الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات. تستخدم الكاتبة تقنيات السرد الذاتي بشكل يمنح القارئ فرصة التعرف على داخل الشخصيات وتحولاتهم النفسية من خلال منظورهم الشخصي، مما يساعد على تعميق فهم الشخصيات وتدفع القارئ للتفاعل عاطفيًا معها. استخدام التقاطعات الزمنية بين الماضي والحاضر عزز من أبعاد الرواية، حيث تظهر الشخصيات تتأرجح بين فترات زمنية، ولا تنقلها بين الأماكن لعزلها عن بعضها بل تجعلها تتأرجح فهذه تعشق الشام ويسكنها الحنين إلى القامشلي وأخرى لا تبارح سكن قريب لها أو لعائلتها مما يجعلنا نشعر باضطراب الشخصيات وارتباكها رغم كل محاولات رسم الجمال والاستقرار الآني في حفلة راقصة أو دبكة في أمسية. هذه التقاطعات تعكس الصراع الداخلي المستمر بين ماض ثقيل مملوء بالآلام يلاحق الشخصيات، في حين أن الحاضر المعاصر يتسم بالضغوط القمعية، ويرسم صورة قاتمة لمستقبلٍ مجهول يخشى منه، مما يعكس فعلاً حالة الصراع السياسي والاجتماعي. هذه التقنيات تتناسب مع الرسائل الاجتماعية والسياسية التي تحملها الرواية، التي تعكس الصراع المستمر داخل المجتمعات المقهورة.

غلاف الرواية

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

هل بالإمكان تنفيذ مترو بغداد؟

محمد اسعد
بغداد

يتضمن تنفيذ مترو بغداد، وهو نظام النقل السريع المقترح منذ فترة طويلة والذي يهدف إلى تخفيف الإزدحام المروري المزمن في بغداد، تفاعلاً معقدًا بين التخطيط والتمويل والهندسة والحوكمة. وبناءً على أحدث التطورات حتى 24 مارس 2025، يتقدم المشروع مع اتحاد دولي ومن المتوقع اكتماله في مايو 2029

فيما يلي تفصيل لكيفية تنفيذ ذلك، بالاستعانة بالخطط الحالية والسياق التاريخي:

-1 نطاق المشروع وتصميمه:

مترو بغداد، المعروف أيضًا باسم قطار بغداد المعلق (BET- Baghdad Elevated Train)، هو عبارة عن نظام هجين يحتوي على أنفاق تحت الأرض وأقسام سكك حديدية سطحية او على دعامات. اعتبارًا من نوفمبر 2024، تم الانتهاء من تصميمات المسارات، والتي تغطي شبكة بطول 148 كيلومترًا مع سبعة خطوط و64 محطة. أطول خط يمتد لمسافة 37 كيلومترًا، وأقصر خط هو 9 كيلومترات، مع إمكانية التوسع في المستقبل. سيتضمن النظام قطارات كهربائية بالكامل وآلية (بدون سائق)، مصممة لخدمة 85% من المناطق الرئيسية في بغداد، بما في ذلك المواقع الدينية والجامعات والوزارات والأسواق الرئيسية، واستيعاب عدد سكان يتجاوز 8 ملايين نسمة.

- خطوات التنفيذ:

الانتهاء من المواصفات الفنية للمسارات والقطارات والمحطات والتي يتم إعدادها حاليا من قبل الهيئة الاستشارية الحكومية.

.التأكد من أن التصميم يتكامل مع النسيج الحضري لبغداد، وتجنب تعطيل المناطق السكنية والمناطق التجارية وتدفق حركة المرور، كما أكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون النقل الدكتور ناصر الأسدي.

دمج الميزات الحديثة مثل كاميرات المراقبة، والاتصال بالانترنيت، ومنافذ (USB)، والحجرات المخصصة للنساء والاطفال و.

الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هو موضح في خطط عام (2024).

-2 التحالفات والشركات:

في يوليو 2024، حصل اتحاد دولي – يضم الشركات الفرنسية Systra و SNCF، والشركات الإسبانية – Alsom وTalgo وSENER، ومتخصصي البناء الأتراك، وبنك دويتشه الألماني – على عقد بقيمة 17.5 مليار دولار. تعمل هذه المجموعة بموجب نموذج التصميم والبناء والتمويل والتشغيل والصيانة والنقل (DBFOMT)، مما يعني أنها ستشرف على المشروع من البداية إلى التشغيل قبل نقل الملكية مرة أخرى إلى العراق.

خطوات التنفيذ

التفاوض على التفاصيل الفنية والمالية والتنفيذية النهائية بين امانة بغداد والهيئة الوطنية للاستثمار والائتلاف، وفقا لما نص .

عليه قرار مجلس الوزراء رقم 23374 لسنة 2023

الاستفادة من خبرة الكونسورتيوم في أنظمة السكك الحديدية والتكنولوجيا العالمية لضمان جودة البناء والتشغيل.

الماليزية، التي تم التعاقد معها في يوليو 2024 بقيمة 315.9 مليون دولار HSS Engineering Berhad التنسيق مع شركة .

امريكي لتوفير خدمات ادارة المشاريع والاستشارات والاشراف.

-3 التمويل:

وتقدر تكلفة المشروع بـ 18 مليار دولار، وهي قفزة كبيرة عن تقديرات سابقة بلغت 2.5 مليار دولار للمراحل الأصغر، مما يعكس نطاقه الموسع. ينقل نموذج DBFOMT الكثير من العبء المالي إلى الكونسورتيوم، الذي سيعمل على تأمين التمويل (على سبيل المثال من خلال البنك المركزي الالماني دوتشك بنك) واسترداد التكاليف عبر الإيرادات التشغيلية قبل نقل المترو إلى السيطرة العراقية.

- خطوات التنفيذ:

تأمين التمويل الحكومي لبدء الاعمال التحضيرية، مثل ما تم تخصيص (913) مليار دينار عراقي في ميزانية 2023 .

الانتهاء من الترتيبات المالية مع المستثمرين، وهي عملية جارية بالفعل مع أمانة بغداد اعتبارًا من نوفمبر 2024 .

التخفيف من مخاطر الفساد وسوء الإدارة، وهو مصدر قلق أثير في المنشورات على (X) تويتر سابقا مبلغ 1,2.

مليار دولار لشركة لبنانية دون تحقيق اي تقدم واضح، وذلك من خلال ضمان الرقابة والتدقيق الشفافين،

-4 البناء والجدول الزمني:

من المقرر أن يبدأ البناء قريبًا، مع جدول زمني مدته أربع سنوات يستهدف الانتهاء بحلول مايو (2029). يتطلب حجم المشروع

جدولة دقيقة وتنسيقًا دقيقًا في جميع أنحاء منطقة بغداد المزدحمة والتي مزقتها الحروب تاريخيًا.

- خطوات التنفيذ:

البدء في العمل بمجرد الانتهاء من الخطوات الإدارية (مثل العقود النهائية والتصاريح)، ومن المتوقع ان يتم ذلك .

بوقت قصير بعد الانتهاء من تصميمات المسار في أواخر عام 2025

إنشاء أربعة مستودعات للصيانة ومركزين للتحكم ومحطة كهرباء لدعم الشبكة، كما هو مخصص في مناقصة عام 2024. .

الالتزام بسمعة الكونسورتيوم في التنفيذ في الوقت المحدد، كما أشار الدكتور ناصر الأسدي، مع تحديد تواريخ بداية ونهاية واضحة لكل مرحلة.

-5 معالجة التحديات:

يُشكّل تاريخ بغداد الحافل بالحروب وعدم الاستقرار السياسي وتدهور بنيتها التحتية تحدياتٍ فريدة. وُضعت فكرة المشروع في

ثمانينيات القرن الماضي في عهد صدام حسين، لكن الحرب العراقية الإيرانية أوقفت المشروع. ومن ثم العقوبات، والصراعات

اللاحقة. واليوم يبرز الازدحام المروري – الذي تفاقم بسبب وجود 4 ملايين سيارة على طرق مصممة لـ 400 ألف سيارة –

الحاجة الملحة لتنفيذ هكذا مشروع.

– خطوات التنفيذ:

حل النزاعات المحتملة مع البنية التحتية القائمة (مثل الاستملاكات، المرافق والمواقع التراثية) من خلال الحلول الهندسية، حيث

يدعي الدكتور ناصر الاسدي أن النزاعات يتم معالجتها بشكل تعاوني بين الوزارات.

ضمان الأمن والاستقرار أثناء البناء، والتعلم من التأخيرات السابقة بسبب أعمال العنف التي وقعت بعد عام 2023 .

اشراك الجمهور لبناء الدعم، وتسليط الضوء على الفوائد مثل تقليل أوقات السفر (على سبيل المثال، 23 دقيقة من الكاضمية .

الى الشعب) و المكاسب البيئية من القطارات الكهربائية.

-6 التشغيل والرؤية طويلة المدى:

بمجرد اكتماله، يهدف المترو إلى خدمة 3.25 مليون مسافر يوميًا، مما يقلل بشكل كبير الاعتماد على سيارات الأجرة والحافلات.

سيربط بغداد بالمدن الجديدة مثل الجواهر ومدينة الصدر الجديدة التي سوف يتم بنائها، مما يعزز النمو الاقتصادي والتكامل الحضري.

خطوات التنفيذ

تدريب ما يصل إلى 6000 عراقي (وفقًا للالتزام السابق لشركة ألستوم لعام-2020) على تشغيل وصيانة النظام، وضمان القدرة .

المحلية.

إنشاء نموذج تشغيلي مستدام تحت إدارة الكونسورتيوم قبل مرحلة نقلها او تسليمها للجهات الحكومية. .

خطة للتوسع المستقبلي في مدن عراقية أخرى، بناءً على مذكرة التفاهم الخاصة (سابقا) بخط سكة حديد بغداد-البصرة .

مع شركة الستوم عام 2017.

الخلاصة:

يتطلب تنفيذ مترو بغداد جهودًا منسقة في مجالات التصميم والتمويل والإنشاء والحوكمة، مع الاستفادة من الخبرات الدولية ومواجهة التحديات المحلية. مع اكتمال تصميمات المسارات، وتشكيل ائتلاف كفؤ، ووضع جدول زمني واضح، من المتوقع أن يُحدث المشروع نقلة نوعية في مشهد النقل في بغداد بحلول مايو 2029، إذا ما توافق التنفيذ مع الطموحات، ونجحت الرقابة في الحد من المشاكل التاريخية كالفساد والتأخير. قد يُشكل هذا سابقةً لإحياء البنية التحتية الأوسع في العراق.

□ استشاري انفاق وخطوط المترو

زيارة: الكاتب خلال زيارته نفق الشهيد احمد حمدي في السويس

توضيح

بغداد - قتيبة آل غصيبة

تعقيبا على مقال الاستاذ جواد الرميثي عن الاسباب الكامنة وراء فشل ثورة مايس 1941... المنشور في صحيفة الزمان الغراء بعددها الصادر بتاريخ 31 ايار 2025

إن ثورة مايس 1941 كانت محاولة جريئة لكنها غير محسوبة العواقب لتحرير العراق من الاحتلال البريطاني الذي تسلط على الشعب العراقي؛ وأستنزف ثرواته..

وعلى الرغم من فشل تلك الثورة وقمعها الوحشي؛ فإنها تمثل جزء من إرث المقاومة للشعب العراقي.. إنها البذرة التي لم نمت؛ إذ تحولت تلك الثورة إلى رمز للوطنية والمقاومة ضد الهيمنة الأجنبية في الوعي العراقي والعربي لاحقا؛ وشكلت مصدر إلهام للأجيال القادمة من القوميين والوطنين العراقيين والعرب؛ كما ان فشل تلك الثورة ما تبعها من المذابح والقمع ساهم في تغذية الاستياء من النظام الملكي والهيمنة البريطانية؛ ساهم ذلك في تمهيد الطريق للثورات اللاحقة وخصوصاً ثورة 14 تموز/يوليو 1958 التي أطاحت بالنظام الملكي. كما انها ؛ أظهرت أن الرغبة في الاستقلال الحقيقي كانت قوية رغم التحديات الهائلة. تبقى ثورة مايس 1941 درساً عميقاً في معاني الوطنية والتحرر والسيادة؛ فقد كشفت عن طموح مشروع في التخلص من التبعية...

إرتفاع ضغط الدم وخطورة عدم إدراك الإصابة

جاسم مطشر ثامر العزاوي
بغداد

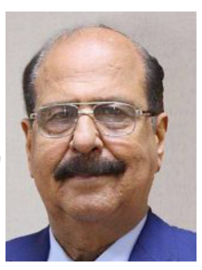

ماهو؟

هو مرض خاص بجهاز الدوران ومن الأمراض المزمنة الشائعة في كل العالم بل، الأكثر شيوعاً وليس له أعراض خاصة به، لكن له مضاعفات كثيرة في القلب والأوعية الدموية أينما وجدت . تبدأ مضاعفاته بالتدريج غير المنظور، وإذا لم يشخص ويعالج تتزايد المضاعفات مؤدية إلى طيف من متلازمات مرضية يصعب علاجها في الحالات المتقدمة.

وبائيات مرض إرتفاع ضغط الدم:

إستناداً إلى أرقام منظمة الصحة العالمية، قدر عدد المصابين به تقريباً مليار و ربع لدى البالغين، أي الأكبر من 30عاما، ونصف المصابين لا يدركون إصابتهم، ونصفهم لا يبالون بعلاجه ولا يحققون السيطرة عليه حتى لو حاولوا.

لماذا الإهتمام بمرض إرتفاع الضغط؟

نال ارتفاع ضغط الدم إهتماماً عالمياً؛ بسبب المضاعفات الشديدة التي يحدثها ونسبة العوق والوفاة العالية المترتبة عليه؛ لذا فأن هناك نشاط عالمي تعليمي توعوي لإثارة الاهتمام بارتفاع الضغط و وضع معايير عالمية وإجراء بحوث لكشفه والسيطرة على مضاعفاته وتسجيل البيانات الخاصة به .

أنشأت مؤسسات متخصصة حكومية و غير حكومية في كل دول العالم تعقد فعاليات ومؤتمرات عالمية و اقليمية و وطنية مستمرة و حدد يوم ١٧ من شهر مارس يوميا عالميا لارتفاع ضغط الدم للقيام بفعاليات توعية و تعليم و تدريب خاص.

الضغط كمفهوم فيزيائي

الدم يسير في أنابيب محكمة و يتم ضخه من القلب لذا فأنه يحكم بقوانين حركة السوائل في الأنابيب و هي عملية علمية فيزيائية و من أجل فهم موضوعنا لابد لنا من إعطاء فكرة عن الضغط بشكل عام في الأنابيب و أهميته و طرق زيادة الضغط و نتائجه .

يعرف ضغط السوائل في الأنابيب بإنه (القوة) التي يفرضها السائل على جدار ذلك الأنبوب عند اندفاعه فيه والذي ينظم جريانه ويتأثر بالعوامل المحيطة قسم تخص السائل و قسم تخص الأنبوب وحركة السائل وقطر الأنبوب وسرعة السائل وكثافته وعمود ارتفاع السائل، هي العوامل الأساسية لمقدار هذه القوة، وهناك قانون فيزياوي خاص (قانون برلوني) بقياسة تتضمن معادلته عوامل هي سرعة السائل وكثافته والارتفاع والجاذبية الأرضية وله تطبيقات في كل الصناعات والعمليات التي يوجد فيها أنبوب وسائل يجري فيه، عند حدوث اختلال في العوامل أعلاه يحصل اختلال في قيمة الضغط (يقاس الضغط بوحدة فيزيائية تسمى باسكال وتمثل القوة المسلطة على وحدة المساحة) وفي حالة ضغط الدم يقاس بعمود الزئبق في جهاز القياس.

الضغط في جسم الإنسان:

في الجسم تتجسد هذه الحالات في حركة الدم وهو سائل يحتوي مواد كثيرة، يسير في أنابيب، هي الاوعية الدموية، بقوة جريان ثابتة نسبياً وبمعدلات تعتبر طبيعية لدى غالبية الناس الا انها تتأثر بعوامل حيوية كثيرة .

ارتفاع ضغط الدم أو انخفاضه يعتبران مرضين بحد ذاتهما سواء وجدت لهما أعراض وأسباب ام لا، فالعوامل التي تنظم الضغط في الاوعية الدموية هي :

-قوة ضخ الدم من القلب

-حجم الدم ويرتبط بنسبة الماء والمعادن وبالخصوص الصوديوم في الدم وحبس السوائل في أجهزة الجسم الأخرى وبالخصوص البولي .

-زيادة مقاومة الاوعية الدموية لأسباب غير معروفة أو فرط فعالية الجهاز العصبي والهرمونات .

تأثير ارتفاع الضغط على الخلايا:

لكون الأوعية الدموية تتكون من خلايا ومواد مساندة فأن هذه الخلايا تتأثر بزيادة جريان الدم في حالات ارتفاع الضغط؛ فتحصل فيها تغيرات تركيبية ووظيفية وتترسب حولها مواد ودهون وألياف، بسبب ما يحدث من تغيرات أو تشققات صغيرة في بطانة الجدار، ببطء متزايد.. في البداية لا يشعر المريض بأعراض ولا علامات، ومع تطور التلف في الاوعية تظهر العلامات والمضاعفات.

إرتفاع ضغط الدم يحتاج زيادة فعالية العضلة القلبية لضخ الدم بمواجهة القوة الناتجة عن ارتفاع الضغط، وهذا يؤدي إلى تغييرات في خلايا العضلة القلبية.. تضخمها في البدء وعجزها لاحقا .

وما يحصل من تغيرات في القلب والاوعية الدموية وغيرها، لن يعود إلى سابق عهده، بل تتطور إلى ما هو أسوء لذا وجب معالجة الضغط لمنع هذا التدهور.

أشكال إرتفاع ضغط الدم

طالما يرتبط الضغط بالقلب.. مضخة الدم في العروق، و يعمل بالانبساط؛ كي يجمع الدم في تجاويفه، ثم التقلص ليضخ الدم في الشرايين؛ لذا ينتج وجهان للضغط.. إنبساطي وتقلصي، يمكن قياسهما بأجهزة ضغط الدم المستعملة حاليا، وعلى أساسها تقيم حالة المريض وحاجته للعلاج ومتابعة وضعه المرضي.

و لكون ارتفاع الضغط ليس له دلالات سريرية في البداية؛ لذا فالطريقة الوحيدة للتعرف عليه هي القياس، وبالتالي تشخيصه وتحديد شدته ومنع المضاعفات؛ لذا نوصي بقياس الضغط عدة مرات في السنة، والعمل على الوقاية منه و لو جزئيا؛ بتنظيم الغذاء والرياضة والنوم الجيد والرفاهية الإجتماعية والتخلص من التوتر.

إرتفاع ضغط الدم نوعان :الأول هو الأساسي الذي لا يوجد له سبب واضح، ومعالجته ممكنة، والثاني هو الثانوي وعادة يحصل في الأعمار الصغيرة، وله أسباب يعالج بمعالجتها.

القياس الطبيعي لضغط الدم حوالى 120/80 ملم زئبق، وعندما يرتفع ليصل إلى 140/90 ملم زئبق أو أكثر بإستمرار، يُعتبر ارتفاعًا في ضغط الدم ويقسم إلى ثلاثة مستويات والرابع هو ارتفاع ضغط الدم غير المستجيب للعلاج .

مضاعفات إرتفاع الضغط

تحصل المضاعفات في كل أنحاء الجسم التي تحتوي أوعية دموية، وطالما القلب مضخة الدم، يكون بمواجهة المرض مباشرة؛ ما يؤدي الى جهد كبير عليه بسبب التضخم وضعف الشرايين التي تجهز عضلاته بالدم وقد تتطور الحالة إلى مستويات تؤثر على التركيب الطبيعي للقلب ووظيفته، تصل إلى العجز أو قصور الشرايين التاجية أو كلاهما.

الكلى أحد أهم الأعضاء التي تتأثر بارتفاع ضغط الدم، وأحيانا هي سبب الارتفاع؛ لأن لها شريان تغذية وعقد دموية كثيرة جدا، وإفرازها هرمونات تلعب دورا مهما في الجسم وجهاز الدوران.. العيون وخاصة الشبكية لديها شبكة من الشرايين التي تتأثر بارتفاع الضغط، والدماغ أيضا لديه شبكة من شرايين التغذية فيتأثر بالضغط مع حدوث مضاعفات طارئة مثل الجلطة الحادة أو إنسدادات صغيرة متعددة تؤثر على وظيفته.

مضاعفات الضغط صعبة العلاج، وإذا تزامن وجوده مع مرض السكري وإرتفاع الدهنيات وقلة النشاط البدني والتوتر فالمضاعفات تزداد وتتعقد نتائجها.

معالجة إرتفاع ضغط الدم

اولا: التشخيص من خلال القياس بالأجهزة و تحديد شدته

ثانيا: البحث عن سبب له و خاصة عند الشباب

ثالثا: البحث عن المضاعفات.. القلب.. الكلية.. العيون.. الدماغ.. الاوعية الطرفية، وغيرها

رابعا: البحث عن عوامل الخطورة والأمراض المصاحبة لمعالجتها

خامسا: تنظيم نمط الحياة الغذاء والنشاط والنوم والعلاقات الاجتماعية ومنع التوتر ودراسة حالة العائلة لاحتمال وجود عامل وراثي .

سادسا: البدء بالعلاج وكل مصاب له كيانه الخاص وإضافة إلى تنظيم نمط الحياة يتم اختيار دواء أو أكثر حسبما يراه الطبيب من شدة المرض ومضاعفاته وتقبل المريض وتركيبته الجينية .

و العلاجات تعطى استرشادا بمعايير عالمية متفق عليها ومثبتة بالأدلة والبراهين.

هناك عوامل خطورة و أمراض تصاحب ارتفاع ضغط، وعلاجها بدقة يسهل علاج ارتفاع ضغط الدم، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية يقلل ظهور المضاعفات، وأهم عوامل الخطورة، هي:

-قلة النشاط والحركة والرياضة

-زيادة الوزن والسمنة وخاصة تجمع الدهون في منطقة البطن

-التوتر النفسي

- تناول المأكولات الدهنية والمالحة

- التدخين... سنتحدث عن التدخين في مقال خاص .

- السهر

- وعوامل الخطورة تحتاج مقالات لتحديد تأثيرها ومن ثم علاجها

إرتفاع ضغط الدم والصوم

نود الان إعطاء ملاحظات عن علاقة الصوم بارتفاع ضغط الدم وما هي الحالات التي يجب أن يفطر على إثرها الصائم؛ لأن إرتفاع ضغط الدم يدخل في حكم الآية الكريمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العلي العظيم.

علاقة الصوم مع مرض السكري مثلاً معقدة و فيها قرار طبي اولي، هو الإعفاء من الصوم لدى مرضى السكري؛ إلا إذا أذن الطبيب، أما في ضغط الدم فليس هناك قرار اولي لمنع الصيام؛ إذ أغلب الحالات يكون آمنا إذا إتبع الصائم إرشادات غذائية :

اولا: إذا مسيطرا عليه في مستويات طبيعية تحت المعالجة والعقاقير، وألا توجد وجبة دواء نهارية

و ثانيا: ليس له مضاعفات قد تؤثر على صحة القلب والكلى والعيون الدماغ وغيرها .

ثالثا: الالتزام بالغذاء الذي يوصي به الطبيب.

رابعا: الابتعاد عن تناول الأملاح والدهنيات والحلويات والسكريات

خامسا: تناول كمية السوائل المقررة له

سادسا: قياس الضغط مرتين في اليوم على الأقل والإفطار حال الإرتفاع ومراجعة الطبيب

سابعا: الابتعاد عن الإجهاد والقلق و الأعمال القاسية

يمنع الصوم في حالات:

اولا: إرتفاع الضغط الشديد أكثر من 180 / 110

ثانيا: في حال وجود مضاعفات متقدمة

ثالثا: التعرض إلى مضاعفات في صوم سابق

رابعا: في حالة وجود جلطات دماغية أو قلبية سابقة

خامسا: اذا كان يحتاج دواءً نهارياً .

سادسا: وجود أمراض أخرى مثل السكر وأمراض القلب والصدر .

بعد قرار الطبيب بخلو المريض من المضاعفات وتنظيمه العلاج بين الإفطار والسحور؛ لا مانع من الصوم، شرط الإلتزام بـ:

اولا: تهيئة المعدة للإفطار قبل الغذاء، بتناول تمرات وماء معتدل والإنتظار عشر دقائق.

ثانيا: توزيع الوجبة بين نصفين.. كمية من نشويات الحبوب أو الرز، والباقي ينقسم إلى ربعين، الأول لحوم دجاج أو سمك أو لحم ضأن، والربع الثاني خضروات طازجة .

ثالثا: يشترط ألا تملأ المعدة وألا يشرب الماء مع الإفطار.

رابعا: بعد الإفطار بنصف ساعة، يشرب الصائم سوائل لا تقل عن 1.5 لتر تنتهي قبل السحور بعشر دقائق.

خامسا: تناول وجبة بسيطة بين الإفطار والسحور.. فواكه وكرزات ومشتقات الحليب

سادسا: والسحور مثل الإفطار.

سابعا: يشترط خلو الاكل من الأملاح والدهون والحلويات المصنعة والسوائل المحلاة .

توصيات أخرى:

-في حالة وجود أمراض أخرى أو مضاعفات تحور مكونات الغذاء بناء على طبيعتها .

-تناول الأدوية بدقة والالتزام بين الإفطار والسحور

-قياس الضغط عدة مرات يومياً

-قياس الضغط عند حدوث عارض صحي أو حادث

– الإفطار في حال حصول عارض صحي أو عند صعود الضغط فوق 180/ 110 أو مضاعفات في القلب أو باقي الأعضاء، ويراجع الطبيب مباشرة .

-يفضل قطع المدررات والاعتماد على الأدوية الأخرى، ولا يوجد تأثير لادوية ارتفاع ضغط الدم على الصوم و يفضل استمرار تناولها و يستثنى من ذلك المدررات التي يجب أن تقطع .

□ طبيب إختصاص باطنية وقلبية

رئيس مجلس جمعية الإمارات للفلك:

ليالي الصيف أفضل الأوقات لرصد نهر المجرّة

الأحساء – زهير جمعة الغزال

اوضح المهندس إبراهيم الجروان رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للفلك، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، بأن ليالي الصيف افضل الاوقات لرصد نهر المجرة.

نهر المجرة..درب التبانة ...الطريق اللبني ..

هو ذلك النطاق من السماء المليء بالنجوم و المجرات و السدم السحيقة و الخافتة، تلك المسميات وفق التسميات المختلفة التي أطلقته عليه شعوب الحضارات القديمة .

تكون "نافذة رؤية نهر المجرة" او مجرة درب التبانة وهو أفضل موعد لرصد مجرة درب التبانة خلال العام، تكون خلال الصيف بين مايو إلى اغسطس في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، حيث يكون الذراع الرئيسي للمجرة او الجزء الأكثر إضاءة من مركز المجرة مرئيًا في السماء.

طلوع الفجر

وبين مايو إلى منتصف يوليو ، يكون مركز المجرة في أفضل وضعية فوق الأفق، خاصة في الثلث الأخير من الليل وتحديدا بعد الثانية ليلا إلى طلوع الفجر .و خلال شهر تموز يكون ذروة الوضوح لمركز المجرة في ذروة ارتقائها فوق الافق الجنوبي في السماء ، حيث تتوسط السماء في الثلث الأوسط من الليل و في منتصفه.

و خلال شهر أغسطس يتقدم ظهورها نحو الثلث الأول من الليل .

نهر المجرة او درب التبانة او الطريق اللبني هو ذلك النطاق من السماء المليء بالنجوم والمجرات والسدم السحيقة والخافتة، وتلك المسميات وفق التسميات المختلفة التي أطلقته عليه شعوب الحضارات القديمة .

وتعتبر الأجزاء الجنوبية بين برج العقرب و برج القوس أو الرامي هي أكثر الأجزاء كثافة كون مركز المجرة يقع نحو برج الرامي، ويعتبر هذا المكان الكوني من السماء الأغنى عند الفلكيين حيث يضم أعداداً هائلة من النجوم والسدم فضلًا عن الغازات والغبار الكوني، رصد هذا القوس يأخذ المدى الألمع والأغنى منتصف الصيف عندما يرتقي ذراع الرامي (القوس) وهو من الأذرعة الرئيسية الخمسة في مجرتنا ويعتبر ذراع الرامي من أطول الأذرعة في المجرة.

تصنف المجرة بأنها ذات سطوع منخفض حيث تعتبر ذات إضاءة خافتة، يصعب تمييزها لا سيما في الأماكن التي تشهد تلوثا ضوئيًا أو يتألق فيها ضوء القمر، وتشاهد كثافة من النجوم على هيئة قوس ممتد في عرض السماء.

للرصد او التصوير لابد من اختيار ليلة قمرها محاق او هلال ضعيف لتقليل التلوث الضوئي،اختر مكانًا مظلمًا بعيدًا عن أضواء المدينة بمسافة لا تقل عن 35 كم، في مكان بعيد عن أضواء المدينة، شريط المجرة يمتد في السماء يمكن ملاحظته بالعين المجردة.

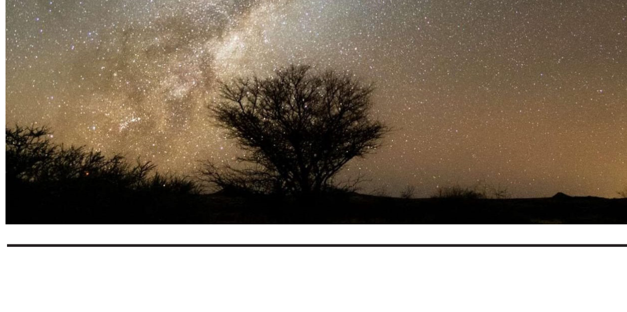

تهنئة من القلب

في حضرة الشعر، حيث تذوب الحروف لتتشكل روحًا تمشي بين الناس، يحقّ لنا أن نبارك لشاعر ليس مجرد كاتب للقصيدة، بل هو واحد من صُنّاعها الكبار، من أولئك الذين أخرجوا اللغة من حدود البلاغة إلى فضاءات الرؤيا، وأعادوا للمجاز مكانته بوصفه شكلاً من أشكال الحقيقة. نبارك للشاعر حميد سعيد نيله جائزة العويس للشعر، لا بوصفها تتويجًا لمسيرته، بل بوصفها شهادة من الزمن أن الشعر، حين يُكتب بروح يقظة وعقل متأمل، يظل قادرًا على أن يترك أثرًا في خرائط الوعي العربي.

حميد سعيد، الذي عرف كيف يصغي لصوت القصيدة وهي تتشكل من رماد التاريخ ووجع المنفى، لم يكن يومًا شاعرًا عابرًا في زمن مزدحم بالأصوات، بل ظل على مدى عقود أحد أولئك القلائل الذين جعلوا من الشعر موقفًا ومن اللغة موطنًا. لقد كتب العراق كما لم يُكتب، لا بوصفه جغرافيا، بل بوصفه ذاكرة ورؤيا، وطنًا يسكن في الحروف أكثر مما يسكن على الخرائط.إن من يقرأ حميد سعيد، لا يقرأ نصًا فحسب، بل يدخل تجربة وجودية، حيث تتلاقى الفكرة بالفن، والمأساة بالجمال، والغياب بالحضور. شعره ليس مجرد نحت لغوي، بل بحثٌ دؤوب عن جوهر الإنسان في ظل عالمٍ تتناقص فيه المعاني. إنه شاعر يفكك اللغة ليعيد بناءها، ويهدم الصورة ليصنع منها أفقًا جديدًا للدهشة.

جائزة العويس، حين اختارته، إنما كانت تستعيد به المعنى النبيل للجائزة: أن تُمنح لمن أعطى، لا لمن انتظر؛ لمن ظل مخلصًا لجوهر الشعر، لا لمن استسلم لبهرجه. وما أجمل أن تبلغ الجائزة شاعرًا لم يكن ينتظرها، لأنه كان مشغولاً بما هو أعمق: كتابة ما يبقى.باسم محبي الشعر، وباسم الذين ما زالوا يؤمنون أن القصيدة يمكن أن تكون خلاصًا، أهنئ الشاعر الكبير حميد سعيد، لا على جائزة نالها، بل على رحلة طويلة ظل فيها وفيًا لصوته، صامتًا حين يكون الصمت لغة، ومتفجرًا حين تستدعي اللحظة قصيدتها الحاسمة.

دمت للشعر… ودام الشعر بك.

سمير اليوسف
عمان

أخلاقيات مهنية

ما دمت لا تشعر بمعاناة الناس فعليك ان لا تلومهم حين لا يستجيبون لدعواتك في تلبية احتياجاتهم المستقبليه.

حقي الراوي
بغداد

إخلاء رعايا

قرار الولايات المتحدة بإجلاء رعاياها من بغداد وأربيل يعكس تقييمًا متقدمًا لطبيعة المرحلة الراهنة، وقد يكون مؤشرًا على تطورات ميدانية أو سياسية محتملة. ما يجري قد يشكل تمهيدًا لمعادلات تفاوضية جديدة في سياق إقليمي متغير .

كامل الدليمي
بغداد

دور المحامي في النزاعات الأسرية

في مجتمعنا الذي يعاني من تعقيدات اجتماعية وقانونية تظهر أحيانا ممارسات سلبية قد تسيء إلى سمعة مهنة المحاماة النبيلة، وتكرس في أذهان الناس صورة مشوهة عن دورها الحقيقي. هذه الصورة قد تتعزز عندما تتجاوز بعض الممارسات الحدود الأخلاقية والمهنية، وهو ما يشكل خطرا على الثقة بين المحامي وموكله وبين المجتمع والقضاء.في احدى أيام شتاء العام الحالي، وخلال لقاء جمعني بزميل لي في مهنة المحاماة داخل إحدى دور القضاء في بغداد، استوقفتني قصة عكست جانبا مؤلما من هذه الحقيقة. كان الزميل يتحدث عن قضية موكلته التي تخوض معركة قانونية ضد زوجها في دعوى «المطاوعة» – وهي دعوى كثيرا ما تثار حولها الشبهات الفقهية والشرعية.

وبعد أن ناقش مع موكلته تفاصيل القضية، نصحها بضرورة الاستجابة لمطلب زوجها بالعودة إلى بيت الزوجية، محذرا إياها من أن رفضها لهذا الطلب قد يؤدي إلى سقوط حقوقها والقانونية.حتى هذه اللحظة، كان الأمر يبدو طبيعيا ضمن إطار النصيحة القانونية. ولكن المفاجأة كانت حين أخبرها بأنه بإمكانها ، إذا أرادت الضغط على خصمها– زوجها–، أن تلجأ إلى أساليب غير مألوفة،مثل إلحاق الأذى بنفسها ككسر سن أو إحداث كدمات لتوظيف ذلك لاحقا كدليل على تعرضها للعنف في حال عدم استجابة الزوج لمطالبها الخاصة.هنا، تحولت مهنة الزميل في المحاماة من مهنة الدفاع عن الحقوق إلى أداة لتشويه الحقيقة واستغلال الثغرات، وهو ما يضر بسمعة المهنة قبل أن يضر بالمجتمع ككل. إن المحامي الذي يجب أن يكون صوت العدالة، لا ينبغي له أن يصبح طرف في تحريض موكليه على الاحتيال أو استغلال القانون لأهداف مشبوهة.

إن هذا المثال المؤلم يعيد فتح النقاش حول أخلاقيات المهنة ودور المحامين في ترسيخ قيم العدالة والإنصاف، بدلا من تحويل الصراعات الأسرية إلى ساحات احتيال قانوني. لذا، يبقى التذكير بأن المحاماة رسالة سامية قبل أن تكون مهنة، وأن الحفاظ على شرفها وأخلاقياتها واجب على كل من يريد ان يسمو بهذه المهنة.

علي ستار الربيعاوي
بغداد

رياح الإنتخابات الموسمية

مع اقتراب انتخابات مجلس النواب، يبدأ موسم التحركات السياسية، فتكثر زيارات المرشحين، وتُطلق الوعود والشعارات، مما ينعش السوق مؤقتًا وتنشط وسائل الإعلام، ولكن سرعان ما ينتهي كل شيء بانتهاء "الموسم"، وبالرغم من أهمية الديمقراطية، إلا أن كثيراً من المرشحين يفتقرون إلى الكفاءة أو حتى الجمهور، ويترشحون فقط لسد فراغات القوائم، مستفيدين من أموال الدعم الدعائي التي يُصرف منها القليل ويُختفي الباقي، أذ أنّ الترشح لا يتم على أساس برامج أو رؤى، بل على عدد الأصوات المتوقع جمعها، فحتى الخاسر قد يُكافأ بمنصب ما، وهكذا تتحول الانتخابات من عملية ديمقراطية إلى صفقة نفوذ لا أكثر.

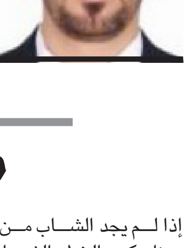

علي جاسم الفهداوي
الانبار

مكمن الخطر

إذا لم يجد الشاب من يُنصت إليه وهو يتألم، بحث عن من يُحرّضه وهو يغضب... وهنا مكمن الخطر.الشباب لا يبحثون فقط عمّن يُرشدهم، بل عمّن يفهمهم... من ينزل إلى دواخلهم لا من يعلو عليهم.وإذا غاب من يحتضن أسئلتهم، ويصغي إلى تمردهم، ويُقدّر اضطراباتهم، جاؤوا بأجوبة من خارج البيت والمدرسة والمسجد... وربما من خارج القيم كلها.لقد علمتني الحياة أن الإنصات الصادق لا يُهدّئ الغضب فقط، بل يحوّله إلى طاقة بناء، وأن الحوار الصبور هو أبلغ من الخطب والمواعظ.إن الشاب حين يشعر أن صوته يُسمع، وأن ألمه مفهوم، يصبح مهيئًا للقبول، والعودة، والتوازن. فليكن فينا من يُحسن السماع قبل الكلام، ومن يفتح صدره قبل أن يرفع إصبعه بالنصح. فلعلّ أجيالنا لا تحتاج المزيد من التعليم بقدر ما تحتاج إلى من يُحسن الاستماع إليهم بصدق ورحمة.

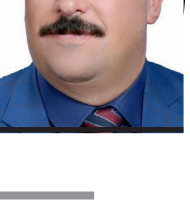

غزوان فيصل الشامي
كربلاء

إطلالة

التسامي هو ان ترتقي بمشاعرك دون أن تنكرها وان تهذب الالم دون أن تلغى الشعور ليست كل نده ترى وليست كل صرخه تسمع المعارك تخاض على هيئة قصيده او لوحه او ابتسامة لا تفسر ..

حازم القيسي
بغداد

فلان الفلاني

محمد الجابري
الباحث العراقي ادار الخميس الماضي مع الاكاديمي احمد محمد امين ندوة حوارية اقامتها منصة بغداد مدينة الابداع الادبي-اليونسكو بعنوان (مجلس المخزومي الثقافي صفحة مشرقة في الثقافة العراقية).

حسونة المصباحي
الروائي والمترجم التونسي غيبه الموت مطلع الشهر الجاري مخلفا إرثا غنيًا يتجاوز حدود بلده إلى آفاق الثقافة العالمية، والراحل من مواليد القيروان عام 1950.

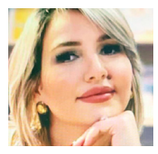

سارة الصراف
الكاتبة العراقية شاركت الاحد الماضي في جلسة حوارية اقيمت في المركز الثقافي العراقي بلندن بعنوان (الاغتراب والهواية).

اكثم المناصير
الاكاديمي العراقي يضيفه الصالون الثقافي العراقي في لوس انجلوس غدا الاحد بندوة عنوانها (الطوابع وتاريخ استعمالها في العراق ما بين 1914– 1932).

ندى كوسا
ملكة جمال لبنان تأهلت الى المرحلة النهائية من مسابقة ملكة جمال العالم 2025 التي تقام فعالياتها حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو وبمشاركة متسابقات من اكثر من 100 دولة.

مهند محسن
المطرب العراقي احيا في الثامن من حزيران الجاري وبمناسبة عيد الاضحى المبارك حفلا على المسرح الروماني في هواري شار بمدينة السليمانية وبمشاركة المطرب سعدون كاكايي.

طامي هراطة عباس
القاص العراقي نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت في الخامس من الشهر الجاري في كربلاء بعد معاناة مع المرض. سائلين الرحمة لروحه الطاهرة.

لمى مرجيّة زهر
الباحثة الفلسطينية صدر لها كتاب بعنوان (تطوّر المسرح الفلسطينيّ (1948–1975) نظرة إجتماعية، سياسية، وأسلوبية) عن مكتبة كل شيء في مدينة حيفا ويقع في 295 صفحة.

العميدي ناسك الخشبة وراهب الضوء في بابل

مبدع لا يكتب المسرح بل يحيا فيه

محمد علي محيي الدين
بغداد

في مدينة الحلة، حيث يختلط عبق النخيل بصوت الفرات، وتعلو على جدرانها ظلال حضارات نطقت يومًا بالحرف والمسرح، وُلد غالب العميدي عام 1955، لا ليكون شاهدًا على التحولات الثقافية، بل ليكون أحد صنّاعها، ملامسًا جذور المكان، ومضيفًا حجرًا في صرح الفن العراقي الأصيل.

هو ليس مجرّد كاتب مسرحي أو ممثل أو إداري، بل ذاكرة تمشي على قدمين، تحمل أرشيف المدينة الثقافي وتفتحه عرضًا بعد عرض، ونصًا بعد آخر، لتُذكّر الأجيال بأن الخشبة ليست ساحة لهو، بل منبر للحقيقة، للوجع، وللمتعة في آن معًا.

غالب العميدي

ولد غالب عباس رحيم العميدي في محلة المهدية بمدينة الحلة، وهو حيٌّ معروف ببساطته، لكنه غنيٌّ بعوالم الحكايات الشعبية، التي كانت تُلقى على مسامع الأطفال كأنها عروض مسرحية شفوية. من تلك البيئة انطلقت عيناه تبحثان عن خشبة أخرى لا تسكن الحكايات فحسب، بل تعيدُ تشكيلها بلغة الجسد والصوت والضوء.درس في مدارس الحلة، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين، حيث بدأت ملامح شخصيته الفنية تشتد وتتكشف. كان المسرح مدرسته الموازية، وفيه تعلّم كيف يُمسك بتلابيب الفكرة، ويحوّلها إلى مشهد مؤثّر يهزّ مشاعر الجمهور.

ومنذ عام 1973، حين التحق بفرقة مركز شباب الحلة المسرحية، بدا واضحًا أن هذا الشاب الهادئ لن يكون رقماً عابرًا في سجل الحضور. توالت بعدها عضويته في فرق التمثيل، واللجان المسرحية، والهيئات الثقافية، حتى ترأس فرع نقابة الفنانين في بابل لأكثر من عقد من الزمان، وقاد الحركة المسرحية خلالَ سنوات الحصار الثقافي والاقتصادي، حين كانت البلاد تبحث عن أي نافذةٍ للضوء.

كتب أكثر من 35 نصًا مسرحيًا، ما بين التأليف والإعداد، لم يكن يكرر فيها ذاته، بل كان يراوح بين الواقعي والرمزي، بين الشعبي والتاريخي، بين التربوي والتأملي. أسس فرقًا مسرحية، منها فرقة «المسلة» الأهلية، وساهم في تنظيم عشرات المهرجانات التي أعادت للمسرح البابلي هيبته، بل جعلت من الحلة وجهة فنية، على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية القاسية.

ولم ينسَ غالب العميدي أن الفن لا يكون مؤثرًا إلا إذا حمل رسالة تربوية. ولذلك كانت مسيرته التعليمية متقاطعة دومًا مع عمله الفني. منذ أن نُسب إلى النشاط المدرسي، وحتى تقاعده عام 2018، عمل على إشراك الطلبة في المسرح، ليس بوصفه مادة ترفيه، بل كوسيلة لبناء الشخصية وتعزيز الانتماء. أشرف على أكثر من 700 عرض مدرسي، وكتب وأخرج ودرّب وعلّم، ليؤكد أن المسرح يمكن أن يكون حجر الأساس في مشروع تربوي وطني متكامل.

صوت النقاد

لم يكن العميدي فنانًا صاخبًا. لم يسعَ يومًا إلى مركز الأضواء، بل ظلّ يعمل في الظل، حتى التفت النقاد أخيرًا إليه. كتب عنه الدكتور عامر صباح المرزوك في «غالب العميدي.. إيقونة المسرح الحلّي» :هو لا يكتب المسرح، بل يحيا فيه. شخصيته تشبه الشخصيات التي يخلقها: مزيج من الصبر، والحكمة، والاحتراق الداخلي.»

أما الكاتب نبيل عبد الأمير الربيعي فقد رأى فيه «شاهدًا على التحوّلات الثقافية في الحلة، لا بوصفه مؤرّخًا، بل كمشارك فعّال في صناعتها، وصانعًا لرمزيتها الفنية.»

ويذهب بعض النقاد الشباب إلى وصف تجربته بـ»المدرسة الموازية للمسرح الرسمي»، معتبرين أن أعماله لم تكن تنافس عروض العاصمة من حيث الدعاية، لكنها تفوقت عليها في الأصالة والالتصاق بجمهور المدينة.

ونال العميدي عشرات الجوائز والدروع والأوسمة، منها «وسام الفن» و»درع الإبداع» من وزارة الثقافة العراقية، ومؤسسات فنية محلية، فضلاً عن مشاركاته الواسعة في المهرجانات داخل وخارج العراق، ومنها مهرجان الكويت عام 1979. كانت الجوائز بالنسبة له ليست غاية، بل نتيجة طبيعية لمسيرة لم تُبنَ على الطموح الشخصي، بل على الإيمان برسالة المسرح.كان يرى أن الجائزة الحقيقية هي أن يتغير سلوك تلميذ بعد أن يشاهد عرضًا تربويًا، أو أن تدمع عين مشاهد أمام مشهد صادق، أو أن يقول له أحد خريجي المدارس: «أستاذ، أنا أصبحت ممثلًا بفضلك.»

و العميدي ليس نجمًا تلفزيونيًا، ولا اسمًا استهلكته الشهرة، بل هو أحد آخر الحراس النبلاء على أسوار المسرح العراقي، أولئك الذين ظلوا يؤمنون أن الفن فعل مقاومة، وأن الكتابة للخشبة هي كتابة للناس، للمدن، للذاكرة.

في زمن بات فيه المسرح هامشًا، ظلّ هو في المتن، يكتب ويخرج ويشرف ويشارك ويؤرّخ. هو ذاكرة بابل المسرحية، ومؤرّخها، وناسج ضوئها.

فليُكتب اسمه في سجل الخالدين من رجالات الثقافة العراقية، لا لأنه أبدع فحسب، بل لأنه وهب حياته للآخرين عبر خشبة لا تنام.

مسيرة : لقطات من مسيرة غالب العميدي الابداعية

فنانات بمعرض مشترك

بغداد -محمد إسماعيل

ينظم منتدى الصيد الثقافي معرضاً مشتركاً لمجموعة من الفنانات، وقالت مديرة المنتدى سناء وتوت لـ(الزمان) امس: يفتتح المعرض رئيس النادي حسنين فاضل معلة، على قاعة المتنبي في مبنى النادي، مساء السبت الحادي والعشرين من حزيران الحالي، مؤكدة: تشارك واحد وعشرين فنانة من أجيال وأساليب متنوعة، بواقع ثلاث لوحات لكل واحدة منهن.

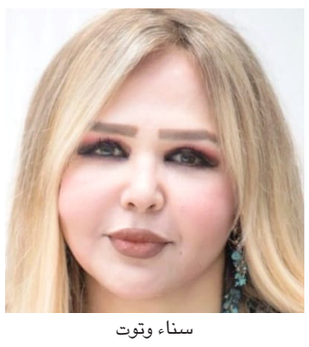

سناء وتوت

تضيّف تشكيليين عراقيين في روما

روما - الزمان

تضيف الأكاديمية المصرية في روما معرضا لتشكيليين عراقيين،في اطار اعلان «بغداد عاصمة السياحة 2025» وذلك بالتعاون مع السفارة العراقية في روما والذي افتتح امس الاول الخميس ويتواصل حتى 19 حزيران الجاري، واشار بيان تلقته (الزمان) امس ان (المعرض يقدم تجارب لاربعة فنانين هم: بالدين احمد، رسمي الخفاجي، فؤاد عزيز وقاسم الساعدي). والمعرض بعنوان (ضفتان) الذي دأب على اقامته الفنانون في مدن اوربية مختلفة. ويقدم مجموعة مختارة من الاعمال المتنوعة التقنيات، تجسد حوارا بين توصلات الفنانين وبحوثهم الجمالية المختلفة، عبر نشاط فني فعال شهدته الكثير من المتاحف والكاليريات في مختلف دول العالم. واشار البيان ان (الاحتفالية تضم اضافة آلى المعرض التشكيلي، انشطة وفعاليات فنية واعلامية مختلفة، وهي فرصة ثمينة للجمهور الايطالي للتعرف على بعض جوانب الثقافة والفنون في العراق).

هوك يعود بشخصية القاتل المرعب

إيثان هوك

لندن – وكالات – بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم (ذا بلاك فون) والذي عرض في عام 2021، يعود المخرج سكوت ديريكسون والكاتب المشارك سي. روبرت كارجيل بجزء ثانٍ أكثر تشويقًا وإثارة، ، يحمل عنوان Black Phone 2، ويعيد النجم العالمي إيثان هوك إلى الشاشة في دور القاتل المتسلسل المرعب "ذا غرابر" الذي حقق من خلاله نجاحًا جماهيريًا لافتًا.تدور الأحداث بعد أربع سنوات من نجاة "فين" (مايسون ثايمز) من قبضة "ذا غرابر"، إذ يبدأ الأخير في السعي للانتقام، حيث تبدأ "غوين" (مادلين مكروا)، شقيقة فين البالغة من العمر 15 عامًا، بتلقّي اتصالات غامضة في أحلامها عبر الهاتف الأسود، ترافقها رؤى مزعجة لثلاثة فتيان يتم تعقّبهم في معسكر يُدعى "ألباين ليك".وبينما يعاني فين، البالغ الآن 17 عامًا، من آثار الأسر النفسيّة، تصرّ غوين على فك اللغز وإنهاء الكابوس، فتقنع شقيقها بالتوجّه إلى المخيم خلال عاصفة ثلجية، وهناك تبدأ خيوط الماضي بالتكشّف. إذ يكتشفان رابطًا صادمًا بين "ذا غرابر" وتاريخ عائلتهما الخاص، ليواجها معًا شرًا أصبح أكثر قوة في الموت، وأكثر قربًا مما تخيلا.ومن المتوقع أن يُعرض الفيلم في صالات السينما في 17 تشرين الاول المقبل ، وسط ترقب كبير من عشاق الرعب والإثارة، خاصة بعد نجاح الجزء الأول جماهيريًا ونقديًا.

حديث الصورة

صورة تعود لعام 1967 يظهر فيها الرئيس العراقي الاسبق عبدالرحمن عارف مع زوجته فائقة عبد المجيد عند ضريح الإمام الحسين (ع).

□ الصورة عن مجموعة واتساب

عبده يتلقى تهاني عيد ميلاده بحفل (الخبر أرينا)

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

احيا فنان العرب محمد عبده خلال ايام عيد الاضحى المبارك حفلا ضمن فعاليات «عيدكم الخبر» الذي دشن به مسرح «الخبر ارينا» بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، برعاية الهيئة العامة للترفيه، ومن تنظيم وإشراف روتانا ، وسط حضور غفير ملئ المكان لاسيما وان الحفل قبل ثلاثة أسابيع على موعده تم بيع جميع تذاكره ، وهي المفاجاة التي دعت «ابونوره» ان يعلن تقديره وشكره لمن قام بها ، شاكرا ايضا الجمهور الذي ظل مؤازرا له طوال اكثر من نصف قرن رسم فيها الاغنية السعودية بريشة من ذهب خلال مشواره الكبير الحافل بالعطاء والنجاح والحب والاحترام.

وقبيل الحفل اجاب محمد عبده عن الاسئلة المتعلقة بالبومه الجديد الذي صدر مؤخرا بعنوان «احد سال عني 2025". ثم استقبله الجمهور في ليله ساحرة من الطرب والسلطنة رافقه فيها المايسترو السعودي هاني فرحات وفرقته الموسيقية . وبجمال وعذوبة حنجرة محمد عبده بدأ برنامج حفله باغنية «صوتك يناديني»، تلتها روائعه: (يا غايبه، انت السما، ارفض المسافة، بنت النور، يا جنة الدنيا ، على البال ، مجموعة إنسان، كل ما نسنس، ابعتذر، لي ثلاث ايام، ابي منها الخبر) وقد تخلل غناء محمد عبده مفاجاته عندما صعد رئيس مجلس ادارة مجموعة روتانا للموسيقى والرئيس التنفيذي سالم الهندي المسرح وتوجه نحوه ليبارك له العهد الجديد من عمره ويصطحبه لتقطيع تورتة عيد الميلاد. وكانت متواجدة بين الحضور صوت روتانا القادمة المطربة السعودية الشابة زينه عماد التي سبق ان شاركت مع ابونوره بعض لياليه في مواسم الرياض فتمنت له مع الجمهور ورعاة الحفل بمناسبة عيد ميلاده طول العمر ووافر الصحة .

محمد عبده

الشطري وفتاح نهران خالدان

مدينة الشطرة الغافية على نهر الغراف مركز ثقل الأنشودة الوطنية في العراق ..!أهم شعراء الأغنية الوطنية الشاعر الكبير زامل سعيد فتاح وأبن شقيقته شاعر العراق الكبير خالد الشطري (الخال وأبن أختة)،كتبوا أجمل الأغانيَ الوطنية للعراق..

من منا لا يتذكر رائعة العملاق الشاعر الكبير زامل سعيد فتاح سيمفونية (ماهو منة يا شعبنة) ، ألحان الموسيقار الكبير الملحن طالب القره غولي:

لا حلال عليه مي دجلة وفرات ..
الما يصون رغيفنة البيه الحياة..
ولالة بين زلامنة چلمة ومكان ..
اللي يرضى بذلة ويعيش بهوان ..
ترابنة يتبرا منة ..
وأحنة هم نتبرا منة ..
الما يشد حزامة وي شدة حزمنة

عشرات الأغاني الوطنية التي تغنت بحب العراق كتبها أبن مدينة الشطرة عملاق الأغنية الرصينة الشاعر الكبير زامل سعيد فتاح ..

ومن منا لا يتذكر معلقة شاعر العراق الكبير خالد الشطري ،قصيدة (الأرضُ أرضي والترابُ ترابي..فعلامَ تسلبُ من يدي أتعابي) غناء الفنان العربي الكبير لطفي بوشناق ألحان الموسيقار الكبير علي خصاف..وسيمفونية (هذا أنا الوطن) شعر خالد الشطري..ألحان الموسيقار المصري الكبير عبدالحليم السيد غناء الفنانة الكبيرة مطربة العراق الأولى المتألقة مائدة نزهت:

(هذا أنا الوطن)

أنا رفيقُ العمر والأجيال ،يا أبطال خذوا يدي المصافحة ،تضمكم لصدري الكبير ،صدري الذي تفجرت دماءهُ ،معلنة بأنَ كلَ خفقة في قلبي تهتف للتأميم.. تؤكدّ الصمودَ والثبات .. تؤكد الحياة،هذا أنا الوطن ،أضمكم لصدري الطافحِ بالبشر،أحُبكم أمنحكم ،كلَ عطاء الأرض السماء فأنتمَ الفكرةُ والثورة وأنتم ملحَمةُ الفَداء ،هذا أنا الوطن يا أبطال.

وليد الشطري
القاهرة

متاهة الكلمات

أعد ترتيب الكلمات في اماكنها الصحيحة واكتشف كلمة أغفلت عمداً: (مدينة عمانية 5 حروف):

مهلة – نشيد – الدولة – دوحة – صم – جيل – يـن – دواء – وهن – الغش – هم.

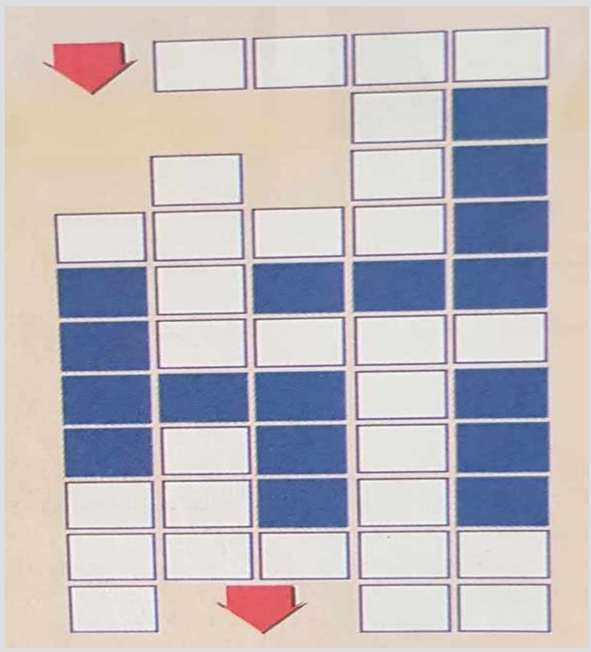

أنت والنجوم

الحمل
كن حذرا فأنت كثير الإنفاق على ما لا تحتاجه. يوم السعد السبت.

الثور
تبذل قصاري جهدك اليوم، لإنجاز مهام عملك المتأخرة.يوم السعد الاثنين.

الجوزاء
تظهر بعض الاختلافات في الرأي بشأن حياتك العاطفية اليوم.

السرطان
أنت بحاجة لبدء مشروع جديد، للحصول على الأموال الذي تريدها.

الاسد
إذا كنت تخطط لتوقيع عقد أو شراء عقار، فقم بتأجيله إلى يوم آخر.

العذراء
تقارب مع الحبيب مما يحسن علاقتك معه.يوم السعد الثلاثاء.

الميزان
يجب عليك مراقبة ضغطك قبل أن يسبب لك وعكة صحية.

العقرب
ركز على النظر في لبّ الموضوع ، لن تصبح مرتاحاً حتى تفعل ذلك.

القوس
الحب في وضع قلق .لا تجعل الياس يسطر عليك .يوم السعد الاحد.

الجدي
ستكون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك الا انها في مصلحتك.

الدلو
يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية الذين سيسهّلان تقدّمك.

الحوت
انت متميز بالهدوء .لا تجعل المشاكل الصغيرة تتحول الى مشاكل كبيرة .

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة الثامنة والعشرون العدد 8207 السبت 18 من ذي الحجة 1446 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2025م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/28. Issue 8207 Saturday 14/6/2025

زمان جديد

العالم الغني والعالم الفقير

لعلي لا أجانب الصواب كثيراً حينما أقول أننا نتعاطف جميعاً مع الفقراء، ونكن لهم محبة خاصة، ونتوق إلى ذلك اليوم الذي نجدهم فيه بأحسن حال، يغادرون خانة الفقر ويلجون إلى عالم الرفاهية، ويتزودون من هذه الدنيا بكل ما يحلمون به من مغانم.

وقد لا أبتعد عن الحقيقة كثيراً حينما أزعم أن هناك عقائد سياسية تقوم ليس على حب الفقراء فحسب، بل على ازدراء الأغنياء أيضاً، فهي تدعو إما إلى إبادة الأغنياء، أو وضعهم في السجون، أو الاستيلاء على ثرواتهم، فالمال الذي جمعوه لم يأتهم إلا من جهد وعرق المعدمين، ولا بد من مساواتهم بالفقراء الذين يشكلون الفئة الأكبر في المجتمع، وهكذا.

وكان العالم الفقير حتى وقت قريب مبرءاً من كل ذنب، منزهاً عن أيما عيب، بما فيه التلوث البيئي، أما العالم الصناعي المترف، فهو مدان من قمة رأسه حتى أخمص قدميه، لأنه يستهلك معدلات عالية من الطاقة، ويحرق كميات كبيرة من الوقود، ويتسبب بتحرير غاز ثاني أوكسيد الكربون، أو ما يعرف بغاز الدفيئة، الذي لا يسهم في اختناق الكوكب فحسب، بل في الاحترار الكوني أيضاً، أي أن ما يشهده الكوكب الأرضي من عبث ودمار إنما سببه المجتمعات الصناعية الغنية، التي تسرف في الإنتاج الصناعي وتجارة الأسلحة.

غير أنه تبين في ما بعد أن الدول الفقيرة التي يقل فيها دخل الفرد السنوي عن (2000) دولار سنوياً، تشترك هي الأخرى في جريرة التلوث، وتقوم بتدمير الكوكب بطريقتها الخاصة، وهي ليست بمعزل عن ما يصيب الكوكب من أذى.

الزيادة السكانية تحدث فيها بوتائر أعلى بكثير من الدول الغنية، تتجاوز في معظم الأحيان الضعفين، والاكتظاظ السكاني يحدث أضراراً بالغة بالبيئة بسبب الحاجة الفائقة للغذاء، الأمر الذي يعني إجهاد التربة، واستهلاك ما فيها من مخصبات.

كما تؤدي الكثافة العالية للاستيطان على حساب الأراضي الزراعية إلى الزحام، وقسوة المناخ، عدا عن أن الفقر ينعكس كثيراً على الخدمات الأساسية، مثل انعدام السكن الصحي، وسوء تصريف المياه، وتكدس النفايات، وخراب المدن.

والمعلوم أن استهلاك المياه في الدول الغنية هو أعلى بكثير من مثيله في الدول الفقيرة.

وقدرت بعض المنظمات المتخصصة بحقوق الإنسان الكمية الأدنى التي يحتاجها الفرد بحدود 50 لتراً يومياً، وهو ما لا يتوفر للقسم الأكبر من الشعوب الفقيرة، ومعنى ذلك أن التجمعات السكانية المتخلفة تعاني من تردي الظروف الصحية الأساسية، وتسهم في انتشار الأوبئة.

وبالطبع فإن معالجة الأضرار البيئية لا تتم بمحاربة الأغنياء، أو إطلاق أسوأ النعوت عليهم، أو إثارة الكراهية ضدهم .ولا تتحقق بالانحياز للفقراء، والتقرب إلى المعدمين، بل بإيجاد وسائل تنقذهم مما هم فيه من حاجة.

إن التخلص من الفقر مهمة وطنية وإنسانية، ومن غير المنطقي التذرع بأوهام رومانسية لتزيين صورته، أو التغني بطيبة وعفة أصحابه، فتكريس مثل هذه الحال لا تنفعهم في شيء، بل إنها تضاعف من مأساتهم الإنسانية، ولا يتحقق ذلك إلا بتنشيط التنمية، ودعم الاستثمار في كافة المجالات.

وهذا الأمر لا يعود على الدولة بالأمن والاستقرار فحسب، بل يؤدي إلى التخلص من الأضرار الجانبية، وينتج بيئة صالحة للعيش، ويقلل من الهجرة للخارج، ويطور عملية الإبداع في المجالات العلمية والثقافية كافة، وإذا ازداد دخل الطبقات المهمشة من المجتمع، فإن البشرية ستكسب الكثير من الطاقات المعطلة، وستحظى بما تحتاجه من التطوير والخلق والإبداع، ويقل إلى حد كبير التفاوت في الدخل والفرص والتعليم والمستوى الاجتماعي بين العالمين الغني والفقير.

محمد زكي ابراهيم

منظمات حقوقية تحذّر من مخاطر الشبكات الإجتماعية على صحة الأطفال

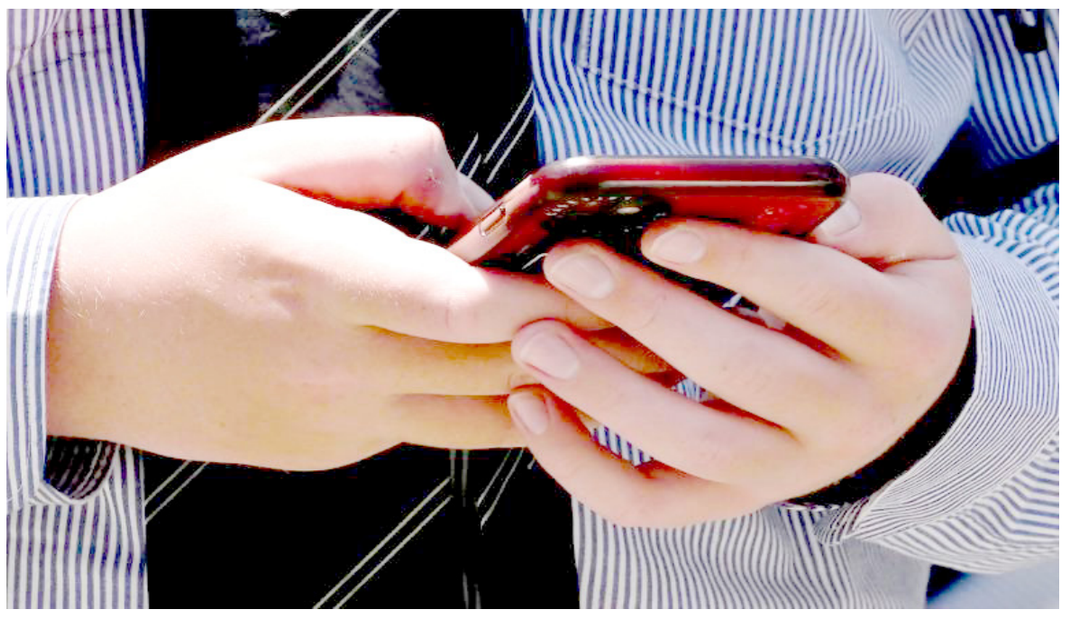

□ امستردام) أ ف ب – (وصلت أزمة الصحة النفسية للأطفال إلى نقطة حرجة، تفاقمت بسبب" التوسع غير المنضبط" لوسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما أظهر تقرير صادر عن منظمة" كيدز رايتس "لحقوق الطفل.

وبيّنت البحوث التي أجرتها المنظمة التي تتخذ مقرا في أمستردام وجامعة إيراسموس في روتردام، أن أكثر من 14بالمئة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاما حول العالم يعانون من مشاكل في الصحة النفسية، بمتوسط معدل انتحار عالمي يبلغ 6 حالات لكل 100 ألف شخص في الفئة العمرية بين 15و 19عاما.

وقال مؤسس منظمة" كيدز رايتس "ورئيسها مارك دولارت في بيان إن" تقرير هذا العام يُعدّ بمثابة جرس إنذار لا يُمكننا تجاهله بعد الآن."

وأضاف" لقد وصلت أزمة الصحة النفسية و/أو الرفاه لأطفالنا إلى نقطة تحول، تفاقمت بسبب التوسع غير المنضبط لمنصات التواصل الاجتماعي التي تُعطي الأولوية للتفاعل على سلامة الأطفال."

يُقيّم مؤشر" حقوق الأطفال" السنوي الذي تصدره المنظمة، التزام 194 دولة بحقوق الطفل ومدى سعي الدول لتحسين الوضع على هذا الصعيد.

في تقريرها لعام2025 ، أشارت "كيدز رايتس "إلى وجود "علاقة مُقلقة "بين تدهور الصحة النفسية للأطفال وما تصفه المنظمة بالاستخدام "الإشكالي "لوسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدا الاستخدام القهري والإدماني لها، والذي يؤثر سلبا على الأداء اليومي للمستخدمين.

يُمثل نقص البيانات المتعلقة بالصحة النفسية للأطفال مشكلة رئيسية، وفقا للتقرير، كما يكشف عن" حاجة مُلحة" إلى اتخاذ إجراءات مُنسقة لمعالجة التأثير الضار للبيئة الرقمية على الأطفال والمراهقين.

وأضاف دولارت" ثمة حكومات تُكافح لاحتواء أزمة رقمية تُعيد صوغ الطفولة جذريا ،"داعيا إلى إعطاء الأولوية لرفاهية الأطفال على" أرباح الشركات."

يشير التقرير إلى اختلافات إقليمية كبيرة، حيث تُعدّ أوروبا المنطقة الأكثر عرضةً لخطر الاستخدام الإشكالي لوسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين في سن الثالثة عشرة، بنسبة 13 بالمئة، ويُسجّل فيها الإدمان الرقمي بين المراهقين في سن الخامسة عشرة مستوى "غير مسبوق ،"إذ يتواصل 39بالمئة منهم باستمرار مع أصدقائهم عبر هذه المنصات.

بدعم من فرنسا وإسبانيا، اقترحت اليونان الأسبوع الماضي، خلال اجتماع وزاري في لوكسمبورغ، تنظيم استخدام الأطفال للمنصات الإلكترونية، وسط مخاوف من طبيعتها المسببة للإدمان.

في شباط/فبراير، كشف مسلسل "أدلسنس "القصير على نتفليكس عن التأثيرات السامة والمعادية للنساء التي يتعرض لها الشباب عبر الإنترنت، ما دفع الحكومتين البريطانية والفرنسية إلى النظر في إدراج مشاهدة البرنامج في المدارس.

وخلص دولارت إلى أن" المراهقة سلّطت الضوء على المخاوف العالمية بشأن تصوير الأطفال وحمايتهم على المنصات الرقمية – لكننا بحاجة إلى اتخاذ إجراءات، وليس مجرد إثارة الغضب."

سلطان لـ(الزمان) :

حلب تغني للعراق

بابل - كاظم بهية

وصف المطرب السوري نهاد سلطان مسيرته الغنائية بأنها نتاج نضج مبكر في التعلم والتدريب، إذ درس المقامات والأوزان والموشحات على يد كبار فناني حلب، مما أهّله لدخول الساحة الغنائية وهو متسلح بالثقافة الموسيقية والموهبة والصوت. وأشار في حديثه لـ)الزمان (إلى أن نشأته الموسيقية كانت في سن مبكرة، حين اكتشف صوته في" زاوية الصوفي "وهو في العاشرة من عمره، حيث وجدت العائلة فيه مشروع فنان، لا سيما أن خاله عبد القادر درعوزي كان من كبار منشدي المدينة .وأضاف: "كان من حسن حظي أن الفنان الراحل محمد عموري كان يسكن جوارنا، وعلى يديه درست أصول المقامات والموشحات، ومنها انطلقت نحو الغناء، ولاحقا نحو التلحين، إذ إن معظم ما أقدّمه من أغنيات هو من ألحاني. وأكد سلطان أنه من عشاق الموشحات الأندلسية، وتعلّم مبادئها من أستاذه محمد عموري، الذي تتلمذ بدوره على يد الشيخ عمر البطش، الكفيف الذي أعاد تنظيم هذا الفن وأسس له قواعده، حتى أصبح مدرسة خرجت كبار مطربي سورية مثل صباح فخري ومحمد خيري ومصطفى حريرة وغيرهم. وأوضح أن اختياراته الغنائية في الفترة الحالية تقوم على معايير دقيقة، تعتمد على المفردة القريبة من وجدان المتلقي والموضوع الإنساني المعبر عن الذات، كاشفا عن ألبومه الجديد المرتقب" جرح العمر ،"والذي سيضم ست أغانٍ من كلمات عدة شعراء، بينها اثنتان من تأليف صفوح شغالة، أما التوزيع الموسيقي فهو من توقيع وضاح كوريني.

وعن علاقته بالغناء العراقي، قال سلطان" :أنا أرى فن الغناء العراقي في الأفق دائماً، ولم يغب عني يوماً، فقد أحببته منذ الطفولة، وكنت أستمع للمطربة الرائدة صديقة الملاية وأعشق الموشحات والأغاني الطربية العراقية القديمة." وفي خلفية هذا التلاقي الفني، يبرز التلاحم الثقافي بين المدن العربية القديمة التي احتفظت بإرثها الموسيقي، من حلب إلى بغداد .فلطالما كانت الموشحات الأندلسية و"القدود الحلبية "والطقوس الصوفية، حوامل مشتركة تربط التجربة السورية بنظيرتها العراقية، حيث تتقاطع المدرسة الصوتية في العمق التعبيري والثراء المقامي.ويشهد تاريخ الموشحات أن التجديد جاء من الداخل العربي، لا من خارجه، في حراك فني لا يعترف بالحدود السياسية، بل يتغذى من الجذور التاريخية والمشاعر المشتركة. ومن المؤكد أن الفن ساحة لحوار حضاري مستمر، ينقل الصوت من حلب إلى نهر في بغداد، ومن مجلس ذكر إلى مقهى أدبي، جامعًا العشاق تحت لواء الطرب الأصيل.

مطر الإمارات يوقظ حنين الهنود للوطن

□ الشارقة (الامارات) (ا ف ب)– يلجأ الهندي محمد سجّاد لصور الأقمار الاصطناعية وبيانات الطقس لرصد مواقع هطول الأمطار المحتملة وملاحقتها في الإمارات، وترافقه مجموعة من المغتربين الذين يحنّون إلى موسم الرياح في بلدهم الأم.

انطلق سجّاد في رحلته لملاحقة الأمطار منذ سنوات، مدفوعا بالاشتياق إلى المتساقطات الغزيرة في مسقط رأسه في كيرالا الهندية.

وينضم إليه اليوم العشرات لتتبّع الغيوم في أنحاء الإمارات والاستمتاع بقطرات تُعد نادرة في البلد الخليجي الصحراوي.

ويشرح هاوي تتبع الأرصاد الجوية، البالغ 35 عاما، أن فكرته جاءت عندما هاجر قبل عقد من الزمن، ولم يستطع حينها التأقلم مع الطقس الصحراوي.

وقال سجّاد، وهو موظف في شركة للعقارات في دبي، لوكالة فرانس برس" عندما جئت إلى الإمارات في آب/أغسطس2015 ، كانت ذروة الصيف، بينما كانت الرياح الموسمية في ذروتها في كيرالا، حيث تهطل أمطار متواصلة ليومين أو ثلاثة.

وترافق سجّاد عشرات السيارات في رحلاته شبه الأسبوعية، بعدما اكتسب شهرة على مواقع التواصل من خلال حسابه (رجل الطقس)، والذي بدأه في2022 .

وبعد قرابة أربع ساعات على الطريق، حطّت قافلة ملاحقي الأمطار هذه المرة في إمارة الشارقة القريبة من دبي .وفور وصولهم إلى الموقع، خرجوا من السيارات راقصين فرحا تحت المطر، والتقطوا صورا مع أصدقائهم وعائلاتهم.

قال ساجد، وهو مقيم في دبي منذ 27 عاما ومشارك في الرحلة، "جميعنا من الهند .في منطقتي تهطل الأمطار بكثرة خلال فترة الرياح الموسمية."

وأضاف" هذا أمر مدهش .لا يمكن وصف هذا الشعور."

ويوضح سجّاد أنه يفعل ذلك لإسعاد الناس، معلّقا" أريد جمع الناس تحت مظلة واحدة."

ومعظم سكان الإمارات هم من الأجانب، وتُعد الجالية الهندية الأكبر في الدولة الخليجية، إذ تضم نحو 3,5 مليون هندي.

وقالت أناكا، وهي هندية من كيرالا أيضا وتقيم في الإمارات" هذه المرة الأولى لي ...أنا متحمسة جدا."

وأضافت" في المرة السابقة شهدنا فيضانات وأمطارا، لكننا لم نستطع الاستمتاع بها لأنها اجتاحت الإمارات بأكملها،" في إشارة إلى فيضانات العام الماضي.

وفي نيسان/أبريل2024 ، هطلت أمطار غزيرة بكميات لم تشهدها الإمارات منذ بدء تسجيل منسوباتها قبل 75 عاما، ووصفها المركز الوطني للأرصاد ب"حدث استثنائي في التاريخ المناخي للدولة."

واعتبر بعض خبراء المناخ أن ما حصل في الإمارات حالة جوية قصوى وأرجعوا سببها إلى التغيّر المناخي.

وقالت ديانا فرانسيس، وهي خبيرة في المناخ تدرّس في جامعة خليفة بأبوظبي، لوكالة فرانس برس" تزايدت وتيرة الظواهر الجوية المتطرفة) مثل الأمطار الغزيرة المفاجئة (وشدّتها، ويرجع ذلك إلى الاحترار العالمي."

لم يحظ ما يقوم به سجّاد بشعبية واسعة عندما بدأ رحلته لملاحقة الأمطار خلال الصيف، ولم تحرز الفيديوهات التي كان يشاركها في السابق انتشارا واسعا .

وأوضح أن الناس لم يثقوا بفكرته في البداية لاعتقادهم أن الأمطار تنحصر في فصل الشتاء، مضيفا "في الواقع المطر يهطل في ذروة الصيف."

وشرحت فرانسيس اختلافات الأمطار الموسمية، قائلة" معظم التساقطات في الإمارات تكون في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ونيسان/أبريل ويكون أغلبها في عواصف قصيرة وشديدة

وأوضحت أن بين أيار/مايو وأيلول/سبتمبر،" يُعد هطول الأمطار قليلة جدا، غالبا أقل من 5ملم ،"مضيفة أنها تهطل أساسا في المناطق الجبلية الشرقية) مثل رأس الخيمة والفجيرة.

وأضاف سجّاد" بدأتُ أقوم بالبث المباشر على انستغرام وفيسبوك وتيك توك .ثم بدأ البعض بالانضمام لي ونشر المعلومة."

بقية الخبر على موقع (الزمان)

إستمرار موجات الحر حول العالم

□ باريس) أ ف ب – (ظلت درجات الحرارة المرتفعة تمثل الوضع الطبيعي الجديد في العالم خلال أيار/مايو، سواء على البر أو في البحار، إذ لا يزال عدد كبير منها يشهد درجات حرارة" مرتفعة بشكل غير اعتيادي ،"كما الحال منذ أكثر من عامين.

على الرغم من أنّه عاود التراجع إلى ما دون عتبة 1,5 درجة مئوية مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية، كان الشهر الفائت ثاني أدفأ أيار/مايو على الإطلاق بعد أيار/مايو 2024 مباشرة، بحسب مرصد" كوبرنيكوس "الأوروبي.

تميّز هذا الشهر بمتوسط حرارة بلغ 15,79 درجة مئوية، أي أقل بمقدار 0,12 درجة مئوية من الرقم القياسي المسجل قبل عام، ولكنه أعلى قليلا من أيار/مايو2020 الذي يحتل المرتبة الثالثة.

وشهدت المحيطات الوضع نفسه، فمع حرارة سطحية بلغت20,79 درجة مئوية، كان أيار/مايو2025 ثاني أكثر شهر حرّا في التاريخ الحديث، بعد أيار/مايو 2024. إلا أن هذه الدرجات ظلت" مرتفعة بشكل غير اعتيادي "في عدد كبير من البحار وأحواض المحيطات، بحسب مرصد" كوبرنيكوس."

ولاحظ الخبراء أن" مناطق واسعة في شمال شرق المحيط الأطلسي الشمالي التي شهدت موجات حر بحرية، سجلت درجات حرارة سطحية قياسية لهذا الشهر.

وكان معظم البحر الأبيض المتوسط أكثر دفئا بكثير من المعدل ."وسلامة المحيطات هي من المسائل المحورية في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للمحيطات (UNOC)المنعقد حاليا في نيس.

قد تؤدي موجات الحر إلى هجرة أو نفوق أنواع معينة بأعداد كبيرة، بالإضافة إلى تدهور النظم البيئية، وتقليص قدرة طبقات المحيط على الاختلاط بين القاع والسطح، ما يعيق توزيع المغذيات.

تُعدّ المحيطات التي تُغطي70 بالمئة من سطح الأرض، منظما رئيسيا للمناخ .ويؤدي ارتفاع درجة حرارة المياه إلى ازدياد حدة الأعاصير والعواصف، مع ما يصاحبها من دمار وفيضانات.

وأشار مرصد" كوبرنيكوس" إلى أن فصل الربيع في أوروبا كان متفاوتا جدا لناحية هطول الأمطار .وأفاد الخبراء بأن "مناطق في أوروبا شهدت أدنى مستويات لهطول الأمطار ورطوبة التربة منذ عام 1979 أقلّه."

حطم فصل الربيع عددا كبيرا من الأرقام القياسية المناخية في المملكة المتحدة، وقد أثّرت موجات جفاف لم تُسجَّل منذ عقود على الدنمارك وهولندا لأسابيع عدة، ما أثار مخاوف بشأن المحاصيل الزراعية وإمدادات المياه .كانت درجات الحرارة خلال الشهر الفائت أعلى بمقدار 1,40 درجة مئوية من متوسط درجات الحرارة للأعوام الممتدة بين 1850و1900 ، وهو ما يتوافق مع حقبة ما قبل الصناعة، قبل أن يتسبب الاستخدام المكثف للوقود الأحفوري باحترار المناخ بشكل دائم.

ويؤكد كارلو بونتمبو، مدير خدمة التغير المناخي في مرصد "كوبرنيكوس ،"أن" أيار/مايو 2025يقاطع سلسلة طويلة وغير مسبوقة من الأشهر التي تجاوز فيها الاحترار عتبة 1,5 درجة مئوية ،"مشيرا إلى أن 21 شهرا من بين 22 تجاوزت في السابق هذه العتبة التي تمثل الهدف الأكثر طموحا لاتفاق باريس.

ويشدد على أن" ذلك يوفر ربما فترة استراحة قصيرة للكوكب، لكننا نتوقع تجاوز عتبة الـ1,5 درجة مئوية مجددا في المستقبل القريب نظرا إلى استمرار احترار النظام المناخي."

على مدى اثني عشر شهرا)حزيران/يونيو– 2024 أيار/مايو ،(2025 وصل الاحترار إلى 1,57 درجة مئوية مقارنة بفترة ما قبل الثورة الصناعية.

مع ذلك، فإن درجات الحرارة المذكورة في اتفاقية 2015 تنطبق على فترات طويلة، 20 عاما في المتوسط، مما يسمح بتخفيف حدة التقلبات الطبيعية من عام إلى آخر .ويرى العلماء أن المناخ الحالي يشهد احترارا بمعدل1,3 درجة مئوية على الأقل في المعدل.

لكن العلماء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي يتوقعون احتمالا بنسبة 50% لملاحظة أن المناخ قد ارتفع بمعدل 1,5درجة مئوية في المتوسط بحلول عامي 2030 و2035.

يشدد العلماء على أهمية احتواء الاحترار قدر الإمكان، إذ يفاقم كل جزء إضافي من الدرجة مخاطر بينها موجات الحر وتدمير الحياة البحرية.

وبحسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغير المناخي، فإن احتواء الاحترار عند 1,5 درجة بدلا من درجتين من شأنه أن يحد بشكل كبير من عواقبه الكارثية.

موسم الفراولة ينتعش في المملكة المتحدة

□ (المملكة المتحدة) (أ ف ب)– أدى الطقس المشمس ودرجات الحرارة الربيعية القياسية في المملكة المتحدة إلى موسم من الفراولة ذات نكهة سكرية استثنائية، ما أسعد المزارعين في وقت يشعر فيه آخرون بالقلق بشأن نمو محاصيلهم. وأوضح جيمس ميلر، مدير المبيعات في إحدى أكبر مزارع الفراولة في البلاد، أنّ الأيام المشمسة والليالي الباردة هيأتا ظروفا" مثالية "لنمو هذه الفاكهة. كما حسّن الطقس المعتدل عملية التلقيح وجودة الفراولة تاليا، على ما قال ميلر، وهو أيضا ممثل لمجموعة" دبليو بي تشامبرز فارمز ،"في حديث إلى وكالة فرانس برس.

يتواصل الحصاد حاليا في إحدى مزارعه بالقرب من دارتفورد في كينت) جنوب شرق إنكلترا ،(حيث تتهاوى نباتات الفراولة بسبب ثقل ثمارها الناضجة، المحمية في بيوت زجاجية. وقال رئيس منظمة "بريتيش بيريز غروورز "نيك مارستون" أعمل في قطاع الفاكهة الحمراء منذ 30 عاما، وهذا من أفضل فصول الربيع التي شهدتها لناحية الطقس والحصاد."

وأكد أن المحاصيل" كبيرة الحجم وطعمها لذيذ بشكل استثنائي."

شهدت المملكة المتحدة من أوائل آذار/مارس حتى اواخر أيار/مايو، أدفأ ربيع لها منذ بدء تسجيل البيانات عام1884 ، على ما أكدت هيئة الأرصاد الجوية الاثنين.

وأوجد هذا الربيع الذي كان من أكثر فصول الربيع جفافا في تاريخ البلاد،" ظروفا صعبة للزراعة وموارد المياه في معظم أنحاء "المملكة المتحدة.

توقيع

منصب لا يُشترى بالمال

منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، بات في هذه الأيام، محل نقاش في الفضاء الالكتروني وفي بعض المجالس الاجتماعية السياسية العربية، وظهرت مطالبات بانتزاع المنصب من دولة المقر مصر، تأسيساً على سابقة نقل مقر الجامعة من مصر الى تونس، بعد زيارة الرئيس الأسبق محمد انور السادات للقدس والقائه خطابه الشهير أمام الكنيست الإسرائيلي، وبعدها جرى اختيار الدبلوماسي التونسي العريق الشاذلي القليبي أميناً عاماً للجامعة العربية.

وهناك دعوات بانتزاع المنصب من مصر، ترتكز الى ثراء الدول الخليجية ويدها العالية في الاستثمارات الدولية وتحالفاتها القوية مع الولايات المتحدة والغرب، كما ترتكز الدعوات الى ما يبدو تراجع دور مصر في قضايا عربية بحسب تفاسير بعضهم، من دون النظر عميقا الى تغير طبيعة الأدوار الرئيسية لمعظم الدول المحورية في المنطقة

إنّ ملف حرب إسرائيل على قطاع غزة بعد السابع من أكتوبر 2023

معقد للغاية إزاء العالم كله، وليس مصر وحدها، وقد وضعتها الحرب الكبيرة المستمرة في موقع الوسيط

المحاصر بشروط اسرائيلية، فضلا عن الوضع الجغرافي والتاريخي لمصر مع قطاع غزة، مع بروز التهديد الإسرائيلي الجديد بقضية التهجير.

هناك ملاحظات أساسية متراكمة على عمل الجامعة العربية، تظهر تراجع دورها وتأثيرها، لكن الأسباب لا ترجع الى شخص الأمين العام بقدر رجوعها الى العرب المتشرذمين المتنازعين فيما بينهم، والذين لا يمتلكون رؤية موحدة إزاء قضايا جوهرية تخص مصيرهم ولم يمنحوا جامعة دولهم زخماً دولياً مناسباً.

تبقى مصر العمق العربي المهم والصعب، حتى لو بدا المشهد غير ذي فاعلية اليوم، فالأزمات المرحلية لا يمكن أن تسلب بلداً كبيراً مكانته برغم تأثيراتها القوية عليه.

يجب ان يدعم العرب ارتباط منصب الأمين العام بمصر كدولة مقر، وأن يفكروا في التوافق على منح صلاحيات اعلى للأمين العام، ليس من خلال تغيير النظام الداخلي، بقدر ما يجب ان يكون ذلك من خلال الجدية في دعمه عند حدوث الازمات لكي يضطلع بدور فاعل من دون منغصات وعراقيل، وما اكثرها في دنيا العرب.

الأثرياء يستطيعون شراء الأشياء الباذخة الثمينة، لكنهم لا يستطيعون شراء ظاهرة وجودية او مكانة تاريخية.

فاتح عبدالسلام

fatihabdusalam@hotmail.com

دعوة حضور
GOLDEN BOOK PUBLISHERS Middle East
LONDON Printing Publishing United Kingdom
تقيم دار لندن للطباعة والنشر
المهرجان الثقافي السنوي الخامس
تواقيع إصدارات جديدة لنخبة من الكتاب والمفكرين
وتكريم مجموعة من الأدباء والمثقفين بتقديم (درع المثقف)
إصدارات الدار متوفرة في أهم مراكز البحث والتوثيق والمكتبات والجامعات المرموقة لكي تكون متاحة
للباحثين وتعتبر هذه الخطوة ثمرة الاتفاقات الموقعة بين الدار والمؤسسات التالية:
The British Library المكتبة البريطانية بلندن
National Library of Scotland المكتبة الوطنية في اسكوتلندا
LLYFRGELL GENEDLAETHOL CYMRU THE NATIONAL LIBRARY OF WALES المكتبة الوطنية في ويلز
Trinity College Dublin جامعة ترينيتي في دبلن
CAMBRIDGE UNIVERSITY LIBRARY جامعة كامبردج
Bodleian Libraries UNIVERSITY OF OXFORD جامعة أكسفورد
الخميس 2025/6/19 الساعة 7:00 الى 9:00 مساءً
Irish Cultural Centre Hammersmith, 5 Black's Road, London W6 9DT
www.londonbook.uk
info@londonbook.uk